

«اتفاق الكويت»  
تنازلات كبرى  
أولاً حلاً

12

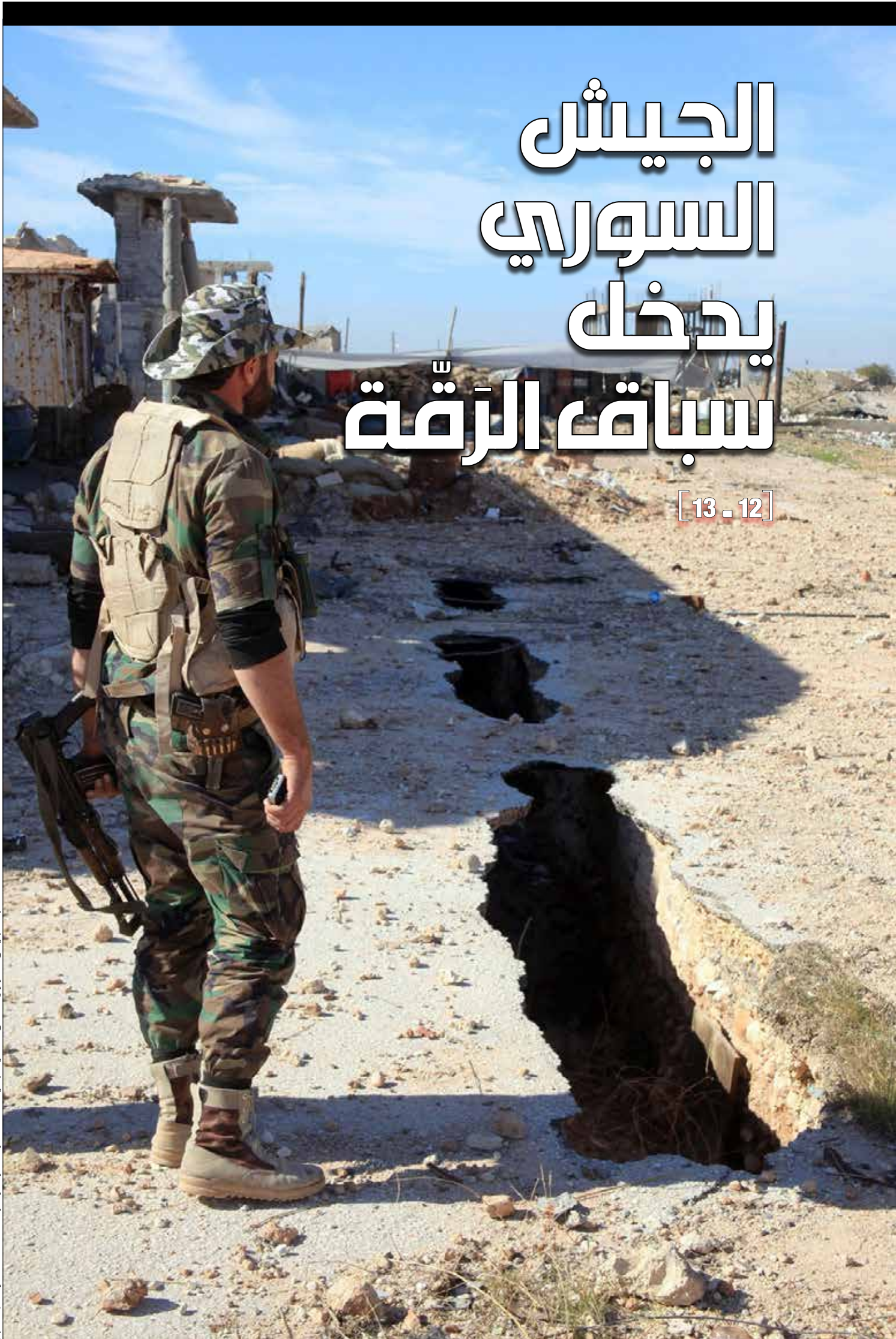


# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## الحريري.. جمع نحو الطلاق [2]



### الجيش السوري يدخل سباق الرقعة

[13 - 12]

بدأ الجيش السوري، أمس، عملية جديدة تهدف إلى الوصول إلى محافظة الرقة (الغرب)

غدا في الاخبار

دليك ليالي  
رمضان  
2016

ملحق خاص

بورتريه

أفيغدور  
ليبرمان  
فيك داخل  
ال«هكراه»

14

03

تقرير

«أوجيه»  
أسيرة الشائعات  
الحريري باع  
شركته؟

08

ملك واسواق

الرياليات  
حلت الضائقة وغاب  
ال«سيونسور»

14

فلسطين

معبرفح  
لمنة الإغلاق...  
والفتح

قضية اليوم

# جمع يختبر نيات الحريري... «إلى مزيد من التباعد»؟

لم يكن كلام سمير جعجع في إطلالته التلفزيونية الأخيرة سوى اختبار لنيات الرئيس سعد الحريري. جسّ قائد معرّاب نبض رئيس تيار المستقبل بعد الانتخابات البلدية فوجد إصراراً منه على «المزيد من التباعد»



مصادر معرّاب تؤكد استياء جعجع من شطحات الحريري (هيثم الموسوي)

لشطحاته. ليس جعجع من فصيلة «المتهورين»، لكنه بات يجد نفسه غير قادر على أن يلعبها بهدوء أعصاب، خصوصاً بعدما اعتبر ما فعله الحريري «دعسة ناقصة كان بالإمكان تلافيها، لولا أنه يفضل الانفصال النهائي ويدفع باتجاهه». يستشعر جعجع «غصة»، تتطلب منه موقفاً يتطابق مع مواقف «حليف بات من الماضي». قد لا يكون محبذاً ولا مستحسناً عند القواتيين نبش الماضي القريب. لكنهم وجدوا أنفسهم مجبرين على تذكير «قائدهم» في مجالسه بتهور «المستقبل» الذي قاد شخصياته إلى «امتهان الهجوم على التقارب العوني - القواتي والتحريض عليه». وإلى خاتمة التحريض أضيفت «استراتيجية المستقبل في اللعب على الانقسام المسيحي». ففي معرض تعليقها على كلام الحريري الذي قال فيه «لنا حق نبقي واقفين مع اللي وقفوا معنا من 2005»، محدداً أسماء المستقلين، لم تستغرب مصادر معرّابية لجوء الرجل إلى هذا الأسلوب الذي مارسه منذ سنوات. تقول «لطالما لعب الحريري على التباينات في الصف المسيحي للاستئثار بالقرار داخل فريق الرابع عشر من آذار. وغالباً ما كان يتقرب من طرف مسيحي على حساب الآخر». وعندما وجد صعوبة في فك «التحالف العوني - القواتي»، ورأى أن «هذا التحالف قادر على انتزاع السلطة التي يفرضها على الشارع المسيحي، ذهب إلى دعم المستقلين بالمفرق، وسعى إلى فرضهم بالقوة في مناطقهم عبر صناديق الاقتراع في الانتخابات البلدية». بحسب هؤلاء، أخذ الحريري «نأره»، ونفّذ وعده بالانتقام «رداً» على ما حصل في انتخابات بيروت، وفجأة «وجدنا الأصوات المستقبلية تصب لصالح المنافسين في أكثر من

ميسم رزق

لطالما تلافى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الإشتباك الحاد مع الرئيس سعد الحريري خوفاً من طلاق بائن. ولطالما وجّهت معرّاب إشعارات جسّ نبض في محاولة لتنظيم خلاف أجّجه الملف الرئاسي والتقارب العوني - القواتي. حتى ما قبل الانتخابات البلدية والاختيارية، أفلح «الحكيم» من جانب أحادي في حصر المواجهة مع تيار المستقبل بعناوين تكتيكية لا تُفسد في الود قضية. أول من أمس، فضحت النفوس ما لم يكن في صلب الثوابت التي جمعت الطرفين منذ عام 2005. بدأ وكأن كل شيء انتهى، بعدما ذهب رئيس تيار المستقبل إلى «معايرة» جعجع بـ«أنا كنا أول من



## المستقبل: ما يفعله جعجع مغامرة سياسية ستكلفه الكثير في الانتخابات النيابية وقانونها

رشّحناك إلى رئاسة الجمهورية». لم يخرج أحد من الفريقين للقول إن هذا «الصراع» لا يتجاوز الإطار الكلامي، وإنه بلا مفاعيل تذكر. للمرة الأولى يقرأ عارفو خبايا معرّاب ووادي أبو جميل سيناريو مستقبل العلاقة بين الطرفين بطريقة حاسمة «انتهت... ولا عودة إلى الوراء»! ماذا يفعل سعد الحريري؟ لماذا يريد أن يفتح «مشكلاً إضافياً» إلى جانب المشكل الرئاسي؟ سؤالان ما انفك جعجع يطرحهما منذ أن خرج عليه الحريري مغزداً برّد عنيف، تعليقاً على مقابله الأخيرة على قناة MTV. سؤالان تنقلهما مصادر معرّاب التي أكدت «استياء» جعجع من عدم وضع الحريري حداً



لتيار المستقبل». لا تنفي مصادر معرّاب حقيقة «سير الحكيم في بداية التحالف وراء الحريري في كل خطواته». كان ذلك نتيجة أمرين فرضا على معرّاب هذا الخيار؛ الأول «خيار سياسي مبني على مجموعة

الاتفاق الرئاسي كان تيار المستقبل الذي ذهب إلى ترشيح الوزير سليمان فرنجية، من دون التنسيق معنا ولا مع أي طرف في 14 آذار». ونذهب إلى حدّ اتهامه بأنه «يريد للقوات أن تبقى ملحقاً وتابعاً

منطقة». تفنّد المصادر ردّ الحريري كلمة كلمة. وما إن تصل إلى الجملة التي اتهم فيها الحريري جعجع بأنه «هو من عطل المبادرة الرئاسية»، حتى تزداد سخونة الحديث لتذكير «الشيخ سعد» بأن أول من خرّق

تقرير

# المشنوق: السعودية دفعتنا لمهادنة دمشق... وبريطانيا رشّد

## مجلس الوزراء يهدر جلسة على «سدّ جنة»

وسناقش الموضوع فنياً». وانقسم الوزراء أمس إلى فريقين: الأول يضمّ حرب ووزير البيئة محمد المشنوق، ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج، أما الفريق الثاني فضمّ وزراء تكتل التغيير والإصلاح، ووزير الزراعة أكرم شهيب، ووزير حزب الله، ووزراء كتلة الرئيس السابق ميشال سليمان. الفريق الأول يرى أن المشروع غير ذي جدوى، فيما يدافع الفريق الثاني عنه. تمسّك كل منهما بموقفه، لتنتهي الجلسة على نتيجة وحيدة: مجلس الوزراء المكبّل يهدر جلسة كاملة من أجل لا شيء.

أهدر مجلس الوزراء، أمس، جلسة كاملة للبحث في ملف «سدّ جنة». المشروع الذي سبق أن أقرّ قبل أكثر من 4 سنوات، أعيد إلى طاولة مجلس الوزراء أمس، لإعادة البحث فيه. وبعد ساعات من السجال، لم تتخذ الحكومة أي قرار، باستثناء قول رئيس الحكومة إن هذا الأمر ستُعاد مناقشته بطريقة هادئة، لتقديم نصائح إلى الجهة المنفذة. لماذا إهدار الوقت؟ لا أحد يملك الجواب الشافي. وزير التربية الياس بو صعب اتهم وزير الاتصالات بطرس حرب بـ«التلطي وراء ملف سدّ جنة لإخفاء فضيحة وزارة الاتصالات،

كشف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أن «السياسة السعودية السابقة هي التي أجبرتنا على الذهاب إلى دمشق من أجل مهادنة النظام السوري». وأشار إلى أن «كل الناس تعتقد أن ما قمنا به هو خيارنا الطبيعي، لكن ذلك غير صحيح، السياسة السعودية السابقة طلبت وأوصت وألحّت للوصول إلى هذه السياسة، والخيارات التي بنى عليها سعد الحريري سياساته السابقة كانت تأتي بتوجيهات السعودية». وأكد تحمّله مسؤولية كلامه على الرغم من أنه سيتم نفيه، وخصوصاً من الحريري. وأشار إلى أن «السياسة السعودية السابقة» هي التي أحبطت ترشيح الحريري للعماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية. وفي حديث إلى برنامج كلام الناس



(مروان طحطح)

## تقرير

«عائلة أوجيه» في صيدا أسيرة الشائعات  
الحريري باع شركته؟

لا شيء محسوماً.

الشائعات تتحكم في  
مصير آلاف الموظفين في  
«سعودي أوجيه»، وخاصة  
في مدينة صيدا، حيث «النقل  
الليباني» لمن وظفهم الـ  
الحريري في امبراطوريتهم.  
بعد شائعة إفلاس الشركة،  
انتشرت شائعات جديدة عن  
قيام الرئيس سعد الحريري  
ببيع حصته فيها

## أمال خليل

يتمنى الصيداويون لو يستفيقون من كابوس «سعودي أوجيه»، فيجدون أن الشركة التي كانت مصدر رزق المئات منهم طوال أكثر من ثلاثين عاماً لا تزال بخير، وكل ما يحكى عن إفلاسها وصرف موظفيها مجرد شائعات. لكن في اليقظة تأتيهم يوماً أخبار سيئة تجعل أولويتهم ليس إفلاس امبراطورية آل الحريري، بل إفلاس عائلات المصرفيين من نعيمها. الشائعات عن قرب إعلان إفلاس «سعودي أوجيه» تزداد انتشاراً حتى صارت أقرب إلى التصديق. على نحو متكرر، تنتشر صور لاقتحام مكاتب الشركة الرئيسية في الرياض أو في مناطق المملكة، من قبل عمال يطالبون برواتبهم المحجوبة عنهم منذ أشهر. آخرها، تظاهر مئات العمال اللبنانيين والعرب والأجانب أمام مكاتب الشركة في الدمام قبل أن يقتحموها ويبيثروا محتوياتها. على صفحات التواصل الاجتماعي وعبر الرسائل القصيرة، أرفق بصور الافتحام والتظاهر تعليق يقول: «بعد الوعود الكاذبة من المدير العام للشركة فريد شاعر ومع قرب شهر رمضان، فيما صاحب الشركة يلهو في لبنان وموظفو شركته يشحذون الريال ليأكلوا، فضلاً عن المصائب التي رمت عليهم بسبب تأخر دفع رواتبهم»، علماً بأن شاعر اتهم في وقت سابق باختلاس أموال من الشركة عندما كان موظفاً قبل أن

حتى الآن التصريح علانية عن الأزمة. منهم من يخشى رد فعل أصحاب الشركة فيحرم من تعويضاته، ومنهم

شائعات عن قرب  
طرد نحو 600 صيداوي  
من الشركة قريباً

(مهرون طحطح)



من لا يزال يتوسم خيراً من «الشيخ سعد» بأن «برحمنا ويصرف جزءاً من رواتبنا من ثروته الطائلة». امتناعهم عن الحديث لا يغيّر في حالهم المزرية. عودة مئات الصيداويين المصروفين من السعودية باتت أمراً مرتقياً بعد العودة التدريجية للعشرات من زملائهم في الأشهر الماضية. إلا أن ما يؤرق عائلاتهم، صرفهم من دون دفع مستحقاتهم. عدد من أقرباء الموظفين قال إن «بعضهم طرد من منزله بعد تأخره عن دفع الإيجار، فانتقل للإقامة معتمداً في مكاتب الشركة». التشرذم يضاف إليه الجوع لدى آخرين أنفقوا أموالهم وما كانوا قد استدانوه. والأسوأ أن إقامات معظم الموظفين انتهت ويجب عليهم تجديدها. في ظل تلك الدوامه، عرضت إدارة الشركة على المصرفيين أن يجددوا إقاماتهم على كفالتها، لكن على حسابهم الخاص. كذلك عرضت عليهم أن يبحثوا عن فرصة عمل في شركات أخرى. بعض من وجد عملاً، لم يستطع أن يؤمن ملفه الوظيفي اللازم، لأن عدداً من مكاتب الشركة في أنحاء المملكة قد أقفل بسبب عدم دفعها بدلات الإيجار. يصّر كثيرون على المداومة في الشركة لضمان حصولهم على مستحقاتهم. لكن سرت شائعات تتحدث عن قرب طرد نحو 600 صيداوي من الشركة في الأسابيع المقبلة.

«كل هذا هين أمام خبرية بيع الشيخ سعد لحصته في أوجيه»، قال مدير سابق في الشركة. آخر الشائعات تحدثت عن أن الحريري وقع أخيراً على عقد بيع حصته في «سعودي أوجيه»، من دون تحديد هوية المشتري. بحسب المشيعين، فإن «تفاصيل العقد غير واضحة، بين ما إذا باع حصته كاملة أو أبقى على عشرين في المئة منها أو على 48 في المئة».

إشارة إلى أن الشركة المصنفة فئة أولى في المملكة، تنقسم إلى قطاعين، قطاع الخدمات وقطاع المقاولات. في وقت وقع فيه قطاع المقاولات في عجز، فإن القطاع المختص بصيانة المشاريع التي نفذتها أوجيه (مطارات وجامعات وقصور وشبكات بنى تحتية) لم يتأثر بالأزمة المالية، لأن الوزارات المعنية تصرف مستحقات التعهدات ورواتب الموظفين مباشرة.

علم  
وخبر

فارس سعيد يتمدد

يبحث منسق الامانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار، فارس سعيد، إمكانية ترشيح 128 شخصاً إلى الانتخابات البلدية العام المقبل، وفقاً لمشروع «لبنان دولة علمانية» يطرح برنامجاً سياسياً واضحاً يختلف عن تجربة «بيروت مدينتي» وغيرها من حالات «المجتمع المدني». وهو يؤكد في مجالسه الخاصة أنه لا يناور وأن طرحه جدي جداً.

## حفل «قضاي» بـ100 الف دولار

أثير الكثير من اللغط حول حفل غداء أقامه أحد القضاة حضره نحو 50 رجل أعمال ومحامياً يدورون في فلك الأجهزة الأمنية، فيما تنشغل أروقة قصر العدل بالحديث عن تكاليف عشاء حفل زفاف ابن قاض فاقت تكاليفه مبلغ مئة ألف دولار أميركي.

## استياء من «استعلاء» جمع

أبدت مصادر في فريق 14 آذار امتعاضها من المقابلة الاخيرة لرئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في برنامج «بموضوعية»، خاصة لجهة تمسكه بترشيح النائب ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية و«الاستعلاء» الذي ظهر في حديثه عن معارضي لائحة القوات الرسمية في بشري، إضافة إلى التناقض «بين دعم الإقطاع في قضاء ومحاربهته في قضاء آخر».

يسير في تحقيقاته». وعن عدم مشاركته في لجنة الاتصالات النيابية لبحث ملف الانترنت غير الشرعي، أوضح المشنوق أنه ليس مقتنعاً بمسار الامور، سائلاً: «هل نحن مستعدون أمام اللجنة؟». وأضاف: «كلامي كان واضحاً بأن المعدات غير الشرعية لا يمكن إلا أن تكون محمية من جهاز أمني، وإلا لما استطاعت الدخول الى البلد». وفي الشق الامني، لفت المشنوق إلى وجود «أمر عمليات دائم لدى «داعش» لمهاجمة لبنان دائماً ويحاولون تركيب الخلايا دورياً لضرب لبنان ونعمل على كشفها وتوقيفها، فيما ان نعتقلها قبل العملية أو بعد وقوع الانفجار».

(الأخبار)

البيت. وأعلن تحمّل تيار المستقبل مع من تحالف معهم في طرابلس مسؤولية الخسارة: «سياسياً لم تتقبل الناس التحالفات التي قمنا بها في الانتخابات». وشدد على «أنني لا أتنافس مع ريفي في رئاسة الحكومة، وأنا لست مرشحاً». أما عن المعلومات حول تلقى ريفي دعماً مالياً خارجياً وداخلياً في معركة الانتخابات، فرفض المشنوق التحدث في الأمر من دون دليل: «المعركة كلفت، لكن لا نعرف مصادر المال من أين أتت، وحتى لو كنت أعرف فلا أسمح لنفسى بأن أتكلّم في الملف في الاعلام». ونفى إمكانية فتح ملفات ريفي عندما كان في السلك العسكري، والأمر «لن يفتح ما دمت أنا وزيراً للداخلية»، إذ لا ملفات فساد، «إنما ما حُكي عنه حوّل الى القضاء الذي

على شاشة الـ«آل بي سي»، أشار إلى أن ترشيح سعد الحريري لرئيس تيار المردة سليمان فرنجية «أتى من وزارة الخارجية البريطانية مروراً بالأميركيين وصولاً إلى السعودية». وأوضح أن الترشيح هو نتيجة قرار دولي بأن «الرئيس الضمانة أحسن من النظام الضمانة». ولهذا دعم الحريري فرنجية للرئاسة».

وبالنسبة الى الانتخابات البلدية، خرج تيار المستقبل، على لسان المشنوق، عن صمته تجاه الوزير السابق أشرف ريفي طالباً منه عدم استخدام الشهداء كوسيلة في عمله السياسي. وانتقد محاولة ريفي القيام بـ«حصص إرث سياسي للرئيس رفيف الحريري»، مذكراً بأن كل ما بناه ريفي «تم في بيت الحريري»، ملحقاً إلى أن وزير العدل المستقيل خان هذا

من العناوين السبادية». والثاني أن «القوات في ذلك الحين لم تكن حزباً منظماً، بل كانت في مرحلة إعادة بناء نفسها بعد خروج الحكيم من السجن». لكن «الأمر لم يحد على هذا النحو... القوات اليوم أقوى بكثير مما كانت عليه، ولم يعد بإمكان الحريري ولا أي طرف آخر التعاطي معها إلا على قاعدة الندد للندن». وبما أن «الحريري ذهب في الاتجاه السلطوي على حساب القضية الأساس، وبتنا بالنسبة إليه عدوه الأول، فستنعاى بالمثل».

لم ينه السجال القواني - المستقبلي «في أرضه». استكملت جولته الثانية على لسان ممثلينهما. خرج «صديق» معراب النائب أحمد فتفت ليؤكد أنه «لم يكن لدى حلفائنا تجاوب وحماس للمعركة في بيروت، وأن إمكانية القوات جاءت أضعف مما توقعنا». استدعى ذلك رداً من زميله النائب فادي كرم قائلاً «علّ الدكتور فتفت يبتعد قليلاً فيري أن سمر جعجع كان ولم يزل رأس حربة 14 آذار، ومن يحتاج للعودة إليها هم من خرجوا عن ثوابتها». ليست أجواء «المستقبل» أقل ضبابية. لكن في التيار من لا يزال يراهن على «عدم قدرة جعجع على الانفصال نهائياً عن الحريري. التحالف معنا ورقة تصعب خسارتها» على ما تقول مصادره. والطلاق «مغامرة سياسية ستكلفه الكثير في الانتخابات النيابية وقانونها العتيد». وترى المصادر أن «كلام جعجع عن الرئاسة لا يُطعم خبزاً، ولا يدفع هذا الملف قدماً». في وقت لا تزال فيه تؤمن بأن «خيار الحريري الرئاسي هو الرابع بعيداً من معمعة الحسابات التي غرق فيها جعجع». كل ما يتسرب من الاجتماعات على جبهتي الطرفين في الساعات الأخيرة يشي بأن القوات والمستقبل ماضيان في درس خطواتهما المستقبلية على صعيد العلاقة التي تجمعتهما. وبين الدعوات المتبادلة للعودة إلى الثوابت يجد كل منهما نفسه يعود إلى حساباته الخاصة، فتزيد المسافة الفاصلة بينهما... ما يؤكد أنه «لم يعد هناك مجال للقاء».

## لـفرنجية

تقرير

رسائل  
إلى المحرر

حذار من الوهن  
يا بوليفاري

اتهم الغرب زوراً الإسلام بالأمية والتخلف، وهو يعرف أن ذلك ليس صحيحاً. إنما التهمة أتت لأن الإمبريالية شعرت بأن ظهور دين سماوي ثالث على الأرض سينافسها على السيطرة على ثروات المستديرة، لذلك مُنِع الإسلام من نشر دعوته خارج الجزيرة العربية، فكانت الفتوحات الإسلامية. والشيء عينه عاد وحدث مع الشيوعية التي حاربتها أميركا بدعمها النازية والفاشية للوقوف ضدها. وعقب انتهاء الحرب الكونية الثانية، أعلنت موسكو تأسيس جمعية أنصار السلم، فردت أميركا بإعلان الحرب الباردة على السوفييت، واستعملت مالهها غداة وفاة ستالين، وتمكنت من تفكيك ذلك الاتحاد بواسطة أزام لها، وبواسطة منظمات مجتمع مدني تابعة لها، وخصوصاً منظمة بيت الحرية التي أسسها فرانكلين روزفلت ومؤلفها الملياردير اليهودي جورج سوروس. واليوم تحاول بلاد العم سام إطاحة القائد الصامد نيكولاس مادورو، بواسطة يهود الداخل في فنزويلا، والبورجوازية الفنزويلية، لنهب نطف فنزويلا. وبالنسبة إلى أميركا، إن النطف هو مستعد الشعوب كما قال يوسف إبراهيم يزبك، أحد مؤسسي الحزب الشيوعي في لبنان. وأذكر بما قاله ابرز زعماء الصهيونية جون روكفلر بأن من حقنا إبادة قبائل فنزويلا بأكملها. فهي تمتلك كل حقول بترول فنزويلا، كما تأكد لنا. إن إسقاط الرئيسة اليسارية البرازيلية روسيف، أتى بالصاق عملاء أميركا داخل البرازيل تهم فساد بإدارة روسيف. لكن حقيقة إطاحتها، تشير إلى سعي عاصمة السوبرمان إلى السيطرة على النطف البرازيلي الذي تمثله شركة النطف العملاقة في البرازيل «بتروبراس». ومن مصلحة أميركا أيضاً تنصيب نظام يواليها في البرازيل، خصوصاً أن سان باولو مؤيدة بشدة لنظام الرئيس بشار حافظ الأسد المقاوم. كم أن فنزويلا تؤيد أيضاً نظام الرئيس الأسد، وهي رابع دولة في العالم مصدرة للنطف. والرئيس مادورو اتهم اليمين الفنزويلي الفاشي بمحاولة إسقاط نظام الثورة في فنزويلا، بالتزامن مع تصريح لأوباما يقول فيه إن نظام مادورو يشكل خطراً على الأمن القومي الأميركي، وبالتزامن مع استمرار ذلك اليمين بممارسة حصار اقتصادي على النظام عبر حبتان المال، والاستمرار بجمع توقيعات مزورة لإطلاق عمليات استفتاء تطيح الرئيس مادورو، بالتعاون أيضاً مع التروتسكيين الفنزويليين، الذين كان لهم دور فعال في تحريض الحركات التكفيرية في سوريا على نظام الرئيس بشار الأسد. وبالمناسبة، فإن المؤامرة على سوريا بدأت منذ آلاف السنين. إذ ورد في سفر أشعيا، 1: وهي من جهة دمشق، تزال من بين المدن، وتكون رجمة ردم. ريمون ميشال هنود

# الشيخ سامي يكتشف المجتمع المدني:

رأى إبراهيم

لا يمكن لأحد فهم النائب سامي الجميل أكثر من الفنان راغب علامة. فعدا عن إعجاب الأخير بأفكار الفتى الكتائبي ومشاريعه، حظي بتطبيق «مجدرة» من يديه في دارته في بكفيا. وأمس كان يمكن تذوق «المجدرة» في مؤتمر الجميل الذي عقده في الصيفي، وكانت نتيجته: حزب الكتائب المدني - فرع الأودم. يواظب الشيخ سامي منذ تسلمه رئاسة الحزب على رد العجوز شائباً، فيسعى إلى إلباسه «عالدارج» من أجل تحقيق هذا الغرض. إذا درج القتال، يتحول الكتائب إلى حزب «العنيد» والـ«HK». وإذا كانت القضية حقوق المسيحيين، يواكبها الكتائب بحزب بشير الجميل. أما إذا احتضن اللبنانيون المجتمع المدني، فينمو شعر الكتائبين بسرعة ليصبح حزب سليم (الصايغ) وألبير

في غالبية الأحيان. يكون «هاراتون» النائب سامي الجميل مع نفسه. يخلف القضية ويجد الدافع ويهرول بمفرده عكس خط النهاية. ولكنه يعقد مؤتمراً تلو الآخر لإعلان فوزه. أخيراً، حاول الجميل ركوب موجة المجتمع المدني، لاهم أن انتهت الموجة ووجد نفسه وحيداً على الشاطئ. سيعقد مؤتمراً معلناً لحواله أولاً في رياضة الركحجة

(كوستانيان). في هذا السياق، قال الشيخ سامي أمس إنه «لا تغيير من دون الأحزاب السياسية، ولكن المشكلة في بعض الأحزاب وأدائها»، داعياً المجتمع المدني إلى حوار مفتوح. وهو ما يجب على اللبنانيين أخذه في الاعتبار لفتح نقاش حول أداء حزب الكتائب من منطلق ما له وما عليه، وما حمله خطاب يوم أمس.

يصرّ الشيخ الكتائبي على تكرار العبارات التي يريد أن تعلق في أذهان المستمعين له، كـ«الاستحقاق البلدي استحقاق تنموي» و«لا يمكن لأحد وضع اللبنانيين في جيبه أو التعامل معهم كسلعة» و«الكتائب التي جانب العائلات والمجتمع المدني». غير أن الكلام شيء والواقع شيء مختلف تماماً، فالكتائب - باستثناء النائب نديم الجميل - صوّت في بيروت بعكس أهواء المجتمع المدني، نتيجة تحالفه

مع مدير عام سوليدير جمال عيتاني (ومن خلفه غالبية أحزاب السلطة)؛ أي الشركة التي جاهرت بوضع أملاك اللبنانيين في جيبها وحولتها إلى سلع وأسهم تجارية. وفي الخنشارة وبيت شباب (المتن الشمالي) وقف كل من المجتمع المدني والكتائب على طرفي نقيض. وفي القبيات، اختار حزب «الله والوطن والعائلة» الشيخ هادي حبيش على مجموعة الشباب المواجهة له، واللافت أنه لم يتمكن من إنجاح سوى عضو واحد من اثنين رشحهما. أما عنوان الاختيار، فليس إنمائياً بالتأكيد، ولا يطمح إلى التغيير ومكافحة الفساد الذي ينادي به في خطاباته. يبدو ذلك جلياً من مجموعة التحالفات التي نسجها، وهي في غالبيتها سياسية لا مناطقية وعائلية. والبداية من المتن الشمالي، أو ما كان يسمى «عرين» الكتائب، حيث أصرّ الجميل على الظهور بموقف الرفض لتغليب

قضية الجميل الأولى مكافحة الفساد والانماء، وتفسيره لذلك التحالف مع رئاس المر (هيلم الموسوي)



تقرير

# جيش العدو: حزب الله يتجنب الحرب

علي حيدر

استبعدت قيادة المنطقة الشمالية في جيش العدو أن يكون حزب الله معنياً بحوض حرب ضد إسرائيل في المرحلة الحالية أو في الفترة القريبة المقبلة. وعزا التقدير الذي عُرض أمام وزير الامن موشيه يعلون امتناع الحزب عن المبادرة إلى شن حرب ضد إسرائيل إلى أنه يخوض قتالاً دموياً في سوريا وإلى عدد الشهداء الذين قدمهم هناك، فضلاً عما يواجهه من محدودية

في التمويل المادي، كما لفت إلى «مشاكل أخرى» يواجهها الحزب على المستوى الداخلي، وخصوصاً أنه منذ أكثر من سنة ما من رئيس في لبنان، معتبراً أن مستوى التأييد لحزب الله يتراجع عما كان عليه سابقاً. ورغم التقديرات المتكررة في تل أبيب باستبعاد أن يبادر اعداؤها إلى شن حرب على إسرائيل في هذه المرحلة، يواصل الجيش الإسرائيلي تدريباته استعداداً لمواجهة قد تنشب في أي وقت. وفي هذا الاطار، أجرت قوات

الحزب غير  
معني بالحرب  
لانشغاله بالقتال  
في سوريا

المشاة التابعة للجيش الإسرائيلي تمرينا خاصاً حول خلاله الجيش وحدة تابعة للواء «ناحال» إلى قوة مشابهة تماماً لحزب الله، فلبس الجنود زي عناصر الحزب وتسلحوا بأسلحة مشابهة لأسلحتهم، ورفعوا أعلام الحزب على سطوح «مقراته». وأجري التمرين قرية كفر سمع ذات الأغلبية الدرزية، في الجليل الأعلى. وقال ضابط إسرائيلي أشرف على التدريبات إن القرية الدرزية، بمبانيها وأزقتها الضيقة وجوها القروي، أقرب ما تكون

تصريح

## دفاعاً عن الرشوة الانتخابية

ضحى شمس

حسناً. أما ما بعد الانتقام؟ وما هي نتيجته؟ فلا يهم. «ليه امتي كنا نهتم شو بدو يصير بعد الانتخابات؟» يسألني بائع الجرائد أمام المقهى القديم.

«بدك الصراحة؟ يا ريت بترجع الحرب» يقول بلال، وهو ميكانيكي في كراج بمنطقة باب الرمل. ولو؟ لقد كان الناس يموتون في الشوارع! أقول له مستهجنة ومستدرجة إياه للكلام فيقول: «ايه واجكان (وإن يكن) العالم كانت عم تموت؟ يعني هلق العالم ما عم تموت؟ ع القليلة كانوا يموتوا ويطلع اسمن بالأخبار... هلق بيروح الواحد مثل الفطيسة من الجوع أو من المرض». ثم يضيف: «بعدين ع القليلة كان في فت مصاري أيامها... ايه هني وصلوا ونحن اسانا (لا زلنا) محلنا! وفهمك كفاية».

يوحي الشاب أنه غير مهتم إن الناس كانت تموت وان «البلد كانت مشلولة» كما قلت له، يجيبني بنباهة: «هلق لما بتكون البلد واقفة وين المشكلة تكون مشلولة؟ يعني ما تأخذيني لما أنا بكون ميت، البلد ما بتوقف وما بيهم حدا. يعني وليه أنا لاهتم؟ كل واحد يفتش ع رزقو!» «يعني البلد من طريق وأنت من طريق؟»، أسأله مبتسمة فيجيب وهو ينحني فوق بطارية سيارة كان يصلحها «وأنتي جيتيها».

ربما كان علينا استطراداً في المفارقات، أن نكون مسرورين، من جهة أخرى، لهذا الدرس الملقى على إختوتنا في المواطنة، لعل وعسى. فعندما يبلغ الجميع نهاية الطريق، أي حين يُحرمون الضئيل الضئيل الذي كان يمن به عليهم، سوف نحلم بأنهم سينتفضون على مجوعهم إذا حُرّموا، وعندها لن يقبلوا بأقل من حقوقهم التي أعطاهم إياها القانون.

لكن بانتظار حصول تلك العجزة التي أوّمن بأنها لا بد آتية، من يجرؤ على لومهم لقبولهم ما يمكن أن يخفف هذا الجوع آتياً؟ من يجد في نفسه القدرة الأخلاقية على دعوتهم لرفض ذلك العرف المهين، ولو كان كسرة خبز، يلقبها زعيم متخم بأموال الفقراء، ويجرؤ أخلاقياً على حرمانهم تلك الكسرة؟ مع العلم أنها غير مجانية، حيث إنها مقابل أصواتهم التي تؤمن له الاستمرار... بسرقتنا جميعاً؟

انتهت الانتخابات البلدية، وربما، بسبب "درس" البلديات، الذي أسفر عن رغبة بالتغيير في كل مناطق لبنان، لن تأتي الانتخابات النيابية.

تعود التلفزيونات إلى العاصمة، يجلس الزعماء في أماكنهم. أما الناس في طرابلس، فسيعودون إلى دوامة البحث عن عمل، أو رزقة مهما كان مصدرها. وإن لم يرزق الله طرابلس اشتباكاً بين المحاور، فلن تعود المدينة المحتضرة للظهور على الشاشات الوطنية، وسيتمكن المعدمون وأولادهم، خزان طرابلس الانتخابي، من الموت ببطء وصمت وفي العتمة، من دون أن يسمع أحد طرقهم لجدار الخزان العالقين فيه، تماماً كأخوتهم الفلسطينيين الذين اختنقوا داخله في شمس الصحراء العربية الخارجة عن أي قانون إلا القانون الذي بات يحكمنا فعلاً، قانون الغاب.

ضحك ما أفعله هنا. فبعد جولة في طرابلس غداة الانتخابات البلدية التي أدت إلى فوز لائحة الوزير أشرف ريفي، وأثناء مقابلة الناس لتبين أسبابهم في الاختيار، وجدته أغضب معهم لإخلال المرشحين أو صانعي اللوائح، بالعقد المتعارف عليه في لبنان لجهة دفع رشي انتخابية للفوز بمقعد نيابي أو بلدي. نعم، بكل «وقاحة»، شعرت بالغضب من هذه اللعبة التي حرمت الناس "رزقهم" الموسمي الذي يؤدون فيه ويتقاضون أجر كومبارس، في حين أن دورهم في التمثيلية الانتخابية هو البطولة.

ما الذي حصل لي؟ كيف أحس بالغضب لأنهم لم يحصلوا على الرشوة؟ يعترض أحد زملاء قائل إنه لن يسمى هذا "العلوم" الموسمي رشوة، بل حصة في نظام مصمم لسلب الناس باسم الديمقراطية. وهو يظن أن هذه الحصة التي يحصل عليها الناس من حقهم، ولذا يحق لهم، ولي بالتالي، أن يغضب لإخلالهم بهذا الاتفاق المفروض عليهم في الأصل!

خطير هذا التفكير؟ صحيح، ولكنه واقعي. لكن هل يجب علينا أن نتقبل واقعاً كهذا؟ بالطبع لا، كما تقول راقية إبراهيم لعبد الوهاب. لكن بما أننا لم نستطع بعد تغييره، ألا يجب أن نتفهم على الأقل خيبة أمل المعدمين وغضبهم، عائدتين إلى عائلاتهم بسلال فارغة؟ معدمون يكاد حالهم يصيح "حتى هذه المذلة الانتخابية استكثرتوها علينا؟". بعض الشارع لم يفهم هذا البخل الانتخابي المفاجئ. آخرون لا يابهون حتى للتحليل. كل همهم أنهم لم يقبضوا، وأن الموسم فات بخسارة.

يقول مراقبون إن لعبة طرابلس كانت ببساطة عدم الدفع لعدم التصويت بكثافة، وبالتالي ربح الانتخابات بأصوات ماكينات الزعماء الانتخابية المدفوعة الأجر. إلا أن ما حصل، جاء كالصعفة على وجه هؤلاء. فقد فهم البعض أن هناك من يريدهم أن يبقوا في منازلهم، فما كان منهم إلا النزول نكابة والتصويت للمكروه زعامتياً... ريفي.

الدهول كان يعمّ الشارع الطرابلسي غداة الانتخابات، لكنه كان دهول من "استطاع" أن يفعل شيئاً غير متوقع! شعور يكاد يكون ملموساً بالسرور، سرور من استطاع أن "يسحسح" بلغة الشارع الطرابلسي، لزعماء استعبده بشرء ذمته الانتخابية، وظنوا أنّ بإمكانهم أن يستمروا في ظل أي ظروف بالإسكاز بزمم السلطات بفضل... أصوات ماكينتهم فقط!

لا يملك ريفي وقائمه التي جمعها على عجل، خطة إنمائية لطرابلس المتعطشة للحد الأدنى من الازدهار الاقتصادي، ومع أن هناك وجوهاً محبوبة شعبياً على لائحته، إلا أنه لا ينتظر من أي لائحة، ولو كانت من أهم الناس، أن تكون فاعلة في هذا النظام المترهل سياسياً وأخلاقياً. أما من يفصل الإنماء عن السياسة، فهو ليس إلا لاعب أكروبات لغوية، أو جاهلأ يردد ببغاويأ ما تقوله ببغاوات أكبر منه. فكل شيء في حياتنا العامة هو سياسة.

## موت للسياسة

والهمية، كزعم الفوز في بيت شلالا وعبرين وجبران ومنيارية وغيرها. وبالمناصفة، في منيارية العكارية كما في باقي البلدات «ترك الحزب حرية الاختيار لمناصريه»، ولكن عند ترشح الكتائبيين على هواهم، ومنهم أمين سر الاقليم السابق ميشال حاك، ظهر في اللائحة المنافسة من يشهر به ويطالب بسحب بطاقته الحزبية، فقد أثر عريف حفل اللائحة التي شكلها الوزير السابق يعقوب الصراف، الكتائبي جوزيف خوري، الاعلان على الملأ دعم سامي للائحته ضد «الطفيلي الكتائبي» في اللائحة الأخرى. رغم ذلك، تمكن الحاكي من تحقيق نتيجة لافتة والحلول ثالثاً في لائحته من دون الدعم الكتائبي، فيما خسرت اللائحة المدعومة من الكتائب كاملة. وايضاً خسرت اللائحة التي شكلها رئيس الاقليم الكتائبي في عكار روبري نشار في بلدهته المسيسة كاملة.

يحمل فتى الكتائب، منذ ما قبل بدء مسيرته الحزبية، لواء «اللامركزية»، من دون أن يسعى الى وضع خطة

المنطق السياسي، معلناً ترك حرية الاختيار للمناخبين، ما يعني عدم تبنيه لأي جهة ضد أخرى. ولكن ما إن فاز رئيس بلدية سن الفيل ذو الخلفية الكتائبية نبيل كحالة، حتى ظهر الجميل في الساحة مدندناً «العاصخ منحفر كتائب». من سن الفيل الى غالبية بلدات ساحل المتن حيث أعاد الكتائب مبايعة رئيس النائب ميشال المر المتجذرين في البلديات منذ عشرات السنين من دون «حسب أو رقيب» (يشدد النائب الجميل في خطابه على المحاسبة). ففي الجديدة - البوشرية - السد دخل الجميل الائتلاف مع أنطوان جبارة وبشروطه، فسُمّي الأخير الأعضاء الكتائبيين، مخفضاً حصتهم الى ثلاثة، وفي الضبية كذلك الأمر. يكمل «التغيير» طريقه باتجاه الزلزال التي دخل ائتلافها مع الرئيس ميشال عساف المر الملقب بـ«الشريف». ومنها الى جل الديب حيث صوتت غالبية الحزبيين لمرشح المر، رغم قلة إنمائه ولاخدماته. الأمر سيان بالنسبة إلى بلدية انطلياس ورئيسها ابلي بو جودة غير المنتخج إلا من خلال كساراته التي تحفر طبيعتها. أما في المنصورية التي فازت بالتركية، فأقن الكتائب حصته في البلدية أو شركة



**يريد الكتائب انفتاح المجتمع المدني عليه ويتحالف ضده في بيروت والمتن وعكار**



جدية وشاملة لقضاء المتن مثلاً عندما سنحت له الفرصة لذلك. يطلّب ويزمّر لشعار «مشروع لبناني أخضر وبلدي» من دون أن يحاول دعم الشباب بدل التجديد للبلديات الهرمة. ينتقد الحكومة ويعتصم ضدها، فيما وزراؤه الثلاثة داخلها. يريد للمجتمع المدني الانفتاح عليه ويحاول عصنة حزبه، فيما يهرول من جهة أخرى لمخالفة أحزاب السلطة والمفاوضة على الحصص. «أحاول نقل الثورة الى الكتائب، أرى أن الحزب في أساسه «ثورجي». وعودة الثورة الى حزب الكتائب هي عودة حزب الكتائب الى ذاته»، يقول سامي الجميل. لكن ما لا يعرفه الشيخ أن الثورة بحاجة إلى تحويل الشعارات إلى برنامج عمل، لا التعامل معها كما لو أنها صحن «مجدرة».

المقاولة التي يديرها وليم خوري. لرومية قصتها الخاصة، إذ اتخذت المعركة بداية الطابع العائلي بين لويس بو حبيب وعادل بو حبيب، قبل أن تتغلغل فيها الأحزاب. ولكن تدخل الكتائب أدى الى انقسام القاعدة وحرد بعضها عقب دعم بكفيا لطرف على حساب طرف آخر. تطول اللائحة لتتوزع على خريطة المتن كاملة، بما فيها نابيه وبرمانا وبولونيا ومزرعة يشوع وبسكنتا والمروج. حتى بات يمكن القول إن الكتائب ولا أحد آخر هو حليف المر والقوميين الوفي؛ إذ لم يتوقف الحلف مع القومي على المتن الشمالي، بل امتدّ الى البترون. هناك مال شرع بكفيا نحو قوى السلطة ضد التغيير، وبالساسة مع المردة والقومي وتيار المستقبل ضد التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. لكن مهلاً، الجميل يرفض إدخال السياسة بالإنماء، ويرفض «التحالفات غير الطبيعية، فالشعب ليس شبكاً يمكن تجبيره»، مهلاً أيضاً، الكتائب لا تخوض هذا الاستحقاق لمصلحة أو من أجل تسجيل النقاط، إلا أنها تستعرض ربحها بالخط العريض على موقع الحزب في اليوم التالي، وتضيف الى قائمتها انتصارات

## مع اسراييل

(ارشييف)



من جهة أخرى، أكد وزير الداخلية والمسؤول عن اقتصاد حالة الطوارئ، ارييه درعي، أن الجبهة الداخلية لاسرائيل ليست جاهزة للحرب. ورأى محلل الشؤون السياسية في القناة الاسرائيلية اودي سيغل، أن درعي هدف الى توجيه انذار في هذا المجال، لافتاً الى أن رئيس الحكومة سيعقد الاحد اجتماعا لبحث جاهزية الجبهة الداخلية، وهناك توصية من مجلس الامن القومي بان تكون وزارة الداخلية مسؤولة عن المجالس المحلية.

ليبرمان اطلع امس، للمرة الاولى، على وثائق واجتمع مع ضباط ليطرحوا امامه طلبات تصريح لتنفيذ أنشطة من قبل الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي كما يفعلون في الايام العادية. وعرض عمل اركاني في مكاتب مختلفة داخل الجيش ووزارة الامن «لاطلاع وزير الامن الجديد على اننا موجودون الآن في فترة هادئة ومستقرة من الناحية الأمنية نسبياً مقارنة بحجم التهديدات المحيطة باسراييل».

مصادر تمويلها، ما يجعل احتمال وقوع حرب أو عملية في غزة مستبعداً. وبخصوص الحدود مع مصر، اشار التقدير الى أن القاهرة تبذل جهودا لمحاربة الإنفاق وتنظيم «داعش» في سيناء وأن اسراييل ومصر تتبادلان المعلومات بينهما. من جهة أخرى، افاد موقع القناة السابعة أن المؤسسة الأمنية الاسرائيلية تبذل جهودا كبيرة لادخال وزير الامن الجديد افيغور ليبرمن في امور الوزارة على نحو سريع وناعم جدا. واوضح أن

إلى قري جنوب لبنان، مشيراً أن التمزين اجري بناء على معلومات استخبارية تراكمت لديه عن حزب الله. الى ذلك، نقل موقع «القناة السابعة» عن مصادر في الجيش تشديدها على أن حماس في قطاع غزة مردوعة منذ عملية «الجرف الصلب»، وأنها تعاني صراعات داخلية بين الزراعين العسكرية والسياسية. ورأت أن الصراع بين ايران والسعودية يضعف الحركة ويحول دون نقل سلاح اليها، إضافة الى تقلص

## تقرير

لا يمكن لبنان أن يستمر بالتعامل مع أزمة اللاجئين بالطريقة نفسها بعد مرور سنوات عدة على تدفق أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ. المنظمات الدولية بدأت تغير مقاربتها الإنسانية، منتقلة إلى مقارنة تنموية تقوم على خلق فرص عمل للاجئين لدعمهم، فيما ترى الحكومة في هذه الخطوة تمهيداً نحو التوطين. أما القطاع الخاص والمصارف، فبدأوا يستعدون لعملية إعادة الإعمار في سوريا، بالتوازي مع الضغط المستمر لإقرار قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص

# أزمة اللاجئين المقاربة التنموية بدلاً من المقاربة الإنسانية



أية عملية إعادة إعمار يجب أن تترافق مع خطة اقتصادية شاملة (هيلثم الموسوي)

## أيضا الشوفي

ست سنوات مرت على الأزمة السورية، نتج منها 12 مليون نازح ولاجئ داخل سوريا وخارجها. تدفق الهاربون من الحرب إلى دول الجوار، وكان الجميع، من حكومات ومنظمات دولية، يعتقد أن الأزمة ستطول بضعة آلاف من الأشخاص لبضعة أشهر. في لبنان، تجاوز عدد اللاجئين مليوناً ونصف مليون لاجئ، من دون أن تضع الحكومة أي خطة للتعامل مع الأزمة، ما زاد التداعيات الاقتصادية والاجتماعية سوءاً. اليوم، بعد مرور سنوات على اللجوء السوري، وفي ظل تراجع التمويل المخصص للأزمة، يتركز النقاش في لبنان على ثلاثة محاور أساسية، هي: الخوف من التوطين، الشراكة بين القطاعين العام والخاص وإعادة إعمار سوريا، وهو ما ناقشه «المنتدى الإقليمي لإغاثة اللاجئين وإعادة إعمار سوريا» خلال اليومين الماضيين.

## فرازة التوطين

المقاربة الجديدة التي تسعى المنظمات الدولية إلى المضي بها تقوم على الانتقال من سياسة المساعدات الإنسانية إلى سياسة تنموية على المدى المتوسط والطويل الأجل إلى حين إيجاد حل للأزمة السورية. تقول ميريا جبرار، ممثلة المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين:



## القطاع الخاص لا يحتاج التشريع لتنفيذ مشاريع شراكة

نحن بحاجة للمساعدات في القطاع الزراعي، في البنى التحتية، في مشاريع المياه... وننتقل إلى العمل على توفير سبل المعيشة للاجئين. لا نتحدث هنا عن دمج دائم، بل فقط خلق بعض الأعمال التي تمكنهم من دفع إيجار منازلهم وتوفير غذائهم وإرسال أطفالهم إلى المدارس. تعتبر جبرار عن وجهة نظر المفوضية بضرورة تغيير المقاربة الإنسانية، إذ



## تقرير

# مليون دولار لتمديد عقد الخرافي في الجامعة اللبنانية



(هيلثم الموسوي)

ابتداءً من اليوم، للحفاظ على حقوق 300 موظف. ويشرح رئيس المجلس القاضي شكري صادر، أن القرار يصدر بالاستناد إلى مذكرة بين قضاة المحكمة، ويشترط، بحسب المادة 77 من قانون المجلس، أن يكون هناك ضرر بلبغ وأسباب جديّة ومخالفة قانونية فادحة. وبلغت صادر إلى أن ردّ وقف التنفيذ لعدم توافر الشروط صدر، في مرحلة الدعوى الحاضرة، من دون تعليق، وبالتالي فهو ليس قراراً نهائياً، «وسنرى في ما بعد من المرجح الصالح الذي يبت الحقوق». ويقول إن الموظفين لديهم حقوق مع الملتمزم القديم (شركة خرافي) وليس مع الملتمزم الجديد، بما أن دفتر الشروط يتضمن بند الـ 50% ولم يتغير.

بالاحتفاظ بـ 50% فقط من العاملين مع الشركة السابقة. وجاء في محضر الجلسة أنّ قرارات المجلس أتت بعد الاطلاع على كتاب إدارة الشؤون القانونية الرقم 2016/1469 ش/ق، بتاريخ 26 أيار الذي يفيد بانقضاء مهلة وقف تنفيذ المناقصة، وبعد الاطلاع على كتاب لجنة فضّ العروض العائدة للمناقصة المذكورة المسجل لدى رئاسة المجلس تحت رقم 1744/د بتاريخ 11 أيار، ونظراً إلى عدم توافر الاعتمادات اللازمة لتمويل كلفة التنفيذ والإشراف المتعلقة بالمشروع. أما مجلس شوري الدولة، فقد ردّ في قرار أصدره أمس طلب وقف تنفيذ المناقصة، فيما أشارت لجنة الموظفين إلى أنها تتجه للتصعيد،

«شركة خرافي ناشيونال» الكويتية (التنفيذ) والاستشاري LACECO (الإشراف) تسيير المرفق العام، وفقاً لشروط عقديهما الأساسيين في المشروع. هذا ما قرره مجلس الإدارة في أعقاب جلسة عقدها في 27 أيار الماضي، بعيد انقضاء مهلة الـ 15 يوماً على القرار الإعدادي لمجلس شوري الدولة، في 10 أيار الماضي، القاضي بوقف تنفيذ إجراءات مناقصة مشروع التشغيل والصيانة للفترة الممتدة من الأول من حزيران الجاري ولغاية 31 أيار 2019، والتي رست على شركة «دنش لافارجيت». وكان القرار قد صدر على خلفية تقديم طعن من الموظفين اعتراضاً على أحد بنود دفتر الشروط المتعلق

## فاتن الحاج

كلّف مجلس إدارة مجلس الإنماء والإعمار رئيسه نبيل الجسر توجيه كتاب إلى مجلس الوزراء يطلب تمديد عقدي التنفيذ والإشراف العائدين لمشروع تشغيل وصيانة مجمع الجامعة اللبنانية في الحدث، وذلك لمدة شهر واحد، ابتداءً من الأول من حزيران الجاري، حفاظاً على استمرارية المرفق العام. ويدعو الكتاب إلى توفير اعتمادات بقيمة مليون وخمسة وثمانين ألفاً وستمئة وخمسة وأربعين دولاراً أميركياً (1,085,645 د. أ) بما فيها الضريبة على القيمة المضافة (V.A.T) لتمويل الكلفة الناتجة من التمديد. كذلك وافق المجلس على الطلب من

فشلت، يقول حايك. فعلياً، يناضل هؤلاء لإقرار مشروع الشراكة بهدف الاستفادة من المشاريع المخصصة للاجئين والمجتمعات المضيفة، وهم انتقلوا إلى مرحلة الإعداد للمشاريع التي من الممكن أن يستفيدوا منها في ظل وجود اللاجئين. يتحدث رئيس تجعّ رجال الأعمال فؤاد زمكل، عن ضرورة استخدام قدرات اللاجئين لتقوية قطاع الزراعة، كذلك دعم قطاع الإنشاءات والبنى الذي كان يعمل فيه نحو 500 ألف سوري قبل الأزمة، إضافة إلى إنعاش القطاع الصناعي. لا يتوقف زمكل هنا، بل يتطلع مستقبلاً: علينا أن نجهز أنفسنا لإعادة إعمار سوريا، إذ سيمر جزء كبير عبر لبنان.

موارد نقدية كثيرة، ويريد أن يجد سبيلاً للاستثمار في مشاريع من دون اللجوء إلى إقراض الحكومة. أمّا اللاجئون، فيوفرون اليد العاملة الأقل ثمناً تاريخياً، ما يوفر خبرة للمستثمرين. يُطلعنا حايك على خبرتين: الأولى هو أننا أمام فرصة لاعتماد الشراكة، لكن لسوء الحظ لم تقر الحكومة التشريعات. والثاني هو أنّ القطاع الخاص لا يحتاج التشريع لتنفيذ مشاريع شراكة، لأن هذه المشاريع موجودة منذ زمن. لكن لماذا يحتاج القطاع الخاص إلى الشراكة؟ للإرساء أفضل الممارسات التي تُعدّ مهمة جداً لتنفيذ الأمور بنحو صحيح، لأن جميع مشاريع الشراكة التي قمنا بها

نحن نتحدث عن مستوى جديد من الدعم، أكبر من المعتاد، لأن المسألة لن تحل قريباً، وهذا ما أدركه المشاركون في مؤتمر لندن. القطاع الخاص: اللهث خلف الشراكة بقدر ما يتخوف السياسيون من فكرة خلق وظائف للاجئين، يستخدم القطاع الخاص بقوة هذه الفكرة للضغط من أجل إقرار مشروع الشراكة بين القطاعين العام والخاص. يرى زياد حايك، الأمين العام للمجلس الأعلى للخصخصة، الشراكة وسيلة لتحقيق هذا الأمر، ويلخص الأمر ببساطة، قائلاً: نحن بحاجة لبنى تحتية، سواء كان هناك لاجئون أو لا، وحكومتنا ليس لديها الأموال لذلك. بالمقابل، يملك القطاع المصرفي

## حالة نقاش

# «إرث» المحاكم العسكرية: أداة قمع وترهيب

## هديك فرفور

لو لم تكن المحاكم العسكرية أداة لخدمة النظام، ما كان لدورها البارز في انتهاكات حقوق الإنسان أن يتجلى خلال فترة «الثورات العربية». الخطاب المناهض للمحاكم العسكرية والمطالب باستقلال القضاء وبضمانات المحاكمة العادلة بدأ يعلو منذ عام 2011، عندما برز (وعلى نحو صارخ) المسار الذي تسلكه هذه المحاكم في قمع المعارضين. وأتى شعار «لا لمحاكمة المدنيين أمام المحكمة العسكرية» ليعيد طرح مسألة المحاكم العسكرية بوصفها «إرثاً ثقيلاً» تأسس تاريخياً في مناخات خلق الرهبة والرعب. يمثل هذا السياق، مدخلاً لنقاش «المحاكمة العسكرية: هذا الإرث الثقيل، كيف نتخلص منه»، الذي نظّمته «الفكرة القانونية» أول من أُمس، بالتعاون مع «اللجنة الدولية لحقوقوقيين» والمعهد العالي الدولي للعلوم الجنائية - إيطاليا، في فندق «لو كومودور» - الحمراء، المناسبة اختتام المؤتمر الإقليمي: «انتهاكات المحاكم العسكرية العربية: أي منعطف بعد 2011؟» الذي يدخل ضمن مشروع «دعم وتعزيز استقلالية القضاء كأولوية اجتماعية»، الممول من «الاتحاد الأوروبي» ووزارة الشؤون الخارجية السويسرية. في أيلول الماضي، وخلال فترة الحراك الشعبي، «غضت» قاعات المحكمة العسكرية بالمظاهرات المحتجزين. آنذاك، سُجّلت مخالفات كثيرة ارتكبتها المحكمة بحق المتظاهرين (الذين كان من ضمنهم قاصرون)، كاحتجازهم والتكتم عن توقيفهم، فضلاً عن تجاوزها مهل توقيفهم، إضافة إلى تعرّض بعض الوقوفين للضرب في مراكز الاحتجاز، وهو ما تنطبق عليه صفة التعذيب بهدف الترهيب أو تدوين محاضر غير صحيحة تتضمن الاعتراف بأعمال لم يرتكبها الموقوف. (<http://www.al-akhbar.com/node/241616>).

في 2015/11/11، طُنّ قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا بـ 15 متظاهراً، بينهم القاصر رامي محفوظ (مواليد 1999)، بالاستناد إلى المواد المتعلقة بـ «تجمّعات الشعب» و«أعمال الشدّة»، ولم تصدر أحكام بحق العسكريين الذين أفرطوا في استخدام العنف مع المتظاهرين. هكذا استُخدمت المحكمة العسكرية في ضرب الحراك المدني صيف 2015، إلا أن الأمر لا يقتصر على لبنان. يرى المدير التنفيذي لـ «المفكرة القانونية»، نزار صاغية أن المحاكم العسكرية استخدمت في غالبية الدول العربية خدمة للنظام «بسبب المرونة التي وهبت لهذه المحاكم»، مُشيراً إلى أن قضية المحاكمة العسكرية ليست قضية قانونية نظرية بل هي متعلّقة بالنظام السياسي القائم. يقول صاغية إنه يجري في لبنان وبعض بلدانه العربية ربط المحكمة العسكرية بمصلحة الجيش «وهو أمر ناقضته التجربة التونسية». تبرز في هذا الصدد شهادة العميد المتقاعد أحمد محمد، وهو إحدى ضحايا ما يُعرف بقضية بركة الساحل التي حصلت عام 1991 حيث جرى توقيف 244 عسكرياً من طرف إدارة الأمن العسكري، ليقع تسليمهم إلى إدارة الأمن العسكري التي تولت تجريدهم من بدلّاتهم وإخضاعهم للتعذيب المبرح قصد انتزاع اعترافات

وهمية حول انتمائهم إلى تنظيم «محظور» وتخطيطهم للإنتقال على الحكم، إذ يختصر محمد مداخلته بالقول: «القضاء العسكري يُخيف المدنيين ولا يُصنف العسكريين». هذا الكلام يتوافق وما يقوله القاضي السابق وعضو المرصد المغربي لاستقلال القضاء محمد الهيني، من أنه «ما كان القضاء العسكري ليكون، لولا إرادة السلطة الملكية الحاكمة»، مُشيراً إلى أن «القاضي العسكري هو أداة للنظام». من جهتها، رأت الحقوقيّة روضة الخرافي أنه «متى وُجدت المحاكم العسكرية، وُجد التوسع في اختصاصها كذريعة لحفظ النظام الحاكم القائم».

أجمع المؤتمرون على اعتبار ان المحكمة العسكرية هي الوسيلة التي أنشئت، تاريخياً، من أجل حماية النظام عبر قمع المعارضين. لكن الخلاف بينهم تمحور حول من نادى بإسقاط المحكمة العسكرية كلياً، ومن رأى أن المطلوب هو منع محاكمة المدنيين في المحكمة مع تقييد صلاحية المحكمة وحصرها بمحاكمة العسكريين، أو تحويلها إلى محكمة استثنائية أو متخصصة. مؤيدو الفكرة الأخيرة، يرون أن إلغاء المحكمة العسكرية يتطلب مواجهة سياسية أكبر، وأن «الواقعية» تحتم المطالبة بتقييد صلاحية هذه المحكمة وحصرها بالقضايا المتعلقة بالعسكريين، كحمامي شهداء، وجرحي الثورة التونسية شرف الدين القليل، الذي رأى أن المطالبة بإلغاء المحكمة العسكرية لا تُجدي نفعاً، وإن الأمر «يستلزم واقعية». ويرى القليل أن «القضاء العسكري ضروري لضبط المخالفات الموجودة

بين المجموعات العسكرية»، وتردّ الخرافي على هذا الأمر بالقول انه لا يصعب على القاضي العادي النظر في القضايا ذات الطابع العسكري «ما يعيدنا إلى التساؤل، لماذا يتقاضى العسكريون أساساً أمام المحكمة العسكرية». وتُضيف: «إبقاء المحكمة العسكرية بصلاحيات محددة، أو ما تسمى المحاكم

الاستثنائية أو المتخصصة ذريعة للحفاظ على المحاكم العسكرية والتوسع لاحقاً باختصاصها». من جهتها، ترى المحامية التونسية ليلي الحدّاد أنه لا يمكن الحديث عن إصلاح القضاء العسكري، ذلك أن نشأته قامت على مناخ الترهيب والقمع، وخلافاً لما يراها زميلها القليل فهي تجد أن «رفع سقف المطالب يجب أن يُعتمد لتحقيق أكبر قدر من المطالب». وترى الحدّاد أن المحاكم الإستثنائية ستبقى الحاضنة لمناخ الاستبداد الذي يكمن خلف كل نظام حاكم، فيما يُشير صاغية إلى أن «النية في التوجه نحو المحاكم المتخصصة ذات غايات حقوقية، لكن شهية السلطة تبقى مفتوحة على هذا النوع من المحاكم». أقرّ المؤتمر بصعوبة وضع اقتراحات مؤّدة لكل الدول العربية «نتيجة اختلاف الأوضاع»، لكنه خلص إلى وضع بعض المقترحات أهمها المطالبة بأن يكون النص الدستوري واضح لجهة عدم محاكمة المدنيين بأي شكل من الأشكال أمام المحكمة العسكرية. توثيق الانتهاكات، دراسة نشأة المحاكم العسكرية في المنطقة العربية والعمل على بناء شبكة تؤدي دورها داخل البلاد لخلق «لوبيات» داخل البرلمان ومع المجتمع المدني للضغط باتجاه تعديل القوانين.

## جامعات

### موقع LAU يتعرض للقرصنة

#### حسين مهدي

قرصنت مجموعة أنونيموس لبنان Anonymous lebanon الموقع الرسمي لجامعة LAU على شبكة الإنترنت، على خلفية الرسالة «الطبقية» التي وصلت من إدارة الجامعة إلى طلابها حول حفل التخرج. «أنونيموس» تبنت عبر صفحتها على الفايسبوك الهجوم الهادف إلى «تعليم الجامعة مبدأ المساواة والآداب العامّة والأخلاق»، علماً بأن الجامعة نجحت بعد ساعات في استعادة السيطرة على موقعها الإلكتروني.

كانت الجامعة أصدرت أول أمس بياناً أشارت فيه إلى أنها تطبّق البروتوكول المتبع في مسألة تخصيص المقاعد للرسميين والشخصيات في مختلف القطاعات، مشيرة إلى أن «ثقافة الاهتمام بالرسميين والشخصيات تفرض نفسها، خصوصاً في الحفلات العامة التي تحظى باهتمام الإعلام، ولهذه الثقافة مراسيمها وإجراءاتها وترتيباتها التي نعتمدها، كما سائر المؤسسات الشقيقة، في المناسبات المماثلة»، وهي تأمل أن «تعاون جميعاً من أجل السعي إلى تبديل هذه الثقافة تدريجياً حتى تزول الحاجة إلى اعتمادها».

علّق أكثر من طالب على مواقع التواصل الاجتماعي على البيان. منهم من تفهّم موقف الجامعة، ومنهم من دعاها إلى البدء بتغيير البروتوكول، ومنهم من طرح تساؤلات عنه، خاصة أنه يفرض نفسه على الشخصيات التي تقوم الجامعة بدعوتها لحضور مناسبات كهذه، من هنا سأل الطلاب عمّا إذا كان حضور أهالي الطلاب بصفتهم الشخصية يفرض على الجامعة اتباع إجراءات تمييزية وطبقية؟ يشار إلى ان الجامعات تخصص المقاعد الأمامية للإداريين وللشخصيات المدعوة وفق البروتوكول المتبع في حفلات التخرج، وتترك بقية المقاعد لأهالي الطلاب وبقية المدعوين.

### لم اتحدث يوماً عن محاربة الفساد

تعليقاً على التقرير المنشور في «الأخبار» بتاريخ 2016-5-27 تحت عنوان «المتفرغون الجدد: مصلحتنا الشخصية أولاً»، أصدر الوكيل القانوني للجامعة اللبنانية المحامي جوزف مسعد، رداً فريداً من نوعه، يتولى فيه الدفاع عن الأستاذة في الجامعة ميرفت بلوط، فيما أصدرت بلوط توضيحاً لموقفها. رأى مسعد أن الأقوال المنسوبة إلى بلوط، والتحديد في ما خص «محاربة الفساد والسكوت عن الإجابة» هو «عار من الصحة جملة وتفصيلاً ويتناقى مع نهج ومبادئ بلوط».

اللائق في رد مسعد (بوكلته عن الجامعة) أنه يحتمل الجامعة موقفاً خاطئاً في نظره إلى دور الإعلام بوصفه مجرد ساعي بريد، إذ يقول حرفياً: «تقتضي الأصول المعتمدة من قبل وسائل الإعلام نشر الخبر المعطى وفق النص المسلم لها»، فهل هذه هي المعايير الإعلامية التي تعلمها الجامعة اللبنانية لطلابها، وتحديدأ طلاب كلية الإعلام؟ ألا يعلم وكيل الجامعة القانوني أن ما أورده لا يمتّ إلى أي نص قانوني بصله ويتعارض مع حرية الإعلام؟

وتقول بلوط في توضيحها: «لم يتوجه كاتب المقال بسؤال مباشر لي حول الفساد، وربما لم أنتبه ولو حصل ذلك لكنت قد أجبته». وتضيف: «إن كل ما كنت أقوله في التحركات والمقابلات موجود في أرشيف وسائل الإعلام، وأؤكد كل التأكيد أنني لم أتحدث يوماً عن محاربة الفساد داخل الجامعة».

وتساءلت: «لماذا هذه الهجمة عليّ بالذات فيما كل البيانات التي صدرت عن اللجنة كانت بموافقة زملاء من الفروع كافة! هل يحق لي قانوناً اتهام أي زميل بأن شهادته مزورة؟ هل يحق لي اتهام أي مسؤول أو معني في الجامعة بالاختلاس؟ هل يحق لي اتهام أي أستاذ بالتحريض الطائفي داخل الجامعة؟ الجواب بديهي، بالتأكيد لا يحق لي ذلك من دون وجود أي وثائق أو مستندات وأدلة مادية، أم أن الافتراءات وتشويه صورة الجامعة الوطنية أصبحت على الموضة هذه الأيام؟ ولنفترض أنّ لدي أي مستند، فمحاربة الفساد لا تكون عبر وسائل الإعلام، بل عبر الأطر القانونية».

في ما يخص زيادة الرسوم على الطلاب، أقرّت بلوط بأنها قالت «إن الزيادة لتحسين أوضاع المختبرات وثن مواد مخبرية وغير ذلك»، لكنها «علمت (لاحقاً) أن العديد من الطلاب غير قادرين على تحمّل أعباء هذه الزيادة». لذلك «شاركت في الاعتصام الطالبى الكبير في حرم كلية العلوم - الحدث».

## إعادة الإعمار

تقول وزيرة المال السابقة ربا الحسن، إنه ليس مبكراً أبداً أن نبدأ بنقاش عملية إعادة الإعمار في سوريا. «الحسن، التي عملت في مساعدة لوزير المال بين عامي 1995 و1999، تحدّثت عن الدروس التي يمكن استخلاصها من تجربة لبنان في إعادة الإعمار من الناحية المالية، باعتبارها واكبت هذه الفترة. أمّا نتائج إعادة الإعمار المأسوية في لبنان، فليست ضمن حسابات منظمي المؤتمر. فبعد انتهاء الحرب الأهلية في لبنان دُمّر وسط بيروت، ازداد الدين العام، بُني اقتصاد ريعي غير منتج، ازداد الحرمان وارتفعت موجات الهجرة. كل هذا بسبب «إعادة الإعمار».

برأي الوزيرة السابقة، أي عملية إعادة إعمار يجب أن ترافق مع خطة اقتصادية شاملة طويلة الأمد تخلق فرص عمل وتسهّل بيئة الأعمال، ويجب بذل جهود لاستقطاب هبات وقروض ميسرة وإعطاء المانحين مروحة واسعة من الخيارات، ووضع لائحة أولويات بالمشاريع المطروحة. كذلك يجب إيجاد مزيج بين القطاعين العام والخاص، الأخذ في الاعتبار الشق الاجتماعي ومشكلة الفقر، والاستناد إلى إحصاءات لوضع سياسات اجتماعية واقتصادية. اعترفت الحسن بأن لبنان لم يتقيد بأي منها.

اللاهث الأكبر وراء إعادة الإعمار هو القطاع المصرفي الذي يمول اليوم رجال الأعمال السوريين خارج سوريا، وفق ما قال الأمين العام لجمعية المصارف مكرم صادر. تسعى المصارف إلى مواكبة إعادة تاهيل المشاريع الصناعية مثل مصانع الإسمنت، ولعب دور الوسيط مع المؤسسات المالية الدولية للاستحصال على قروض ميسرة. تعوّل المصارف على وجودها في سوريا، إذ هناك 7 مصارف لبنانية في سوريا ستشكّل مدخلاً للقطاع للمشاركة في إعادة الإعمار.

## زراعة

# «مزارع تعنايل» تبتزّ مربّي الأبقار

## إسامة القادري

انخفض سعر كيلوغرام الحليب الطازج المستخرج من البقر، إلى 700 ليرة، أي أقل من كلفته البالغة 850 ليرة، بنسبة 18%. يرتّب ذلك خسائر ضخمة على مربّي الأبقار الذين اعتصموا أمس في شنتورا من أجل وضع حد لابترزاز أصحاب معامل الألبان والأجبان للمزارعين. المزارعون لمحو إلى أنهم سيمنعون توزيع منتجات «مزارع تعنايل» التي تبتزّم وتشتري الحليب بأسعار بخسة. قبل سنوات كانت وزارة الزراعة توفّر الحماية لمربي الأبقار، فكان سعر كيلوغرام الحليب الطازج 1200 ليرة. يومها كانت كلفة الإنتاج، من مواد علفية وكلفة استثمار وكلفة تشغيل

وإدارة وسواها، تبلغ 900 ليرة، أي إن ربحية الكيلوغرام الواحد كانت تبلغ 33%. لكن زوال هذه الحمائية أدى إلى انخفاض الأسعار اليوم إلى 700 ليرة، أي تحت سعر الكلفة، أي إن الخسائر في القطاع ضخمة جداً وت فوق طاقة المزارعين.

عماد القادري صاحب مزرعة في قب الياس، يقول: «نحن نربي أرواحاً معرضة للموت والمرض، يعني ما بتوقف الكلفة بس على ثمن العلف، أو أتعاب وأدوية». سنوياً ينفق من أصل 25 رأس بقر رأسان أو ثلاثة رؤوس. هذا النمط ليس مصدر الأزمة، إذ يشير القادري إلى أن وزارة الزراعة، في عهد الوزير حسين الحاج حسن دعمت المربين بالأدوية والتطعيم، لكن هذه الكلفة صارت على عاتق المربين

حالياً». وهذا الأمر سمح لمعامل الألبان والأجبان الكبيرة بأن تستغل مربّي الأبقار أكثر. لم يعد يكفيهم أنهم يشترتون منا الحليب بنصف سعره الأصلي، حتى يخلطوا ضعفي الكمية بحليب البودرة». بعض مربّي الأبقار يؤكدون أن المعامل تفرض عليهم سعر كيلوغرام الحليب بـ500 ليرة، فيما يبيع للعموم بـ700 ليرة. عابد المجذوب يربي في القاع الغربي 150 رأس بقر، ويقول إن تصريف الإنتاج يفرض عليه بيع كيلوغرام الحليب بسعر 500 ليرة للمعامل. خربان بيوت، سبب تدني السعر في رأي المجذوب يعزى إلى الحملة التي شنّها وزير الصحة وأثل أبو فاعور عندما أقفل المعامل الصغيرة ما أتاح للمعامل الكبيرة استغلال

حاجات المزارعين الضرورية. ويناشد عضو نقابة مربّي الأبقار والمواشي محمد خير الجراح، وزير الزراعة أكرم شهاب وضع خطة لتوحيد السعر وإلزام المعامل بشراء إنتاج الحليب بالسعر المحدد، ووقف استيراد حليب البودرة. المعتصمون هددوا بالتحرك والتصعيد بقطع الطرقات إذا لم تبادر وزارة الزراعة لحل المشكلة خلال الأيام المقبلة، ملّمحين إلى أنهم سيمنعون توزيع منتجات «مزارع تعنايل» التي تعدّ أكبر معمل اللبن وأجبان في لبنان. وأوضح بعضهم أن مدير المعمل هنري أبو خاطر «يبتزّ المزارعين ويستغل غياب الدولة ليشتري الحليب منهم بسعر 500 ليرة، مقابل تهديدهم باننتاج مزارعه التي تحوي نحو 5 آلاف رأس بقر».

معرض

## 450 شركة من 20 دولة في «بروجكت لبنان»

افتتح في مركز «بيال» معرض «بروجكت لبنان 2016»، المعرض التجاري الدولي الواحد والعشرون لمواد ومعدات وتقنيات البناء في لبنان والشرق الأوسط، والمعرض الدولي السادس لتوليد وتوزيع الطاقة، والكهرباء، والتهوية والتكييف والطاقة البديلة، Energy Lebanon 2016.

برأي رئيس مجلس إدارة الشركة الدولية للمعرض التي تنظم الحدث ومديرها العام ألب عون فإن «بروجكت لبنان تحول إلى معرض يغطي مختلف النواحي التجارية، والاقتصادية، والاستثمارية، بمشاركة أكثر من 450 شركة عارضة من 20 دولة هي: بلجيكا، بيلاروسيا، الصين، قبرص، مصر، فرنسا، اليونان، الهند، إيطاليا، الكويت، السعودية، لبنان، رومانيا، روسيا، صربيا، سلوفاكيا، إسبانيا، تركيا والإمارات العربية المتحدة».

تم تقسيم مساحات المعرض الداخلية إلى أقسام محددة بحسب المنتجات، إذ سيدج الزائر في معرض «بروجكت لبنان» أقسام الأدوات الصحية والسيراميك، والحجر والخرسانة، والأخشاب ومنتجاتها، والمعادن، والمصاعد، والأمن والسلامة، والبلاستيك والنايب، والأصبغ والدهانات، وآليات البناء. أما معرض الطاقة فسيضم أقسام الإنارة، والإلكتروميكانيك، والغاز، والتدفئة والتهوية والتبريد، والمولدات، والكهرباء، وتقنيات وحلول ومنتجات الطاقة البديلة، وإدارة وحفظ الموارد المائية، وغيرها من الحلول البيئية والخضراء.

يضم المعرض فعاليات عدة، أولها تخصيص مساحة للمعرض الحية لإطلاع الزوار على التقنيات الجديدة للمعدات واستخداماتها وفعاليتها. وكذلك دعوة عدد من كليات الهندسة والعمارة للمشاركة من خلال طلابها، لعرض المشاريع المبتكرة في مجال البناء والطاقة. كما يمتاز المعرض بمنح فرص للتشبيك والتواصل في صالة VIP المخصصة لكبار الشخصيات. هذا إضافة إلى تخصيص منصة للتواصل على موقع بروجكت لبنان تسمح للزوار بالتواصل مع المعارضين من خلال منصات عمل ثنائية.



## قطاع

يشعر معظم سائقي الراليات اللبنانيين، حالياً وسابقاً، بالظلم لعدم حيازتهم «فرصة عادلة» لمنافسة أقرانهم العرب والأجانب، بسبب غياب الرعاية والدعم الضروريين في هذه الرياضات الميكانيكية.

# الراليات حلت الضائقة وغاب الـ «سبونسور»

## إيفون صعيبي

## نهاية طريق

السائق روبري أعرج الذي لم يتمكن من المشاركة في رالي الربيع قبل أشهر، يلفت إلى أن «الرعاية بالكاد تغطي نصف المصاريف التي نتكبدها، وتصل إلى 75 ألف دولار. للأسف، نظرة على سيارات السائقين الذين شاركوا في رالي الربيع الأخير تبين أن سياراتهم تفتقر إلى الرعاية، وأن غالبية الرعاية كانت عائلياً». ويتابع: «منذ 2010 لم أتغيب عن أي حدث محلي متعلق بالرياضة السيارات. هذا العام اختلف المشهد منذ بداية الموسم، فلم أتمكن من المشاركة في أول حدث نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة بسبب عدم توفير الرعاية الضرورية، علماً أنني أحرزت 7 ألقاب حتى اليوم. هذا الواقع يدفع إلى التساؤل عن مستقبل الشباب الصاعدين في هذه الرياضة إن لم يكونوا ميسورين مادياً».

السائق الشاب نيكولا أميوني الذي أحرز لقب رالي لبنان عام 2014، يشير إلى أن مشاركته العام الماضي اقتضت على رالي لبنان فقط، فيما غاب عن الموسم بأكمله. ورغم إحراره لقب رالي لبنان، لم يحظ بالرعاية والدعم المادي الكافيين، لذلك بات يفضل المشاركة في البطولات الخارجية على المحلية. ويوضح: «الاهتمام بالرياضة السيارات تراجع كثيراً في الآونة الأخيرة، وأمل أن تتحسن الأوضاع إلى حد ما، بعد أن نالت إحدى القنوات التلفزيونية حصرية نقل الراليات في الموسم الحالي، لأن اهتمام الشركات بهذه الرياضة متعلق بالنقل التلفزيوني والدعاية التي ستحظى بها مقابل رعايتها للسائقين».

## تحسنت مامول

في عالم الرياضة الميكانيكية، كلما كانت ميزانية الدعم أكبر، تمكن

سباقات السيارات من أكثر أنواع الرياضات كلفة لما تتطلبه من إنفاق ضخم لتوفير الأجهزة الفنية المطلوبة، واستخدام التقنيات اللازمة، إضافة إلى الطواقم البشرية. وهي، في لبنان، تزخر بمواهب حققت نتائج مميزة وأثبتت قدرتها على مجاراة السائقين العالميين. لكن ما يحتاجه هؤلاء هو الدعم المادي والمعنوي. فغالبية السائقين يتكبدون مصاريفهم من جيوبهم الخاصة. ويزيد الأمور سوءاً تراجع دعم الشركات لهذه الرياضات في ظل صعوبة الأوضاع الاقتصادية.

وإذا كان إصرار لقب رالي لبنان 12 مرة، ولقب رالي أنتيب - فرنسا العام الماضي (المركز الثاني هذا العام)، و14 لقب ضمن بطولة الأردن للراليات، وغيرها من النتائج اللامعة، لم تجتذب ما يكفي من المعلنين والداعمين لواحد من أبطال السباقات كروجه فغالي، فهذا يعني أنه سيكون مستحياً على السائقين الآخرين، خصوصاً الصاعدين، رسم طريق لمسيرة طويلة تتخللها مشاركة منتظمة في بطولة الشرق الأوسط وبعض السباقات العالمية الضرورية لاكتساب الخبرة اللازمة لكل سائق محترف.

ويؤكد عدد من السائقين أنه لدى وصولهم إلى العجز عن توفير المصاريف من جيوبهم الخاص، تنتهي مسيرتهم في الراليات في لبنان. إذ إن غالبية السائقين تعتمد على رعاية عائلية أو على معلنين أصدقاء لتوفير جزء من تكاليف السباق، حيث تراوح كلفة استئجار سيارة للمشاركة في الرالي ما لا يقل عن 70 ألف دولار، وإذا أراد السائق اعتماد سيارة أكثر تطوراً فقد يصل المبلغ إلى 150 ألفاً.

## تكنولوجيا

# «لبنانوتن تعمل»... لتأمين فرص عمل

«لبنانوتن تعمل» موقع إلكتروني يوفر منصة لعرض الوظائف الشاغرة ودورات تدريبية لتنمية القوى العاملة التي تركز على مهنة معينة، للمساعدة في زيادة فرص العمل للشباب. ويقدم الموقع ميزات مثل التدريب عبر الإنترنت، والتدريب الداخلي والحصول على مساعدات مالية للشباب ورواد الأعمال. كما

يوفر التوجيه المهني للباحثين عن عمل، والدعم لمطابقة الوظائف، ومخات الدورات الإلكترونية الموثقة لبناء وتمكين الشباب اللبناني. وبفضل الموقع، بات أمام أصحاب العمل، للمرة الأولى، منفذ مجاني لنشر وظائفهم والبحث في آلاف من السير الذاتية. يأتي إطلاق «لبنانوتن تعمل»، قبل شهرين، في وقت تشهد

أعداد العاطلين عن العمل في لبنان ارتفاعاً جنونياً خصوصاً في السنوات الأخيرة. فوفق المعطيات الصادرة عن البنك الدولي، بلغ معدل البطالة نحو 11% عام 2010، وارتفع في السنوات الأخيرة إلى نحو 25%. ويشكل السوريون والفلسطينيون، حالياً، 55% من سكان لبنان، وتبلغ نسبة القوى العاملة منهم 52%، ما

ففي لبنان، لم يعد رعاة سباقات السيارات يولون رياضة المحركات أهمية كبرى، كما في ثمانينيات القرن الماضي، عندما كانت شركة فيليب هوريس، مثلاً، تغطي كامل تكاليف السباقات. اليوم، تعدّ «توتال»



كلما كانت ميزانية الدعم أكبر، تمكن السائق المشارك من تحسين سيارته

لتوفير الرعاية للسائقين. ومن الأمور اللافتة، والطريفة، ما يجري في رالي دكار مثلاً، حيث يحظى الفائز بما لا يقل عن 10 دقائق لشكر الداعمين والرعاة. أما الفرق المتأخرة، فتحظى بوقت أطول، باعتبار أنها في حاجة إلى الرعاية أكثر من الفرق الفائزة. وهذا ما يفتقده لبنان حيث يقتصر الاهتمام على من يحققون المراتب الأولى.

بطل السباقات روجيه فغالي يقول: «في السنوات القليلة الماضية تراجع في شكل لافت اهتمام الشركات الداعمة، ولا سيما وكلاء السيارات، وهم المعنيون المباشرون بالرياضة الميكانيكية. ولكن مع عودة النقل التلفزيوني المباشر للراليات والضجة الإعلامية لهذه الرياضة، لا بد أن يعود العصر الذهبي لرياضة السيارات في لبنان، التي تعدّ الأفضل في الشرق الأوسط».

وفي ما يتعلق بالمشاركات اللبنانية في الخارج، وخاصة في بطولة

السائق المشارك من تحسين سيارته، وبالتالي تحقيق نتائج أفضل. مثال ذلك تحسّن النتائج التي حققها السائقان عبدو فغالي وتامر غندور بعدما تحسّن الدعم المقدم لهما. وبحسب بعض الخبراء في هذا المجال، فإن ثقافة الراليات موجودة أصلاً لدى اللبنانيين، لكن ما ينقصها التطوير وأن تصل بالشكل المطلوب. فكيفية الترويج للحدث هي الأهم

لا يغطي الرعاية  
أكثر من نصف  
المصاريف التي تصل  
إلى 150 ألف دولار

يعني أن هناك نحو مليون ومئة وخمسين ألف يد عاملة سورية وفلسطينية تنافس اليد العاملة اللبنانية. علماً أن محدودية سوق العمل وانعدام الفرص أمام الشباب أصبحت دافعاً أساسياً لهجرة الشباب أكثر من الظروف الأمنية. وقد ارتفعت أعداد المهاجرين اللبنانيين في السنوات الأخيرة إلى أكثر من 38



## شركات



T. GARGOUR &amp; FILS S.A.L.



## «غرغور» تستحوذ على «فيات»... لبنانياً

نقل الوكالة لم يكشف بعد، ولا سيما ان الاطراف المعنية ترفض الإفصاح عن اي معلومات إضافية بهذا الشأن. ويؤكد عدد من الخبراء في هذا القطاع ان الجدوى الاقتصادية لصفقة كهذه تكمن في توحيد القدرات وتخفيف المصاريف المترتبة جراء تخصيص صالات عرض لكل علامة على حدة، وتكبد تكاليف الموظفين واقسام الصيانة وغيرها من الاكلاف، وهذا ما يمكن توفيره إذا ما باتت العلامات الثلاث تحت ادارة شركة واحدة. وتطلبت هذه الخطوة من شركة «غرغور» استثمار مبالغ مالية كبيرة، سواء لجهة شراء الوكالة او لجهة تجهيز صالات عرض جديدة لعلاماتها الجديدة، ولكن يبرز هنا سؤال عن مصير العمال والموظفين، وهل سيجري الاستغناء عن خدماتهم ام انهم سيلتحقون بالادارة الجديدة؟ (الأخبار)

الثلاث في الاسواق وحصرها بوكيل واحد. ووصف مصدر متابع ضمن «فيات» و«الفا روميو» و«كرايسلر» في لبنان واملاك شركة واحدة لها بأنه «خطوة جيدة سنلمس انعكاساتها الإيجابية على مستوى المبيعات في الاعوام القليلة المقبلة». وبحسب المعلومات المتوافرة، فإن الصفقة بين «غرغور» و«سعد - طراد» تفت، لكن تفاصيل العملية وتاريخ

علمت «الاخبار» من مصادر مطلعة ان شركة «غرغور» (الوكيل الحصري لمرسيدس - بنز، جيب، كرايسلر، ودوج في لبنان) استحوذت في السوق اللبنانية على وكالة «فيات» التي كانت تملكها شركة «سعد - طراد» (الوكيل الحصري لجاكوار، بنتلي، لمبرجيني، ماكلارين وأبارث). وأوضحت المعلومات ان «غرغور» تجري مفاوضات جذبية حالياً مع شركة «بسول - حنينه» لضم علامة «الفا روميو» الى اسطولها. وبرغم شراء شركة «فيات» الحصص الباقية لنظيرتها «كرايسلر» غروب الأميركية واخر العام المنصرم وسعيها، بالتالي، الى جمع العلامات المنتمة الى العائلة الجديدة تحت سقف واحد، الا ان الخطوة التي قامت بها «غرغور» لا تندرج ضمن استراتيجية الشركة الام التي لم تعلن اي قرار نهائي حول جمع العلامات

### الجدوى الاقتصادية للصفقة تكمن في تخفيف المصاريف

## أخبار

### مسابقة البورصة الافتراضية من لبنان والمهجر

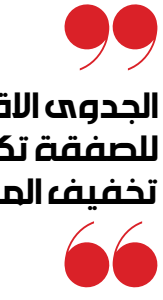
الأميركي بسعر يعادل 250 دأ. في السنة. ويمكن الحصول عليها بمجرد توفر دخل ثابت أو وديعة مجمدة تساوي 120% من قيمة الحد الأدنى. هذا وتشمل الميزات الرئيسية التي توفرها البطاقة خدمة «الكونسيلنج» العالمية على مدار الساعة، وفرصة الدخول إلى قاعات الانتظار الخاصة بالمسافرين المهمين جداً في أنحاء العالم، إضافة إلى مجموعة من برامج التأمين.

### «غلوب مد» تحتفل بيوبيلها الفضي

تحت شعار «الرعاية الصحية أقرب من أي وقت مضى»، أحييت مجموعة «غلوب مد» الذكرى السنوية الـ 25 على تأسيسها والتزامها بالعناية بالرعاية الصحية. سعت «غلوب مد» دائماً إلى تحقيق الانجازات في قطاع التأمين الصحي في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وها هي اليوم تؤكد مرة أخرى مكانتها في ادارة منافع الرعاية الصحية (حيث توظف أكثر من 1000 موظف) في 12 دولة هي لبنان، سوريا، السعودية، الكويت، قطر، البحرين، الأردن، فلسطين، مصر، العراق ونيجيريا.

### «NIDays»... معنى جديد للانترنت

استضافت شركة «ناشونال انسترومنتس» الدورة الحادية عشرة لمؤتمر نيداس «NIDAs». تناول المؤتمر آخر التطورات التكنولوجية التي آلت اليها وسائل النقل واتصال الجيل الخامس، إضافة الى كيفية ربط العالم المادي مع البنى التحتية الرقمية لخلق ما يعرف بانترنت الأشياء. هذا، وسلط المؤتمر الضوء على التوجهات التكنولوجية الرائدة في السوق اللبنانية كما قدم منصة للمهندسين والطلاب للتواصل ومناقشة التحديات الرئيسية التي تواجه القطاع.



## أخبار

### مسابقة البورصة الافتراضية من لبنان والمهجر

للسنة السابعة على التوالي، نظم «بنك لبنان والمهجر» مسابقة البورصة الافتراضية في الجامعة الأميركية في بيروت. تندرج هذه المبادرة ضمن مسؤولية المصرف الاجتماعية المؤسسية القائمة على تعريف طلاب الجامعات على التداول في أسواق رأس المال. على مدى ثلاثة أشهر، تنافس الطلاب من كافة كليات الجامعة الأميركية في بيروت في مسابقة محاكاة البورصة الافتراضية، حيث أداروا محافظ من الأوراق المالية. وقد نال الفائزون جوائز نقدية وصل مجموعها إلى 5000 دولار أميركي، تم توزيعها على شكل بطاقات BLOM المدفوعة مسبقاً.



### «بيبلوس» يطلق بطاقة «ورلد هاستركارد»

أطلق «بنك بيبلوس» بطاقة «ورلد هاستركارد» الائتمانية، وهي بطاقة مصرفية جديدة توفر مجموعة كاملة من المزايا الاستثنائية، فتمنح حاملها إمكانية أكبر للتحكم برحلاتهم، وتخولهم الاستفادة من تجارب رائعة مع مستوى عالٍ من الملازمة والرضا. تتوفر بطاقة «ورلد هاستركارد» الائتمانية بالدولار

و«ريدبول» و«يوكوهاما» من أبرز الرعاة لهذه الرياضة محلياً (مع دعم بسيط من شركات أخرى). اما وكلاء السيارات، المعنيون الأبرز، فغائبون عن ميادين السباقات

تستثمر الكثير من الموارد البشرية والفنية لتوفير منتجات عالية الجودة للمتنسابقين. هذا وترافق «مجموعة توتال»، منذ أكثر من 40 عاماً، أبرز صانعي السيارات في التزاماتهم الرياضية، وتدعم أعرق المنافسات. من هنا، يتمحور إطار عمل المجموعة في مجال السباقات حول توفير المنتجات التي تشارك مباشرة في تحسين أداء المحرك على حلبة السباقات. وبالتالي إن نجاحات المتسابقين مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمنتجات الشركة. وتؤكد شركة توتال «أنه في بطولة لبنان للرياليات يحظى المتسابقون بالنقطة الأكثر تقدماً في مجال وقود السباقات، وبالتالي بخبرة التجارب الناجحة التي خاضتها «مجموعة توتال» في مجال السباقات في العالم، فالفرق المتنافسة تستخدم TURBO ADV R و Atmomax و TOTAL Effimax».

مديرة قسم التسويق في «بنك مصر ولبنان» دانا عليوان، تشير إلى «أن المصرف قرر أخيراً اتباع استراتيجية ليكون أول مصرف يدعم رياضة السيارات التي تستقطب جمهوراً كبيراً من اللبنانيين عموماً والشباب خصوصاً. وسيساهم المصرف في رعاية هذا الموسم للرياليات».

رئيس «مجموعة يوكوهاما - لبنان» مروان حويك، أحد الرعاة الأساسيين لموسم الرياليات، يؤكد «أن اهتمام شركته بهذه الرياضة لا يزال كما كان سابقاً، ولا سيما أن «يوكوهاما» معنية مباشرة بالرياضة الميكانيكية، وهي، بالتالي، لن تتقاعس عن المساعدة في هذا المجال». ورأى أن «من واجب الشركات المعنية مباشرة بقطاع السيارات أن تدعم وتساعد رياضة المحركات باعتبارها أفضل مروج لعلاماتها التجارية. غير أن سوء الأوضاع الاقتصادية قد يكون السبب الذي أرغم بعض الداعمين على تقليص مصاريفهم».

أحد الخبراء المتابعين لرياضة السيارات يشدد على دور هذه الرياضة الترويجي والتسويقي، بما ينعكس إيجاباً على الرعاة كشركات وعلامات تجارية، وفي الوقت نفسه على القطاع السياحي. لذلك، يتعين أن يمتلك المسؤولون اللبنانيون، وليس الشركات وحدها، رؤية مماثلة لزملائهم في دول قطر والبحرين على سبيل المثال... من دون التقليل من أهمية الأزمة الاقتصادية والمالية المتفاقمة التي قد تجعل من هذه الرياضات المكلفة ترفاً ثقيلاً.



الشرق الأوسط، يشير فغالي إلى «أن الشركات اللبنانية غير مهتمة برعاية الموسم محلياً، فما بالك بالمشاركات الشرق أوسطية. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الشركات الخليجية التي تعطي الأفضلية للمنتجين الخليجيين. في بطولة الشرق الأوسط نلاحظ أن الدول هي التي تدعم سائقها، أكان في بطولة أبو ظبي أم دبي أم قطر. أما في لبنان، فالجهود فردية بحت. وهذه الجهود هي التي ارتقت بها إلى ما وصلت إليه على مستوى الشرق الأوسط والعالم في غياب سياسة رياضية وطنية واضحة».

### الشركات الداعمة

منذ ست سنوات، أبرمت شركة توتال لبنان اتفاق شراكة مع النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) أصبحت بموجبه الراعي الرئيسي والمزود الحصري للوقود في بطولة لبنان للرياليات. بحسب «توتال لبنان»، فإن الشركة

شركة ومؤسسة موظفة. «لبنانون تعمل» هو مبادرة المسؤولية الاجتماعية من Microsoft، والممولة في لبنان من قبل الوكالة الأميركية للتنمية USAID وشركة Netways، بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للاستخدام ووزارة العمل اللبنانية. (الأخبار)

ألفاً سنوياً، مقابل 25 ألفاً سنوياً بين 1975 و2000. طريقة استخدام الموقع بسيطة. تكفي زيارة الموقع Lebanon.com T3mal والتسجيل مجاناً. بعد إكمال السيرة الذاتية يمكن لأي باحث عن عمل التقدم بطلب للحصول على الوظائف التي تناسب مؤهلاته. ومنذ انطلاقه فاق عدد المستخدمين المسجلين الـ 5500 مقابل أكثر من 400

# نهاية سايكس - بيكو التحول من دينامية التمزيق

الدولية مع الكويت: أي أنه تجرأ على المس بإفرازات سايكس - بيكو. وبغض النظر عن حقيقة الدوافع، فإن المس بملحقات (سايكس - بيكو) كان حجة كافية. غير أن الغرب لا يتحرك اليوم لوقف "تجاوزات" مماثلة: "تنظيم الدولة" محا الخط الحدودي بين العراق وسوريا بالكامل، والسعودية فرضت على الرئيس اليمني السابق القبول باقتطاع جزء من اليمن، قبل أن تحرك قواتها باتجاهها؛

الإعلام الغربي حول إعادة تقسيم المنطقة، دوراً في تعزيز هذا الاعتقاد. غير أن ذلك كله لا يكفي لاعتبار أن الغرب يعكف على وضع خريطة جديدة للمنطقة. الغرب ليس جوهراً، على تعبير نهلا الشهبال، ولا قدراً كذلك. شهدت السنوات الست الأخيرة سلسلة من المتغيرات التي لا يمكن القفز فوقها في تحليل علاقة الغرب بالمنطقة. شنت الحرب على العراق، عام 1991، بذريعة أنه تجاوز الحدود

الوطنية. الظن أن الدولة الكيانية جاءت تعبيراً عن هويات وطنية قائمة على أرض الواقع. هو على خلاف الحقيقة والواقع: لقد تم اختراع الهويات الوطنية، في أغلب الأحيان عبر الكذب والخداع وتزوير التاريخ وتلفيق الأساطير، لخدمة "الدولة - الكيان"، التي لم تتشكل كنتاج سبيرة اجتماعية وتاريخية لشعوب المنطقة، بل عبر فرضها بالقوة العسكرية والاحتلال الأوروبي والغربي المباشر. ولم تستطع مرحلة التحرر من السيطرة العسكرية المباشرة أن تكسر هذين الأثرين، بل عملت ثورات تلك المرحلة على ترسيخهما في الوعي الجمعي لشعوبها.

ولئن كان ينظر إلى سايكس - بيكو (وملحقاتها)، بحق، على أنها مؤامرة لتجزئة الوطن العربي والإسلامي، وتفتيته بغية إعاقة كل إمكانية لإعادة توحيد في كيان اجتماعي - سياسي موحد، ولئن ارتبطت "الدولة الكيانية" العربية بالمحتل، ولئن عملت الدول الغربية على استدامة عملية التجزئة والتفتيت عبر زرع الكيان الإسرائيلي في المنطقة من جهة، وتعزيز عملية تغريب واسعة من جهة ثانية.. لئن حصل ذلك كله، فإن الحركات التحررية في المنطقة لم تذهب باتجاه مواجهة ذلك كله، وإن كان كثير منها قد رفع شعارات تحريبي فلسطين والوحدة العربية أو الإسلامية، والسيادة والاستقلال.

بهذا المعنى، يمكن القول إن سايكس - بيكو (وملحقاتها) لا تزال مستمرة، ولا يبدو أن هذا المعنى في طريقه إلى الانتهاء قريباً. ذلك أن دينامية التفتيت التي أطلقتها الاتفاقية تحولت - بعد مائة عام - من كونها دينامية تمزيق خارجية فرضت بالقوة العسكرية، إلى دينامية تمزيق داخلي لا تزال فعالة ومستمرة، رغم التراجع الكبير الذي شهدته السطوة الغربية في المنطقة.

شهدت السنوات الأخيرة سلسلة من التغيرات التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند البحث في حقيقة وجود "مؤامرة" جديدة لإعادة ترسيم المنطقة (تجزئة الجزر). ذلك أن مثل هذا التصور لا يزال يستعيد الصورة الذهنية الثابتة حول المائدة، ذات الشوكة والسكين. ويضفي ما تشهده المنطقة من صراعات وانهايار لبعض الأنظمة وتفتيتها إلى مناطق متنازعة، مسحة من المصادقة عليها. وإضافة إلى ذلك، تلعب "خرايط" يتم "تسريبها" في

## خالد ابو حيط \*

أما وقد شارفت احتفالية مئوية اتفاقية سايكس - بيكو على الانتهاء، فبات بالإمكان المساهمة في الإجابة عن بعض الأسئلة التي شغلت المفكرين والباحثين ومراكز الأبحاث خلال الأسابيع الماضية. وتأتي في مقدمة تلك الأسئلة: هل حققت الاتفاقية أهدافها، وهل هي مستمرة أم انتهت، وهل هناك اتفاقية جديدة مماثلة يتم العمل على وضعها اليوم؟ للأسف الشديد، فإن أول ما يطالع المرء لدى قراءة عدد من المقالات والأبحاث التي كتبت حول هذا الموضوع هو "نبات الصورة" النمطية في الوعي العربي. العديد جداً من المقاربات حول هذا الموضوع يأتي في إطار تصور الخريطة العربية موضوعة على مائدة، يحيط بها "مغامرون"، يعملون تظليماً وتجزئة بالشوكة والسكين.

وبغيب عن معظم النقاشات التي تتناول الاتفاقية حقيقة أنها لم تكن أكثر من دينامية أطلقت عملية التقسيم وتكريس التجزئة في منطقتنا، وأنها بذاتها خضعت لتغيرات وعمليات تحديث عديدة، أبرزها: الثورة البلشفية ووعده بلفور عام 1917، (انسحاب روسيا من الاتفاقية) ونتائج مؤتمر سان ريمو عام 1920 (بروز الدول الكيانية)، وكل ذلك حصل بعد (سايكس - بيكو) لا قبلها. وهذا يدل على أن هذه الاتفاقية، كغيرها من الاتفاقيات الدولية، كانت تعبيراً عن ميزان القوى الدولية في لحظة ما، وتخضع للعوامل المتعددة والمتغيرة، وليس "جوهراً" أزلياً، على حد توصيف نهلا الشهبال.

بواقع الحال، شكلت (سايكس - بيكو) الإطار البريطاني - الفرنسي للتعبير عن عصر الإمبريالية الأوروبية مطلع القرن العشرين. وكانت روسيا القيصرية شريكاً هامشياً. نتائج الحرب العالمية الثانية أخضعت الاتفاقية إلى تعديل، حيث دخلت إيطاليا (في ليبيا) وإسبانيا (في المغرب) على خط تقسيم المنطقة وثوراتها. وورثت الولايات المتحدة الأميركية، وتحديداً بعد عام 1956 (العدوان الثلاثي على مصر) الشركة الأوروبية.

لا يمكن في هذه العجالة الإحاطة بكافة تأثيرات سايكس - بيكو و"ملحقاتها" على منطقتنا. غير أنه يمكن التركيز على أثرين بالغين لها: الأول: نشوء "الدولة" الكيانية، والثاني: اختراع الهويات

الخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير:  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
امه الاندي  
شريك كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جوناثان  
- سنتر كونيورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-14/666314-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper



شهدت السنوات الأخيرة سلسلة من التغيرات تؤدي إلى إعادة ترسيم المنطقة (أ.ب.ب)

## خلاصات مؤدية إلى حل سياسي حتمي في سوريا

ساعدت الأزمة السورية في تظهير درجة تمايز وجهات النظر بين أميركا والسعودية للمسألة السورية، وملفات أخرى في المنطقة. فحالة الشك، التي أصبحت سمة للعلاقة، على أثر تراجع أميركا عن حرب سوريا، وما أعقبها من توقيع التفاهم النووي مع إيران، أظهرت التغير «الطارئ» على مسار العلاقة، التي عرفت بالعميقة والاستراتيجية تاريخياً. قضية «الشك» التي تتعدى حكومة وإدارة أوباما إلى أميركا الدولية ورؤيتها للمنطقة، وانسحاب ذلك على عموم الرأي العام الغربي. إذ نذكر أن أول من رفع صوت الاستنكار والنقد لعلاقة الدول الغربية مع المملكة، كانت بعض البرلمانات في أوروبا وبرلمان الاتحاد الأوروبي، كما الكونغرس الأميركي لا الحكومات. ناهيك عما تحمله تصريحات بعض المرشحين الرئاسيين في الولايات المتحدة من هجوم على المملكة السعودية، كجزء من أدوات استقطاب الرأي العام الشعبي في حملاتهم الانتخابية.

6- التغيير الرئاسي في أميركا: يبدو الرهان على حكومة جديدة في أميركا، بسياسة مختلفة تجاه الأزمة في سوريا، رهاناً على سراب. ويصل إلى حد المقامرة من بعض دول الإقليم. فالسياسة الأميركية مع أوباما، ليست إلا تعبيراً

بين الحكم والمعارضات في سوريا بل والمنطقة. ودخل الجميع حيز تصنيف جديد من زاوية الرأي العالمي، كما بعض المؤسسات الدولية، ولو كارهاً. ويسير النظام عملياً لتعزيز مشروعيته تبعاً، إن بفعلية وواقعية حضوره الداخلي، أو فاعلية أداء الحكومة واستمرار مؤسساتها والمرافق العامة، فضلاً عن دخوله مفاوضات "جنييف" بعد تغيب في المؤتمر الأول (كانت رسالة "جنييف 1" حينها سلم في السياسة أوراقك وإلا!). أذا مسألة المشروعات بدأت تتبدل. الكلام في المشروعات انسحب إلى الأولويات. فهل لا تزال سوريا الأولية عند كل الدول ومركز الاهتمام الأول؟ فهل الدول الغربية، والأوروبية خاصة، تتشاطر نفس النظرة والأجندة وتعتمد سلم الأولويات نفسها؟ أم بدأت الأولويات تتزاحم بين أفريقيا والمقابلة لأوروبا على بحيرة المتوسط، وحالة الفشل التي تعيشها أغلب دولها، وفي مقدمتهم ليبيا. وفي سوريا، لا يبدو أفق تحقيق ما منوا أنفسهم به ممكناً، لا سيما مع تدخل الاتحاد الروسي. كذلك تغير خطاب أميركا وحلفائها الإقليميين، من دعوى المواجهة بالإرهاب (استثماره) إلى مواجهة الإرهاب (قتاله) لتحقيق الغايات السياسية أو تعزيزها.

5- بين أميركا والسعودية: كشفت بل

الضبط والحد التي تحول دون ذلك، والرهان على استخدامها لحظة ما يراد. 3- النزوح: شرع الضغط على الحكومة السورية تحت عناوين حقوقية وإنسانية. سابقة ركوب البحار لكل من يعاني الظروف الاقتصادية الصعبة، من أي بلد كان. لم يقتصر الأمر على نزوح الحرب في سوريا فقط، فظهرت هشاشة الإجراءات للحؤول دون ذلك. كما انكشف ادعاء الحقوقيين الغربيين. وبدت مخاطر هذا النزوح على الداخل الأوروبي لجهة التهديد الجيو-ثقافي، والذي سيخلفه مع ما أعاده من نقاش عميق في طبيعة بنية المجتمعات في الغرب، ومدى ترسخ المنظومة القيمية فيها على ضوء القوانين المعتمدة، والمداعة من حكوماتهم.

4- المشروعات والأولويات: قبيل سنوات كانت المشروعات تنأى دولياً، لأي كان، بمقدار العداء لإيران ومحور المقاومة، باعتباره محور الشر. هكذا تم تبرير أفعال "جبهة النصرة"، و"القاعدة"، وحتى "داعش"، في سوريا آنذاك. اليوم لم يعد الأمر كذلك. فإيران اليوم جزء من الحل لا المشكلة. بدأت مشروعات المعارضات بالخفوت تدريجياً، بعد أدائها الظاهر، وفشلها في بلوغ المراد. فلم تعد المشروعات غب الطلب، لمجرد قتالها الحكم في سوريا. إذا دخلنا مرحلة تغير بنسب المشروعية

## بلال ناصر \*

خمس سنوات مضت في مسار الأزمة السورية. بات من الممكن الوقوف على جملة من الخلاصات المترتبة على آثارها، بل واستنتاج حقائق حاكمة على استفهام الواقع، واستشراف المستقبل.

1- تبدل الرياح الدولية: بينما بلغت الرياح الدولية زروتها - في بداية الطريق - لجهة نزع كامل المشروعية والإطاحة بالحكم في سوريا، وفق ديباجة أحادية النظرة قدمتها الولايات المتحدة وبعض أنظمة الإقليم، وجير لها أغلب الإعلام العربي، والعالمي، بشكل غير مسبوق في التاريخ الحديث، بهدف تعزيزها وتكريسها، نجد اليوم أن هذه الرياح تسير باتجاه جديد مختلف. فبدءاً من الشارع السوري، وصولاً إلى الرأي العام العالمي، غدا الجميع أكثر فهماً للأزمة وطبيعتها، وأدوار مختلف القوى فيها، السلبي منه والإيجابي. وبذلك أصبح المشهد أقل لبساً وأكثر وضوحاً لهم. هذا التحول كان أهم ما ينتظر محور المقاومة جلاءه، وفي أي سياق نفس الأزمة السورية؟

2- الإرهاب: الإرهاب كأيديولوجيا لم يتجاوز حدود سوريا الجغرافية فحسب، بل تجاوز المدى القاري. وثبت سقوط كل المزايم التي تحدثت عن توافر اليات

## الخارجي إلى التمزق الداخلي

ومصر تقول إن جزيرتي صنابير وتيران سعوديتان، وتقوم بتسليمهما إليها. وبالمثل، يتحرك حزب الله على الحدود بين لبنان وسوريا بحرية تامة، ومثله يفعل الجنرال سليمان في العراق. والأكراد يغيرون الحدود في كركوك وغيرها. كل ذلك يجري تحت نظر الغرب. قد يرى البعض أن ذلك بالذات دليل على وجود خريطة جديدة للمنطقة، وأن هذه التحركات تدل على ذلك. هنا يجب

التمييز بين تغيير الخرائط عملياً، وبين وجود مخطط لذلك. كافة الدلائل تشير إلى أن الغرب لم يعد تلك القوة المؤثرة في رسم خرائط المنطقة: أعلنت الولايات المتحدة أن منطقة عملياتها الاستراتيجية لم تعد الشرق الأوسط، بل منطقة الباسيفيك. بعبارة أخرى، أعادت الإدارة الأميركية تحديد مصالحها في الشرق الأوسط: ضمان استمرار وجود الكيان الإسرائيلي، وتأمين ممرات الملاحة

الدولية، والتدخل في تحديد أسعار النفط، بما يخدم هيمنتها على التجارة العالمية. الحفاظ على حدود سايكس - بيكو ليس من ضمن تلك المصالح. وأوروبا على شفير الانهيار الفعلي، ولا سيما إذا ما صوت البريطانيون لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي خلال شهر حزيران الحالي. هذا إضافة إلى التحديات الجديدة في أوروبا، ولا سيما المهاجرون والهجمات على أراضيها، والأزمات المالية التي تعصف ببعض دولها. على خلاف أوروبا مطلع القرن العشرين، فإن أوروبا مطلع القرن العشرين تبحث عن هوية!

أثبتت القوى العسكرية الغربية، على اختلافها بين أميركية وأوروبية، عجزها عن فرض إرادتها. منبت الآلة العسكرية الغربية بسلسلة هزائم في الميدان لا تمكنها من فرض إرادتها. صحيح أن العسكرية الغربية لم تفقد قدرتها على التدمير والتخريب، غير أنها فرضت قدرتها على فرض رؤيتها ومخططاتها. وحال الكيان الإسرائيلي - وهو الذراع العسكرية والاستخباراتية الغربية في المنطقة - ليس أفضل حالاً في ذلك.

خلفت هزيمة المشروع الأميركي في العراق، إضافة إلى الانهيار المالي عام 2008، حالة من الفراغ الجيوستراتيجي في المنطقة، التي تسعى كل الأطراف إلى ملئها. وفي هذه الحالة بالضبط، تبدو قدرة اللاعبين الإقليميين أكبر من قدرة اللاعبين الدوليين. رغم كل الجولات المكوكية التي قام بها وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، فإنه لم يستطع زحزحة ورقة واحدة في ملف التسوية المتعثر. ولا يتوقع أن تكون المبادرة الفرنسية أحسن حظاً. وأثبتت الوقائع الميدانية أن أي اتفاق (روسي - أميركي) لم يعد يمتلك تلك السطوة التي كان يمتلكها لقاء الجبارين في الماضي. سوريا بقرار يتخذ تنظيم محلي مكون من بضعة مئات من الأفراد. مثل ذلك أيضاً يحصل في غزة، في فلسطين.

قبل أيام، كتب وزير الخارجية الألماني الأسبق، يوشكا فيشر، والذي شغل أيضاً منصب نائب المستشار، قائلاً إن "القوى الإقليمية، وليس القوى الخارجية (بما في ذلك روسيا)، هي التي ستخلق النظام الجديد في الشرق الأوسط على حطام نظام سايكس بيكو". وأضاف: "في الوقت الذي تنهي فيه الحروب بالوكالة، مثل تلك التي تجري في سوريا، أعمالها، فإن سايكس -

لقد اخترعت الهويات الوطنية، الأحياء، عبر الخدام وتزوير التاريخ



بيكو سيغدو اتفاقاً من التاريخ". وبهذا المعنى، يكون سايكس - بيكو قد انهار، حيث لم يعد بإمكان القوى الغربية ضمانه بقائه، كما لم يعد بإمكانها إعداد بديل عنه. صحيح أنها لم تفقد قوتها على التدخل والتأثير، ولكن ذلك شيئاً آخر مختلف.

باتت الكرة الآن في ملعب القوى الإقليمية. ومن هنا يمكن فهم التقارب الإسرائيلي - الخليجي، والاهتمام الإسرائيلي بإقامة علاقات مع قوى إقليمية، تشكل ظهيراً هاماً، وليس بديلاً بالضرورة لرعايته الغربيين.

هذه الفرصة المفتوحة أمام المنطقة لإعادة تسلم زمام أمرها بيدها ربما لا تطول كثيراً. ولأسف، فإن هذه الفرصة، وبدلاً من استغلالها للتخلص من إفرزات سايكس - بيكو (وملحقاتها)، فإنها قادت إلى الفوضى. يعود السبب في ذلك ليس إلى صراع الهويات المتفجر في المنطقة، بل إلى سبب أكثر عمقاً، والذي غالباً ما يتم تجاهله للأسف، وهو الصراع على السلطة في "الدولة الكيانية".

انهيار سايكس - بيكو لا يعني بالضرورة انتهاء مفاعيل تأثيراته ونتائجه، أو على الأقل لن يحدث ذلك بنفس سرعة انهيار الاتفاقية ذاتها. ثمة آثار ومخلفات تحتاج إلى وعي حقيقي بعمقها لكي يتم تجاوزها. وأول تلك الآثار هو مفهوم "الدولة".

شكلت "الدولة الحديثة"، ولا سيما في الواقع العربي محور العديد من الدراسات. ورغم الطابع النقدي لكثير منها، إلا أن معظمها تعاطى مع الدولة وكأنها "جوهر" ثابت لا يتغير. وكان الدولة "مفهوم" وكانها فوق تاريخيانية، ولا تخضع لتغيرات المكان والزمان. لا يختلف في ذلك فكر "الإسلام السياسي" عن الفكر القومي أو الفكر العلماني الليبرالي. فعلى ما بين هذه التيارات من اختلاف، إلا أنها كلها تتعاطى وفق نفس النظرة إلى الدولة. ولهذا السبب بالذات، يغدو الصراع بينها صراعاً على السلطة، لا صراعاً على الهوية.

وعليه، يشكل نقد "الدولة الحديثة" نقطة انطلاق أساسية للتخلص من آثار سايكس بيكو، والخروج من دوامة دينامية التمزق الداخلي. صراع الهويات في منطقتنا ليس هو الذي أطلق الصراع حول الدولة وعليها. بل العكس هو الصحيح.

\* باحث وكاتب فلسطيني

الساحة السورية. ونستطيع القول إن محور المقاومة نجح في صد الهجوم الدولي على سوريا، وموقعها في محور المقاومة، رغم الصعوبات والكلفة. وثبتت قواعد الدفاع انعكس حضوراً بارزاً على طاولة التفاوض القاري. واستعداد اليوم زمام المبادرة بمعناها الواسع. منجزاً كل ذلك - حتى الآن - وفق سياسة «المدافعة» فحسب، والتصدي بأسلوب الدفاع على الأراضي السورية، والعراقية، واليمنية، ملتزماً الرهان على ضرورة ولزوم الحل السياسي. ولكن عندما يقطع هذا المحور أنه استحال الحل السياسي في سوريا، وليس من أفق لهذا النزف، حتماً سيغير النهج المتبع للمنطقة بأسرها، وربما يذهب أبعد من ذلك بأن يلعب بالقواعد نفسها لا فقط من خلال القواعد أو من تحتها.

نعم، اللحظة هي لحظة انتقال شامل في المنطقة بأسرها، وليس في سورية فحسب. هناك صفحة طويت بصد الهجوم العالمي على سوريا، ومنها على بنية مناطق الصراع... وفتحت صفحة جديدة لم تكن كل أسطرها بعد، وقد تأخذ بعض الوقت. لكن المؤكد فيها أنها ستكون لصالح مقاومة الأمة، ونهضتها، ومواجهة مستبديها الفعليين، وأعدائها الحقيقيين.

\* باحث لبناني

9- حزب الله: الانتقال إلى مرحلة جديدة من المواجهة مع حزب الله في لبنان، من تشخيصه أنه العدو الاستراتيجي إلى العدو «المركزي»، وما يعنيه ذلك من حاجة أميركية - إسرائيلية - سعودية لاستهدافه بتركيز في الرؤية الأميركية الساعية لإنجاز توازن كلاسيكي في المنطقة، أو لترميمه بين السعودية وإسرائيل. وربما تركيا من جهة وبين إيران ومحور المقاومة من جهة أخرى بحسب الأميركي. وبهذا السياق، يمكننا أن نقرأ تزايد حضور أميركا وحلفائها البريطانيين في العراق والخليج - اليمن - كما الضغط الأميركي على السعودية لوقف حرب اليمن.

بالنسبة لهم، ثبت أن حزب الله أكبر مما حاولوا وسمه به، في الدعاية بأنه «أداة» لغرض التقليل من شأنه. إنه فعلاً نموذجاً متعزز الأبعاد (لا الدولاتي)، يحمل جاذبية عابرة، ويقود إحدى قاطرتي الدفع في الواقع العربي النقيضة للنظام السعودي.

عوداً على بدء، اليوم، نستطيع القول، وبعد جملة الحقائق البينة والواضحة، إن المنطق والعقل ولغة المصالح فضلاً عن معنى حدود القوة والرغبة الشعبية العارمة للخروج من الأزمة في الشارع العربي والسوري، خصوصاً تحتم الحل السياسي كحل قسري لا بديل له على

أقرب لفعل «خارج زمانه»، إلا إذا تحدثنا عن تدخل تركي مباشر في الأزمة حينها كلام آخر... ولا بظن إقناعاً أن تركيا ستحو ذلك دون مظلة دولية، أو قرار أممي، أو بالحد الأدنى تفاهم روسي - أميركي واضح. فتركيا، اليوم، الأكثر تضرراً في الأزمة، ليس لفشلها في رهاناتها الخارجية فحسب، بل لبلوغ الأزمة داخلها بقوة، وتشظي التهديدات الأمنية والسياسية في أكثر من اتجاه. ما يعني أن أي مغامرة غير محسوبة، بدقة عالية، ستجعل من تجربة "حزب العدالة والتنمية" آخر تجربة حكم إسلامي في تركيا.

8- التقارب السعودي - الإسرائيلي: التقارب العلني بكل ما يحمله من مخاطر مركبة، على العرب والرياض ذاتها، يفيد أن الأخيرة دخلت مرحلة متقدمة، وبأعمق مما نظن مع إسرائيل. كيف إذا أضفنا كلام الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الأخير عن ما أسماه «الفرصة»، ومد اليد مجدداً لإسرائيل. هذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن الرياض في مرحلة إخفاق استراتيجي، بعد نكسة «الثقة» مع الأميركي تدفعها للسعي إلى بناء منظومة أمن استراتيجي في المنطقة، بظهير إسرائيلي وسند مصري. كل هذا يعني أن السعودية بالعمق تعاني من أزمة، ولو أظهرت للعلن غير ذلك.

هك لا تزال سوريا الأولوية عندك الدول ومركز الاهتمام الأول؟

دقيقاً عن واقع أميركا، ووضعها العالمي، ورؤية مؤسساتها للمنطقة ودرجة الانغماس فيها. وإن أي إدارة جديدة لن تحظى إلا ببعض هوامش الحركة ليس أكثر. وأن تجربة بوش الابن، الذي يمني بعض العرب أنفسهم بعودتها إلى الحكم أشبه بالسراب، فبوش نفسه لم يكن إلا استثناء في مسار السياسة الأميركية نحو المنطقة منذ السبعينيات، إن لم نقل من قبل.

7- إلزامية الحل السياسي: يعتبر الحل السياسي قصري، ولا خيار آخر. وأي قفز فوق ذلك، للإطاحة بهذه الحقيقة، لن يعني إلا حرباً إقليمية أو قارية. أقصى ما يمكن أن تفعله المعارضة هو تحسين لأوراق - التفاوض على الطاولة -، ولا شيء آخر. أما سياسة المراوحة والمماطلة، لما بعد الانتخابات الأميركية، لن تغير بالميزان شيئاً. روسيا لا تمنح محور المقاومة فرصة إضافية لوقف إطلاق نار شامل، بالتنسيق مع الأميركي، للشروع بحل سياسي جاد وفق أجندة محددة. وإلا فالأشهر القادمة قد تحمل رصيماً إضافياً لحكم حلفائها! لذلك سيكون كل فعل من تركيا والسعودية، ومن خلفهم أميركا، لتسليح المعارضة نوعياً وكمياً ما هو إلا دعوة لمزيد من النزف والدماء. ولن يكون له أي مردود سياسي، لأنه سيكون، عملياً،

## على الغلاف

# الجيش السوري يدخل «السباق»: بدء معركة الرقة



يعمل الجيش للوصول إلى المنطقة وعدم تركها لحلفاء الأميركيين (اف ب)

إلهم، إن كان بالنتيجة الميدانية غير المباشرة أو بالتفرغ اللاحق لقتال هؤلاء في أرياف حلب وإدلب. كذلك لم تقفل ساحة حلب، فالدولة السورية وحلفاؤها يستعدون لاستئناف معركة تطويق المدينة، وهم لا ينتظرون، في المرحلة الحالية، سوى «عدم ممانعة روسية» في ذلك، حسب مصادر عليمة في الميدان السوري.

وصباح أمس، باغت الجيش السوري والقوات الريفية («صقور الصحراء»، و«مغاوير البحر»، و«نفسور الزوبعة») مسلحي «داعش»، بهجوم عنيف انطلاقاً من بلدة إثريا في ريف

معسكر دمشق - طهران - حزب الله اضطر إلى أن يقف مدافعاً عن وجوده في المناطق المحررة حديثاً في ريف حلب الجنوبي، ليخسر بلدة العيس وتلتها، ثم خان طومان. بالنتيجة، كان هذا المعسكر يستطيع أن يبادر في الحد الأقصى إلى محاولة استرجاع ما خسر بالمفرق من دون أي معركة أكبر، يفتت عبرها إنجازاته ويفتح أفاق ميدانية لمناطق أخرى تلامس ريف ادلب. السياسة كانت أقوى من الميدان، والحسابات تبدأ عند الثنائي الأميركي - الروسي ولا تنتهي في أروقة «جنيف» وأنقرة والرياض.

اليوم، يحصى الروسي بعض خسائره. محادثات جنيف مفرمة، وهو يرى طريقة إدارة الرياض له «الهيئة العليا للمفاوضات» عبر التسوية والمماطلة، فيما شحذت واشنطن همم «قوات سوريا الديمقراطية» وخلفها حليفها «وحدات حماية الشعب» الكردية، لتعود وتحصد النتائج في ريف حلب والرقة، بعد التقدم الكبير في ريف الحسكة الجنوبي والغربي.

موسكو، أمام هذه الحال، تعود إلى الميدان من باب قتال «داعش»، حيث «الشرعية الدولية» لمحاربة التنظيم الإرهابي، بعيداً عن تعقيدات الميدان الحلبي المتداخل بين «جبهة النصرة» والتنظيمات المدعومة أميركياً وتركياً وسعودياً. هو السباق مجدداً إلى الرقة، عاصمة «الدولة الإسلامية» في سوريا.

والهدف، حسب المعلومات، لا يتوخى الوصول إلى المدينة في الأسابيع المقبلة، بل بالحد الأدنى إلى مدينة الطبقة وبحيرة الأسد، حيث يضع الجيش السوري قداماً في المنطقة من دون تركها لحلفاء الأميركيين بالمطلق.

ما يجري هو اختبار جديد للتصعيد في سوريا، وخلفه إعادة كسب أوراق في الميدان لاستخدامها في السياسة بعدما أحرقت جولة «جنيف» الأخيرة حالة الرجحان لصالح الدولة السورية قبل اتفاق الهدنة الشهير. وإن كانت المكاسب في وجه «داعش» لا تستثمر في الأساس على الطاولة الروسية - الأميركية، لكون تركيا والرياح تتكئان على كرسى «النصرة» - التنظيمات

### إيلي حنا

منذ أيام تُرابط حشود من الجيش السوري والقوات الريفية في إثريا في ريف حماة، تحضيراً لإطلاق معركة نحو الرقة.

قرار هذه العملية ليس وليد أمس، وكان قريب الحدوث في شباط الماضي عندما أطلق الجيش عمليات من إثريا باتجاه ريف الطبقة. لكن الأمور اختلفت منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في نهاية شهر شباط الماضي.

حينها كانت مدينة تدمر تُعدّ المعركة المركزية بالنسبة للجانب الروسي. جرى تحرير «لؤلؤة البادية»، لتعود بعدها أسئلة «ماذا بعد»، ويظهر الاختلاف حول الأولويات.

وفي معلومات «الأخبار»، أرادت موسكو استكمال العملية نحو مدينة دير الزور، لكن دمشق والحليف الإيراني فضلوا التريث نظراً إلى عدد الجنود الكبير الذي تتطلبه المعركة، ولأولوية المعركة في حلب في الدرجة الأولى.

وجهاً النظر المختلفة أرخت نوعاً من التشتت العملياتي في حلب.

«الكث إلى الرقة»، يعود الميدان السوري رويدارويداً إلى ما قبل اتفاق الهدنة. بعد إطلاق الجيش السوري معركة جديدة بدعم روسي نحو «عاصمة الخلافة»، مقابل رغبة واشنطن في تحريرها على أيدي حلفائها. المعركة التي توضح عودة موسكو بقوة إلى ساحات الميدان، جاءت كـ «حل وسط» بينها وبين دمشق و«محورها». بعد فرض الأخيرة الشروع في عملية باتجاه دير الزور وتفضيلها لحلب ساحة قتال أساسية. مكاسب عدة سيجنيها الجانب السوري في حال نجاح خطته في الوصول بداية إلى مدينة الطبقة، فهو أولاً يرسل للأميركيين إشارة واضحة بأنه لن يترك وسط البلاد وشمالها لحلفائهم. وأت «جائزة» إسقاط رمز «داعش» السوري لتكون من نصيب المحور الغربي

## تفجير انتحاري على مدخل حي الدعور في اللاذقية

شرطة المدينة.

وأوضح المصدر أن «إرهابياً يقود دراجة نارية فجّر نفسه بالقرب من جامع الخلفاء الراشدين في حي الدعور». وأشارت معلومات تناقلتها مصادر محلية في المدينة إلى أن «الانتحاري فجّر نفسه بعدما حاول عناصر الحاجز الأمني الموجود على مدخل الحي إيقافه، فيما ألقى القبض على انتحاري ثان على دراجة أيضاً، بعد إصابته في قدمه». إلى ذلك، شهد ريف المدينة سقوط قذيفتين صاروخيتين، في محيط منطقة القرداحة، ما أدى بحسب المعلومات إلى وقوع أربع إصابات (الأخبار، سانا)

استشهد شخصان وأصيب أربعة آخرون، نتيجة تفجير انتحاري قرب جامع الخلفاء الراشدين، على مدخل حي الدعور في مدينة اللاذقية، وفق ما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة



## اليمن

# الاتفاق اليمني المرتقب: هل يتخلى الطرفان عن السقوف العالية؟

استمرار الحرب في استنزاف جيش السعودية واقتصادها، بالإضافة إلى صورتها التي تشوهت أمام الرأي العام على خلفية مجازرها في اليمن.

في المقابل، حددت «أنصار الله» وحليفها «المؤتمر الشعبي العام» أهدافهما بإحباط أهداف العدوان وقد نجحا في ذلك، مع دعوتهمما الدائمة إلى حوار وطني يقضي إلى حكومة شراكة وطنية تمثل مكونات الشعب اليمني.

وأجرت الأطراف اليمنية والسعودية برعاية أممية وإقليمية عدداً من الحوارات في سلطنة عمان ومؤتمرين في جنيف، إلا أن تلك الحوارات كانت أقرب إلى اختبار القوة للطرف اليمني منه إلى الوصول إلى اتفاقات شاملة. وفي كل مرة كان الطرف اليمني يستجيب لدعوات الحوار حرصاً منه على وقف إراقة الدماء، وحتى

اعترفت الرياض بـ «أنصار الله» كأحد أبرز القوى اليمنية

حربها على اليمن من أجلها. تلك الأهداف كانت تقضي بإنهاء وجود «أنصار الله» من الشمال وحصرهم في جبال مران وعدم الاعتراف بهم ويكونهم مكوناً سياسياً رئيسياً في البلد، بالإضافة إلى إعادة «شرعية هادي» إلى صنعاء وممارسة صلاحياته منها.

بعد مضي سنة وشهرين على الحرب، أفضل الجيش واليمنيون هذه الأهداف، بالتزامن مع تسبب

الأطراف عبر موقع «تويتر» أنه حان الوقت لتقدم الأطراف الحلول بعيداً عن معادلات الربح والخسارة. ويوم أمس، بدأ لقاء وفد صنعاء بالأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي يزيد من تلبد الأجواء، حيث قالت مصادر مطلعة على سير اللقاءات إن الزياتي مارس ضغوطاً على أعضاء الوفد لقبول شروط الطرف الآخر.

المشهد المذكور يطرح تساؤلات عدة حول الجدية لدى طرفي الأزمة في الوصول إلى حل شامل لها. وإذا توافرت الجدية المطلوبة، فهل تمتلك الوفود في الكويت قدرة النزول عن سقوف الحد الأعلى المتمثلة بأوراق القوة لكل منها؟ وما هو الحد الأدنى غير المسموح بتجاوزه الذي يُعدّ تفریطاً بالمكتسبات؟

في البداية، يجب الإطالة من جديد على الأهداف التي شنت السعودية

### لقمان عبد الله

شهدت المحادثات اليمنية اليمنية تقلبات سريعة في اليومين الماضيين، حملت إنفراجة ثم انتكاسة راجعت حظوظ اقترب بلورة اتفاق شامل. فبعدما تسربت الأخبار من العاصمة الكويتية عن قرب الوصول إلى اتفاق يقضي بتأليف حكومة توافقية مع إقالة نائب الرئيس المعين أخيراً علي محسن الأحمر وإبقاء عبد ربه منصور هادي رئيساً لمدة 45 يوماً من دون صلاحيات، بالتزامن مع تشكيل لجنة أمنية تتسلم السلاح الثقيل وتشرف على الانسحاب من المدن، نفت حكومة هادي تلك الأخبار، واصفة إياها عبر وكالة «سبأ» التابعة لها بـ «الشائعات» التي ترمي إلى خلق عراقيل أمام المفاوضات. ومن جهته، أكد المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ

يشترط التوصل إلى اتفاق قريب بين طرفي النزاع في اليمن التخلي عن السقوف المرتفعة، وتقديم تنازلات توقف أخيراً إراقة الدماء. وبالنظر إلى عام وشهرين من العدوان، يتضح أن الرياض وفريقها قدموا تنازلات كبيرة بعد العجز عن تحقيق أهداف الحرب، وصلت حالياً إلى بحث المشاركة في حكومة مع «أنصار الله»

## مشهد ميداني

# أردوغان «يلعب موسي» عملية منبج : «حلفاء واشنطن» يقتربون من المدينة

كردية أخباراً عن «إلقاء طائرات التحالف الدولي كمية من الأسلحة والذخيرة لعددٍ من الفصائل المسلحة، ككتائب نور الدين الزنكي، وأحرار الشام، وجبهة النصرة، وفيلق الشام، والجبهة الشامية، ولواء سلطان مراد، وسلطان فاتح، المتمركزة في مدينة مارع».

وفي ريف إدلب الشمالي، نعت «حركة أحرار الشام» سنةً من عناصرها قتلوا بواسطة مسدسات كاتمة، بالقرب من نقاطهم في محيط بلدة كفريا. وأعلنت «التنسيقيات» أن «هوية الفاعلين لم تتضح بعد»، متهمه «خلايا النظام أو داعش». وذكرت أن حادثة الاغتيال «وقعت في المكان نفسه الذي اغتالت فيه طائرات التحالف المتحدث السابق باسم جبهة النصرة، أبو فراس السوري»، في حين لم يصدر أي بيان رسمي عن «الحركة» يشرح تفاصيل الحادثة.

إلى ذلك، فجر انتحاري منشق عن «جيش الفتح» نفسه داخل ورشة لتصنيع العنوبات الناسفة، تابعة لـ«جند الأقصى»، في منطقة المطحنة، على الأطراف الشرقية لمدينة إدلب، وسط أنباء عن مقتل شخصين وإصابة آخرين.

أما «النصرة» فقد نعت قائدها العسكري، جنوبي العاصمة دمشق، «أبو بلال حجيرة»، إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفته في محيط جامع فلسطين، في مخيم اليرموك، وأدت إلى إصابة من كان معه. أما «تنسيقيات» المسلحين، فقد أفادت بأن انفجاراً ضخماً وقع صباح أمس في مبنى يتمركز فيه مسلحو «فيلق الرحمن» في حي جوبر الدمشقي. في المقابل، نقلت صفحات مؤيدة للجيش السوري خبر التفجير، مؤكدة أنه نتيجة حفر وحدات الجيش لنفق ضخم تحت الخط الأمامي للمسلحين، مستهدفاً كتلة ضخمة تتكون من أبنية عدة، وتعتبر ذات أهمية عسكرية لإطلاقها على خطوط الإمداد الرئيسية للمسلحين من الغوطة الشرقية.

مبقياً على مسلحيه الأجنبي في الخطوط الخلفية، بحجة أن السوريين يعرفون طبيعة المنطقة جغرافياً.

الصمت التركي حيال عملية منبج، الذي ترافق مع يوم العملية الأول، كسره أمس الرئيس رجب طيب أردوغان، بتصريحات أكد فيها «أن الذين عبروا نهر الفرات، باتجاه منبج، هم قوات عربية تتألف من 2500 مسلح عربي، إلى جانب 450 من مقاتلي الوحدات الكردية، الذين تقتصر مهمتهم على المساعدات اللوجستية».

في غضون ذلك، وفيما يواجه «داعش» قوات «قسد» في محيط منبج، هاجم مسلحوه نقاطاً لـ«الوحدات» الكردية في ريف الحسكة، حيث سيطروا على قرية أم الزيبان، (35 كلم جنوبي مدينة

لا تزال «قوات سوريا الديمقراطية» تشق طريقها إلى منبج حيث أحرزت تقدماً جديداً أمام تنظيم «داعش». وكسر تقدّم «قسد» الخطوط التركية الحمراء «رسمياً». بإصرار الرئيس أردوغان بالامر الواقع. باعتبار أن «المهاجمين أكثرهم من العرب»

### أيهم مرعي

واصلت «قوات سوريا الديمقراطية»، وذراعها «وحدات حماية الشعب» الكردية، التقدم باتجاه مدينة منبج، بعد سيطرتها على ثماني قرى جديدة، جنوب غرب سد تشرين في ريف منبج، أحرها قرية أبو قلقل وخرية العشرة. وجاء تقدّم «قسد» بغطاء جوي من طائرات «التحالف الدولي»، التي شنت أكثر من ثلاثين غارة على مواقع التنظيم في منبج وريفها، وأصبحت على مسافة 8 كلم من مركز المدينة.

وأكد مصدر في «قسد» لـ«الأخبار» أن قواتهم تمكنت من تحرير مسافة 23 كلم من محور سد تشرين، و8 كلم من محور سد قرقوزاق»، مضيفاً أن «دفاعات داعش في المنطقة تنهار». ولفت المصدر إلى أن «مدينة منبج ستكون خالية، قريباً، من مسلحي داعش». بالتوازي، أعلن «مجلس منبج العسكري»، التابع لـ«قسد»، أن «المدينة ستسلم إدارتها إلى المجلس المدني، الذي يمثل إرادة كافة مكونات المدينة، من عرب وكرد وتركماني وشركي».

بدرورها، أفادت «تنسيقيات» المسلحين أن «داعش» بدأ نقل عائلات مسؤوليه الأمنيين من منبج، والبلدات المحيطة بها، باتجاه جهة مجهولة، مانعاً المدنيين من الزواج، في وقتٍ وُزع فيه التنظيم مسلحيه السوريين على الخطوط الأمامية،

ذات طبيعة جغرافية صعبة (معارك ريف اللاذقية الشمالي نموذجاً)، تمكنت من تحقيق تقدّم لقرابة 10 كلم، وسيطرت على النقطة الخامسة والسادسة على محور إثريا - الطبقة، وعلى مركز قيادة «داعش» في جبال «أبو زين 2»، ونقاط «أبو زين 3» و«أبو زين 4» و«أبو زين 5» و«أبو زين 6»، وتتابع عملياتها باتجاه مفترق منطقة الركية، وحقلي الحباري والرصافة ومزرعة العجراوي، بعد تمهيد جوي كثيف. ويحاول الجيش من خلال هذه العملية أن يسابق «قوات سوريا الديمقراطية» في الوصول إلى الطبقة، بعد أن أعلنت «قسد»، في وقت سابق، إطلاق محور رابع لعملياتها العسكرية في ريف الرقة الشمالي، يهدف إلى الوصول لمدينة الطبقة. ورُجِح مصدر ميداني أن «الضغط على داعش في ريفي الرقة وحلب، يشكل مصلحة مشتركة لجميع الأطراف، والهدف منه إنهاء وجود التنظيم في معاقلة الرئيسية في سوريا».

بدوره أكد مصدر عسكري آخر لـ«الأخبار» أن «عملية الطبقة ليست جديدة، وهي استكمال لعمل عسكري مخطط سابقاً، واليوم توافرت الظروف العسكرية واللوجستية لاستكمالها». وأضاف المصدر أن «الجيش يستخدم أسلحة حديثة ومتطورة، مع غطاء جوي كثيف، يُتمر عادة في مناطق ذات طابع صحراوي، ما سيؤدي إلى تحقيق تقدم سريع في المنطقة». وكشف المصدر أن «الهدف القريب للعملية هو الوصول إلى مدينة الطبقة، والهدف البعيد هو الوصول إلى مدينة الرقة (40 كيلومتراً شمال شرق الطبقة)، وإعادة سلطة الدولة السورية إليها». وتُمكن السيطرة على الطبقة الجيش من تأمين ريف حماة الشرقي، وقطع طرق إمداد «داعش» من الرقة باتجاه ريفي حلب الشرقي والجنوبي، وبين الرقة وريف دير الزور من جهة أخرى، وهو أمر سيسهل عملياته العسكرية في تلك المحاور، إضافة إلى أهمية اقتصادية تكمن في استعادة السيطرة على سد الفرات، أكبر السدود في سوريا، تضاف إليها استعادة قلعة جعبر التي تعتبر من أهم القلاع الأثرية التاريخية في المنطقة.



حماة الشرقي، بهدف الوصول إلى مدينة الطبقة في ريف الرقة الجنوبي الغربي (تبعد 80 كيلومتراً عن إثريا)، بغطاء من الطائرات الروسية. العملية التي سبقها إعداد مسبق منذ أيام، تستفيد من حالة الضغط الهجومي الذي يعاني منه «داعش» في أرياف الرقة وحلب وتدمر، لإحداث خرق باتجاه معقله الرئيسي في محافظة الرقة، وإعادة وجود الدولة السورية إليها، ولو في مركز مدينة الطبقة، ثانية أكبر مدن المحافظة. الهجمات التي تشارك فيها قوات من نخبة الجيش السوري، والقوات المساندة له، والتي تمتلك الخبرة في معارك

### نعت «جبهة النصرة» قائدها العسكري في مخيم اليرموك

الشداي)، وعلى قرية أم جريس، بالقرب من الحدود السورية - التركية.

أما شمالاً، فلا تزال الاشتباكات دائرة في ريف حلب الشمالي، في محيط مدينة أعزاز، بين مسلحي «داعش» من جهة، ومسلحي «الجيش الحر» من جهة أخرى، حيث نعت أمس «تنسيقيات» المسلحين 11 عنصراً من «الحر»، أثناء «تصديهم لداعش، في محاولة من الأخير التقدم باتجاه قرية كفركلين»، جنوبي أعزاز. وأضافت أن مسلحي التنظيم بدأوا بالتحشد في قرية اسنبل، شرقي مدينة مارع، لمحاولة اقتحامها مجدداً. بدورها، تناقلت مواقع إعلامية

النزيف، وهذا التنازل لن يلامس الحد الأدنى. في المحصلة وفي ضوء النقاشات السياسية التي يسلك الاتفاق المنتظر طريقها، الأكيد أن السعودية تنازلت عن هدف القضاء على حركة «أنصار الله» واعترفت بها كإحدى أبرز القوى اليمنية، وهي تتفاوض معها حالياً على حكومة ستشارك فيها الحركة اليمنية ويبقى الحجم الذي ستتمثل به ليحدد لاحقاً. أما المماطلة التي تشهدها المحادثات، فهي تعود إلى إغراق الرياض هذه الجولة وأي جولة مقبلة بالتفاصيل والعراقيل عبر حلفائها اليمنيين، ومن أبرز الأمثلة على هذا الأداء ما يجري في ملف قضية الأسرى والمعتقلين، إذ إن وفد الرياض رفض أمس لليوم التالي تقديم إفادته بخصوص كشوفات المعتقلين التي قدمتها لجنة الأسرى والمعتقلين المشكلة من الوفدين.

تأليف حكومة وفاق وطني تشرف على ذلك البند، متمسكين برفض تنفيذه تحت السلطة الحالية. ويبقى مصير هادي وإبقاؤه لأسابيع منزوع الصلاحيات حتى يجري الاتفاق على نائب يحل محله. ويحذر المراقبون من خطوة كهذه (القبول ببقاء هادي) خوفاً من تملص السعودية في المستقبل من مسؤولية العدوان ومن التزام دفع تعويضات الحرب وتبعات ذلك على المستويين الإنساني والدولي. في هذا الإطار، تحاول الأمم المتحدة إيجاد مخرج باعتبار إبقاء هادي 45 يوماً منزوع الصلاحيات مسألة شكلية، وتطرح بدل تحميل السعودية مسؤولية الحرب الإعداد لمؤتمر دولي لإعادة الإعمار. في حال موافقة وفد صنعاء على البقاء المؤقت لهادي حتى ولو شكلاً، سيُعد ذلك تنازلاً ولكنه يبقى ضمن سقف معقول بهدف وقف

لا يتهم بعرقلة الحل والتفاهات. بعدما تأكد للسعودية أن التها العسكرية ومنظوماتها الإعلامية والسياسية وصلت إلى طريق مسدود بعدم القدرة على تحقيق أي من أهدافها، تخلت عن حالة الإنكار واتجهت إلى البحث عن مخرج سياسية لإنهاء العدوان مع إدراكها صعوبة الاستمرار به. على الأثر، لجأت إلى محاور «أنصار الله» على الحدود بين البلدين، ومن ثم انتقل الحوار بشكل موسع إلى الكويت، مع الاستمرار في العدوان ولكن بوتيرة مخفضة، لإبقائه مع الحصار والمعاناة الإنسانية أوراًقاً تحصل عبرها أكبر قدر ممكن من المكاسب. وافق «أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي العام» على تطبيق قرار الأمم المتحدة 2216 ولا سيما البند المتعلق بسحب السلاح الثقيل وبالانسحاب من المدن، متوافقاً مع

عرقه وفد الرياض التقدم في ملف المعتقلين لليوم الثاني على التوالي (أف ب)



## بورنريه

استلم أخيراً أفيغدور ليبرمان، منصبه وزير الأمان الإسرائيلي. الرجل معروف بجنونه وبتصريحاته النارية منذ تولي أرنيتك شارون الحكومة وصولاً إلى حكم بينيامين نتنياهو اليوم. يظن البعض أن وجود ليبرمان في منصبه الجديد سيدفعه إلى التعقل، وخصوصاً أن يدنتياهو نفسه، لكن؟

# أفيغدور ليبرمان: «الضيق الذي دخل الهكرياه»

محمد بدر

حينما شغل أفيغدور ليبرمان، منصب وزير خارجية إسرائيل، بين عامي 2009 و2015، وصف في الأروقة الإسرائيلية بـ«الفيل الذي

دخل إلى محل الخرفيات». لم يأت الوصف من العدم، فقد كان هناك ما يدعمه، في ظل مواقف الزعيم اليميني السياسية وأدائه في الوزارة، اللذين شكلا مادة سجالية دائمة في إسرائيل وخارجها،

من دون أن ينعكس تأثيرها في السياسة الخارجية لتل أبيب، بل بقيت منضبطة تحت السقف الذي حدده رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

في تلك السنوات، أعلن ليبرمان رؤيته للسياسة الإقليمية الإسرائيلية: أبدأ التهجير في البداية كحل للصراع العربي الإسرائيلي، لكن مع اقتراب موعد الانتخابات العامة، عام 2006 هجن هذا المبدأ بصيغة ممسوخة وأعلن موافقته على صيغة «حل الدولتين»، تقوم على أساس تبادل أراضٍ يشمل ضم المناطق ذات الأغلبية العربية «داخل إسرائيل» إلى الكيان الفلسطيني، مقابل ضم المستوطنات في الضفة المحتلة إلى إسرائيل.

برغم ذلك، لم يتأخر ليبرمان في الإعلان من على المنابر التي اعتلاها أن حل الدولتين «جميل، لكنه غير قابل للتطبيق»، داعياً إلى الاستعاضة عنه بحل انتقالي يتمحور حول تعزيز التعاون الاقتصادي والأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وفي السياق نفسه، أعلن عدم إيمانه بـ«كذبة» التعايش بين اليهود والعرب، ودعا إلى سن قانون مواطنة جديد يشترط أداء قسم الولاء لإسرائيل كـ«دولة يهودية»، ووجوب الخدمة العسكرية في الجيش للحصول على الجنسية والتمتع بالحقوق السياسية. كما قارن، من على منبر

## تله أيبب تجدد رفض مبادرة باريس

وأضاف غولد: «الطريق الوحيد لتحقيق السلام سيكون عبر المفاوضات المباشرة، من دون شروط مسبقة، وبدعم الدول العربية»، ثم علّق على المبادرة ساخراً: «لو كنت في حالة خصام مع جارك، لا داعي للسفر إلى فرنسا، ودعوة دولة السنغال، من أجل التوصل إلى حل».

في المقابل، قال عضو اللجنة التنفيذية لـ«منظمة التحرير الفلسطينية» أحمد المدلاي، إن «القيادة الفلسطينية تملك خيارات وخطوات ستدرسها في حال فشل اجتماع باريس». وأضاف المدلاي: «نطمح أن يخرج عن مؤتمر باريس، ثلاث قضايا: أولاً انبثاق إطار دولي يشرف على عملية السلام، والتأكيد على المرجعيات السياسية التي تتمثل بقرارات الأمم المتحدة، وإعلان المبادئ في مدريد، ووضع جدول وسقف زمني لإنهاء الاحتلال».

(الأخبار)

واصلت إسرائيل رفضها مؤتمر السلام الدولي المقرر عقده في فرنسا. ورأى المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، دوري غولد، أن المبادرة الفرنسية ستفشل. وفي تصريح استبق انعقاد المؤتمر التحضيري اليوم في باريس، قال: «قبل مئة عام سعى اتفاق سايكس - بيكو إلى فرض نظام جديد في الشرق الأوسط، تلك المبادرة فشلت، وهذا ما سيحصل للمبادرة الحالية».



سيناريو ضبط نتنياهو وليبرمان في وزارة الخارجية سيتكرر في حقيقة الأمان (أرشيف)

والجبان والبعوضة»، وأن «كل ما يفعله هو إرهاب سياسي صرف»، معتبراً أن انهيار نظامه «مسألة وقت فقط». وفي اجتماع آخر، دعا سفراء إسرائيل في الخارج إلى التعامل والتصرف بكبرياء أمام العالم، وطبقت دعواته هذه عبر حادثة الإذلال التي مارسها نائبه، داني أيلون، بحق السفير التركي في

الكنيست، بين الأعضاء العرب و«المتعاونين مع النازية»، معرباً عن أمه في أن يلقوا مصيراً مماثلاً لهم، أي الإعدام.

وخلال حفل في وزارة الخارجية عام 2012، رأى أن اتفاقية أوسلو «الخطوة السياسية الأكثر فشلاً منذ قيام الدولة»، ووصف رئيس السلطة، محمود عباس، بـ«الكذاب

## فلسطين

# معبر رفح: لعنة في الإغلاق... والفتح أيضاً

الأيام المغلق فيها، لكن مدير المعبر، هشام عدوان، رأى في فتحه جزئياً «سابقة إيجابية جيدة». وأوضح عدوان أن «المعبر يعمل لعودة العالقين في الجانب المصري، ومغادرة الحالات الإنسانية من غزة تجاه الأراضي المصرية، فقط». وكانت مصر قد فتحت معبر رفح في الحادي عشر من الشهر الماضي ليومين متتاليين من أجل سفر بعض الحالات الإنسانية بعد زيارة رئيس السلطة، محمود عباس، إليها. وتمكن آنذاك نحو 700 شخص من السفر من أصل نحو ثلاثين ألفاً، وفق وزارة الداخلية في غزة، فيما تتزايد أعداد المسجلين للسفر مع بدء الإجازة الصيفية.

إلى ذلك (الأخبار)، استشهدت الفلسطينية أنصار حسام هريشه (25 عاماً)، أمس، بعدما أطلق عليها جنود العدو الإسرائيلي النار بحجة محاولتها تنفيذ عملية طعن. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الهريشه، وهي أم لطفلين، برصاص الاحتلال على حاجز عناب العسكري شرق مدينة طولكرم.

يدفعون مبالغ مالية تتجاوز 5000 دولار أميركي لضباط مصريين عبر وسطاء فلسطينيين مقابل حصولهم على أولوية الخروج من المعبر.

ويشترط المصريون عادة دخول عدد من حافلات «التنسيقات» مقابل دخول باصات المسجلين في الجانب المصري، أي تدخل حافلة «التنسيقات» أولاً، ثم حافلة أصحاب الجوازات المصرية، ثم الحافلات العادية، كما أن اليوم الثاني (أمس) لم يكن أحسن حالاً من الأول، فقد اضطرت «هيئة المعابر الفلسطينية» إلى تأجيل عبور الحافلات التي كان من المقرر خروجها أمس، إلى الغد (السبت)، لأن الجانب المصري لم يسمح حتى ساعات متأخرة إلا بدخول حافلة واحدة كانت مرجعة من أول من أمس (الأربعاء). كما طلب المصريون تخصيص باقي اليوم لخروج حافلات تحوي عدداً من المواطنين المصريين الموجودين في غزة، إضافة إلى حافلتين آخرين تقلان أصحاب «التنسيقات».

ومع أن حركة العمل في معبر رفح تكاد تكون معدومة بحسبان عدد

## وصلت مبالغ التنسيق لضباط مصريين إلى 5 آلاف دولار على الفرد

«أحنا وشعب مصر أخوة، وما بعمرنا راح نكرههم؛ لكن مش مكفي حصار إسرائيل إلنا؟»

كل هذه المشاهدات لا تصف ما يحدث هنا حقاً، بل إن فتح المعبر، الذي جاء كنوع من «كرم الضيافة» لوفد «حركة الجهاد الإسلامي» بعدما زار مصر قبل نحو أسبوع، لا توحي طريقة العمل البطيئة فيه، إلا بفكرة بعض المراقبين لعمله، وهي تقول إن فتحه «خطوة إعلامية» أكثر من كونها إنسانية، لأنه لم يسافر في اليوم الأول من فتحه سوى 370 مواطناً منهم 160 من أصحاب «التنسيقات»، وهؤلاء

لأن هذا هو الحل الوحيد الباقى كي يبقى أخوه على قيد الحياة. ولا تكاد الكلمات تخرج من أحمد إلا وهو متعب، قائلاً: «أنا بموت في كل يوم عشر مرات... ارحموني».

ليس بعيداً عن الأخوين حلس، كان يجلس مريض السرطان أنور سليم، على كومة من الحقائق التي أعدها لرحلة علاجه. سليم الذي سيقضى يومه الثاني مبيتاً في المعبر، يحاول الخروج من غزة بعدما أوقفت السلطة الفلسطينية التحويولات الطبية إلى مستشفيات الداخل المحتل، ولم يبق أمامه سوى العلاج في المستشفيات المصرية. يقول: «بدي أطلع من غزة وأنا جاهز أسافر وانحسب في المستشفى ما بدي اطلع منها، بس ما يتأخر علاجي». على جانب سليم، كانت الحاجة نهاد عبد الكريم تهمس بصوت متقطع وهي تسند نفسها على كتف أحد أبنائها: «والله مش قادرة امشي خطوات، رايحين نتعالج مش نتفسخ يا عالم، ارحمونا وانهوا المعاناة». أضاف إليها المهندس محمد حمدان رسالة إلى «أم الدنيا»، قائلاً:

هذه هي المرة الثالثة منذ بداية العام الجاري التي تفتح فيها القاهرة، معبر رفح أمام عشرات الآلاف من الفريين المحتاجين إلى السفر. خمس ساعات قضيناها أمام بوابة غزة الوحيدة إلى العالم، تركت انطباعاً مغايراً عن الهدف من فتح المعبر

غزة - يوسف فارس

أربعة أيام فقط هي المدة التي سُفّحت فيها معبر رفح أمام ثلاثين ألف مسافر هم من سجلوا أسماءهم في كشوف «هيئة المعابر» التابعة لوزارة الداخلية في غزة. ومن بين آلاف المرضى وكبار السن، الذين احتشدوا على الدوابة الخارجية للمعبر، كان ياسر حلس (25 عاماً) يبزّد بالماء وجه أخيه الأصغر محمد، الذي أنهكه الحر والازدحام الشديد، وهو مريض بداء الفشل الكلوي. وقد سجل الاثنان في كشوف المغادرين كي يتبرع ياسر بإحدى كليتيه،

لنتنياهو هو)، وهي قضية كادت أن تطيح نتنياهو من سدة رئاسة الحكومة، الأمر الذي اضطر ليبرمان إلى الاستقالة من منصبه بعد عام، على خلفية قضية جنائية تتعلق بالاعتداء بالضرب على طفل. لكنه بقي من بطانة نتنياهو الخاصة، وأسس في 1999 «إسرائيل بيتنا»، بإشارة من الأخير، بعد خلاف نشب بينه وبين رئيس حزب «يسرائيل بعاليه»، نتان شرانسكي، الذي كان حتى ذلك الوقت يحتكر، بحزبه، التمثيل السياسي لجمهور المهاجرين الروس في إسرائيل، وهو الجمهور الذي طمح نتنياهو، كما غيره، إلى استقطاب ولائه وأصواته. واستقى حزب ليبرمان الجديد قوته التمثيلية من هذا الجمهور بالتحديد، وحصل، في أول انتخابات خاضها عام تأسيسه، على أربعة مقاعد في الكنيست، أهلتها للحصول على حقيبة البنى التحتية في حكومة أرييل شارون الأولى عام 2001.

حينذاك كان برنامج ليبرمان السياسي يتمحور حول شعار استيعاب المهاجرين الروس ودمجهم في المجتمع الإسرائيلي، ولم تكن لطروحاته في الشأن الأمني والإقليمي الصدى الواسع الذي حصلت عليه في انتخابات عام 2003، التي خاضها بلائحة مشتركة مع حزب «موليدت» اليميني المتطرف، سميت «لائحة الاتحاد القومي»، وحصدت سبعة مقاعد نيابية سمحت لليبرمان بتسلم حقيبة المواصلات في حكومة شارون الثانية.

لكن شارون أقاله بعد نحو عام، بسبب تصويته ضد خطة فك الارتباط عن قطاع غزة. وبقي ليبرمان في المعارضة، وخاض انتخابات 2006 ليحصد فيها 11 مقعداً نيابياً ويشارك بعدها في حكومة إيهود أولمرت نائباً لرئيس الحكومة ووزيراً للشؤون الإستراتيجية. لكنه ما لبث أن استقال عام 2008 بذريعة خوضها المفاوضات مع الفلسطينيين حول «القضايا الجوهرية». في انتخابات 2009، تحول «إسرائيل بيتنا» إلى ثالث أكبر حزب في الكنيست مع حصوله على 15 مقعداً، لكنه تراجع في انتخابات 2015 إلى ستة مقاعد.

ريفر. كما أيد قرار الحكومة تجريد الاستيطان في الضفة عام 2010، وكان عضواً في الكابينة الذي أقر إطلاق مئات الأسرى الفلسطينيين كبادرة حسن نية تجاه «أبو مازن». حتى عندما صنفته مجلة تايم عام 2009 بين الشخصيات المئة الأكثر تأثيراً العالم، رأى معلقون أن تأثيره الفعلي يتلخص في كونه «ظاهرة صوتية» تخرج الحكومات الإسرائيلية بالمازودة عليها.

ليبرمان (57 عاماً) أتى من مولدافيا إلى فلسطين المحتلة عام 1978، وبدأ حياته الجديدة حارساً في ملهى ليلي في الجامعة العبرية في القدس المحتلة، قبل أن يدخل معترك الشأن العام من باب العمل النقابي، بعد تعيينه سكرتيراً لـ «نقابة العمال

## برغم استقالته هنا «الليكوود» بقي من بطانة نتنياهو الخاصة

### كسر «إسرائيل بيتنا» احتكار التمثيل السياسي للمهاجرين الروس

الوطنية» في القدس المحتلة. ليتدرج لاحقاً في مناصب إدارية مختلفة ضمن دوائر مؤسسات أهلية، وصولاً إلى وضع رجله على الدرجة الأولى من سلم الحياة السياسية مع تعيينه في 1993، مديراً عاماً لحزب «الليكوود»، الذي كان قد انتسب إليه قبل نحو عقد.

وكان ليبرمان على موعد مع الشهرة على الساحة السياسية الإسرائيلية عام 1996، عندما عينه رئيس «الليكوود» الفائز في الانتخابات، بنيامين نتنياهو، مديراً لمكتب رئاسة الحكومة، لتبدأ من هناك رحلته مع الصعود السياسي الصاروخي نحو القمة، التي لا يخفي طموحه في الوصول إليها. وعرف في تلك الأمد بأنه «رجل المهمات القذرة» لنتنياهو، واقترب اسمه بفصيحة «بار أون» (محاولة تعيين مدع عام يُتفق معه على إلغاء لوائح اتهام بحق زعيم حزب «شاس» آنذاك أرييه درعي، في مقابل تقديم الأخير الدعم البرلماني

على بضعة أشهر قضاها مجنناً في الإدارة المدنية للاحتلال في مدينة الخليل، وعندما كان جندياً في الاحتياط عمل حارساً على مخازن سلاح المدفعية. وهو ماضٍ دفع مصادر في الليكوود إلى الرد على أحد انتقاداته لسياسة نتنياهو الأمنية قبل أسابيع بالقول، إنه «مجرد هاوٍ وسياسي صغير ولا يصلح لأن يكون حتى محللاً عسكرياً».

مهما يكن ماضي ليبرمان، تتلخص رؤيته الأمنية بعنوان واحد: استخدام القوة إلى حد البلطجة. المثال الأشهر على ذلك دعوته عام 2001 إلى قصف السد العالي في مصر، إضافة إلى أمثلة أخرى: منها أن حل مشكلة غزة، بالنسبة إليه، يكمن في اجتياحها وإطاحة حكم حركة «حماس» فيها؛ وتهديده نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، بالتصفية خلال 48 ساعة إن لم تعد الحركة، الإسرائيليين الأربعة الذين تحتفظ بهم في غزة. أما رؤيته للحل في الضفة، فهي طرد «أبو مازن» من رئاسة السلطة بوصفه مسؤولاً عن التحريض الذي يؤدي إلى تنفيذ فلسطينيين لعمليات ضد الإسرائيليين.

قبل أشهر، في 26 شباط الماضي، قال ليبرمان أمام حزب «إسرائيل بيتنا» إن على إسرائيل ألا تقع في حرب استنزاف، وهي «ملزمة أن تتطلع إلى مواجهة قصيرة، حتى بثمن استخدام قوة أكبر بكثير، واللغة الوحيدة المفهومة في الشرق الأوسط هي رب البيت جن جنونه». عند دخوله وزارة الأمن قبل أيام أعاد صياغة هذه الرؤية، قائلاً: «كل خطوة سياسية لإسرائيل مع الدول المجاورة، سواء في الأزمات أو التسويات، يجب أن تأتي من موقع قوة».

العديد من المعلقين في إسرائيل رأوا أن خلفية مواقف وتصريحات ليبرمان أتت في سياق الصراع الانتخابي على أصوات اليمين. ويرى هؤلاء أنه، كأي سياسي إسرائيلي، عندما يصير في السلطة يكون شخصاً آخر غير عما كان عليه في المعارضة. ويذكرون بأن ليبرمان نفسه كان مديراً لديوان رئاسة الحكومة عام 1996 عند توقيع نتنياهو اتفاقات الخليل وواي



الانتخابات الأخيرة، العام الماضي، شرع ليبرمان في بلورة سياسة إستراتيجية أمنية خاصة به. وبالطبع لم يُضِرْه ولم يكتثر أن يكون «الصفير الوحيد الذي مر إلى جانب أنه هو صفير كرة التنس»، كما سخر منه نتنياهو ذات مرة، في إشارة إلى انعدام أي ماضٍ عسكري له لأن خدمته العسكرية اقتصر

إسرائيل، حينما جلسه على كرسي منخفض أمام كاميرات الإعلام. وسياسة الكبرياء طبقتها ليبرمان نفسه مع الرئيس المصري المخلوع، حسني مبارك، حين دعاه للذهاب إلى الجحيم إذا لم يرغب في زيارة إسرائيل.

ومع بداية تطلعه إلى إشغال منصب رئاسة وزارة الأمن منذ

## مصر

# جنيته يرفض دفع غرامة تقيه الحبس



وكان من المفترض أن يتقاعد جنيته في أيلول المقبل، وهو قد أقام دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري يطعن فيها بقرار عزله الصادر من السيسي قبل انتهاء مدة ولايته بنحو ستة أشهر، والآن هو يواجه عقوبة الحبس لمدة تصل إلى ثلاث سنوات على خلفية تصريحاته بشأن تكلفة الفساد، التي قال إنها تجاوزت 600 مليار خلال السنوات الماضية، وهو رقم وجدت لجنة تقصي الحقائق، التي ألفها السيسي بعضوية الرئيس الحالي للجهاز هشام بدوي، وممثلين عن وزارة الداخلية التي اتهمها جنيته بأنها أكثر وزارة فيها ملفات فساد، أنه رقم غير حقيقي. كذلك خرجت اللجنة ببيان إدانة، علماً بأنه لم تحقق جهة محايدة في هذه التصريحات. وبموجب القانون، يستمر حبس جنيته حتى موعد جلسة المحاكمة بعدما رفض سداد الكفالة التي حددتها النيابة لإخلاء سبيله كمتهم على ذمة القضية، فيما يمكن لحاميه تقديم طلب لإسقاط الكفالة.

رهن الاحتجاز حتى موعد جلسة المحاكمة العاجلة. وأعلن جنيته، في بيان مقتضب عبر محاميه، أن رفضه سداد الكفالة جاء حتى لا يضع «سنة تسن في التنكيل بأي رئيس مقبل للجهاز إذا قام بواجبه لحماية المال العام وإظهار الحقائق أمام الشعب إعمالاً للدستور»، مشيراً إلى أنه يثق بالقضاء الذي مثل أمامه، لكنه فوجئ بـ «تحريرات ملفقة بناءً على اتهامات كيدية أعدتها الشرطة». كذلك رأى أن سداد الكفالة يعني إقراره بصحة الاتهامات الموجهة ضده.

القاهرة - أحمد جمال الدين

كما كان متوقفاً، أحالت نيابة أمن الدولة العليا المستشار هشام جنيته، الذي كان يشغل منصب رئيس «الجهاز المركزي للمحاسبات»، إلى محكمة الجناح في جلسة عاجلة الثلاثاء المقبل، على خلفية تصريحات سابقة له بشأن الفساد، بعدما وجهت إليه النيابة اتهامات بنشر أخبار وبيانات كاذبة بسوء قصد من شأنه الإضرار بالمصلحة العامة للبلاد، ولكن ذلك كان مع إخلاء سبيله بكفالة مالية قدرها 10 آلاف جنيه (1240 دولاراً تقريباً).

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد عزل جنيته قبل شهرين بقانون خاص أجاز إقالة رؤساء الهيئات الرقابية من مناصبهم، في سابقة هي الأولى من نوعها، لكن الرجل الذي كان يرأس أعلى سلطة رقابية في البلاد رفض تسديد الكفالة، فاضطر إلى مغادرة منزله بعدما رحل في سيارة مدرعة إلى قسم شرطة القاهرة الجديدة ليبقى

## ما قل ودك

قال وزير البناء والإسكان الإسرائيلي، يوفاف غالانت، إن اتفاق المصالحة الإسرائيلية - التركية «بات جاهزاً بكامله تفاصيله تقريباً». وأضاف في مؤتمر «اتحاد بناء الوطن» (اتحاد المقاولين) امس، «يجب أن تساعد إسرائيل الدول الغربية في الحفاظ على تركيا في الجانب الصحيح من المعادلة». وتابع غالانت، كما نقلت الصحافة الإسرائيلية، أن «لاتفاق المصالحة مغزى ومعنى سياسياً واقتصادياً بالنسبة إلى إسرائيل، إضافة إلى تأثيره في قطاع السياحة والطاقة والبناء»، مكملاً: «نتمتع تركيا بأهمية إستراتيجية كبيرة، وقد حان الوقت لتنظيم منظومة علاقتنا معها». (الأخبار)

## العراق

# إشادة أميركية جديدة بقيادته القوات المسلحة: العبادي لتجميد الخلافات إلى ما بعد الفلوجة

يوافق رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي ظهوره المتكرر من غرف العمليات قرب الفلوجة. مرتدياً لباسه العسكري. وفيما يشدد على أهمية معركة الفلوجة. يسهل في الوقت ذاته إلى استثمار الوقت لترحيل المشاكل السياسية التي يواجهها

## تقرير

# «أوبك»: ارتفاع الأسعار يبرّد الخصومات؟

مرة أخرى. اتفقت دول «أوبك» على الانتصاف على سياسة الإنتاج. لكن انخفاض منسوب التوتر بين المتخاصمين هذه المرة. قد يفسره تحسّن أسعار النفط. وتعزيز حصص دول المنظمة من الأسواق العالمية. في أت واحد

## فراس أبو محله

لم يكن خارج التوقعات غياب الاتفاق بين الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، خلال اجتماعها في فيينا أمس، في تحديد سقف لإنتاجها، ما عزز الرأي القائل إن المنظمة فقدت نهائياً دورها الحاسم في التأثير في أسواق النفط، وهو الدور الذي كانت تؤديه قبل عقود. فعقب اجتماع المنظمة أمس، أعلن الأمين العام الحالي، عبد الله البدرى، أن «أوبك» لم تتفق على تحديد سقف جديد للإنتاج، قائلاً: «من الصعب جدا الاتفاق على كمية الإنتاج. ولكن في الوقت نفسه، فإن الكمية التي ننتجها الآن معقولة بالنسبة للسوق التي تتقبل (هذه الكميات)».

ورغم إخفاق الدول الأعضاء في التوصل إلى اتفاق، وصف وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، الاجتماع بأنه «ممتاز». وكان الفالح قد صرح، قبيل الاجتماع، بأن المنظمة «راضية جداً» عن حال سوق النفط، وبأن «الجميع راضون عن السوق التي بدأت في استعادة توازنها الآن. والطلب صحي وقوي تماماً، وإمدادات الدول غير الأعضاء في أوبك تنخفض، وستستجيب الأسعار لعودة التوازن إلى السوق»، مضيفاً أن من السابق لأوانه وضع أي سقف لإنتاج النفط، علماً بأن الدول الأعضاء في المنظمة تنتج حالياً

نحو 32,5 مليون برميل يوميا، وذلك بعدما تخلت، في اجتماعها الأخير في كانون الأول الماضي، عن وضع سقف لحجم إنتاجها، بعدما كانت تضع سقفاً بـ30 مليون برميل يوميا، كانت تتجاوزها دول المنظمة إلى نحو 32 مليوناً. ورداً على سؤال عن احتمال عودة منجمي النفط الصخري (في الولايات المتحدة خاصة) إلى رفع مستوى إنتاجهم، بعدما وصل سعر برميل النفط في مدة وجيزة إلى 50 دولاراً لبرميل الخام، قال الفالح إنه ليس قلقاً من عودة النفط الصخري إلى التدفق (كما في العام الماضي) في ظل هذا السعر.

وكانت أسعار النفط قد هبطت بأكثر من 1% أمس، فيما تبين أن المنظمة لن تغير من سياسات الإنتاج للدول الأعضاء. وانخفض سعر مزيج «برنت» في العقود الأجلة بنحو 1,2%، ليبلغ 49,15 دولاراً للبرميل، كما انخفض سعر خام غرب تكساس الوسيط في العقود الأجلة بنحو 1,3%، ليصل إلى 48,23 دولاراً للبرميل.

الفالح أوضح، في تطور لافت، أن الدول التي كانت تدعو إلى تقييد الإنتاج باتت «متعاونة جداً»، في ظل تطورات السوق الأخيرة، وفقاً لما نقلت عنه «بلومبرغ»، التي نقلت أيضاً عن مندوب فنزويلا، قوله إن الاجتماع الأخير كان «إيجابياً جداً»، مع أن كاراكاس كانت تطالب بإلحاح بتجميد مستوى الإنتاج.

لكن وزير النفط الإيراني، بيجان زقانة، قال أمس، إن «تحديد سقف مشترك لإنتاج دول الأوبك لا يعني شيئاً دون الاتفاق على حصص إنتاج لكل من الدول الأعضاء»، وهو ما استبعد تحقيقه في القريب العاجل، رغم إبداء ممثلي فنزويلا والجزائر والعراق استعداداً لالتزام بسقف معين على إنتاج كل منها.

وكان زقانة قد صرح أول من أمس، بأن زيادة صادرات إيران النفطية بمقدار الضعف عقب رفع العقوبات الدولية عنها لم يؤثر سلباً في أسواق النفط العالمية.

على الرغم من هيمنة معارك تحرير الفلوجة على مختلف الأحداث التي تشهدها الساحة العراقية، إلا أن ذلك لم يمنع رئيس الحكومة حيدر العبادي من تمرير بعض الرسائل، مستغلاً الظروف الميدانية لخدمة أهداف سياسية، في ظل ما يواجهه في هذا المجال من اعتراضات على «إصلاحاته المؤجلة»، والتي تفجرت في تظاهرات شهدتها بغداد، واقتحامات لـ«المنطقة الخضراء» المحصنة، خلال الأشهر القليلة الماضية. وفي آخر محاولات العبادي في هذا الإطار، جاءت دعوته إلى السياسيين لـ«تجميد» خلافاتهم بشأن إصلاحاته، والاتحاد خلف الجيش في معركته مع تنظيم «داعش»، إلى حين تحرير الأرض. وخلال زيارة إلى خط الجبهة قرب الفلوجة، قال إن «أكبر فساد هو فساد داعش، والذي يؤخرنا عن قتال داعش هو الفاسد».

كلام العبادي جاء في وقت أبدت فيه الإدارة الأميركية، على لسان سفيرها في العراق ستيفارت جونز، «إعجابها» ببطولات القوات العراقية في محافظة الأنبار وبـ«قيادة» العبادي للقوات المسلحة. وفي كلمة له خلال مؤتمر إطلاق برنامج «إصلاح التنمية» في العراق، قال إن «القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي كان منسجلاً في جبهات القتال، خلال الأيام الماضية»، مجدداً «دعم بلاده الكبير للجهود الإنسانية

التي تتطلبها العملية العسكرية الجارية لتحرير مدينة الفلوجة». في غضون ذلك، أعلنت هيئة «الحشد الشعبي» تطويق مدينة الفلوجة بالكامل، مشيرة إلى إنجاز نسبة 70 في المئة من عملية تحرير المدينة، فيما أكدت قرب تحرير ناحية الصقلاوية الواقعة شمال الفلوجة. وقال المتحدث باسم الهيئة، النائب أحمد الأسدي، إن «عمليات الصقلاوية أو شمال الفلوجة أو الكرامة، هي أجزاء مهمة من عملية تحرير الفلوجة وكسر الإرهاب فيها». وأضاف أن «المدينة أصبحت مطوّقة بالكامل، ولم يبق سوى مركزها، والقطعات العسكرية تتقدم باتجاهه من أكثر من محور»، لافتاً إلى أن «ناحية الصقلاوية هي بحكم المحررة وسوف تتحرر بالكامل»، خلال ساعات.

وفي هذا الإطار، كشف مصدر في شرطة محافظة الأنبار عن تفجير «داعش» لجسر الصقلاوية الحيوي الذي يربط ناحية الصقلاوية ومناطقها بالفلوجة من الجهة الشمالية، وذلك لعرقلة تقدم القوات المشتركة.

من جهته، صرح المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، العميد يحيى رسول الزبيدي، بأن «القوات الأمنية تتقدم نحو مدينة الفلوجة لتحريرها من سيطرة داعش». وقال إن «هناك تراجعاً ملحوظاً في قدرة داعش القتالية في الفلوجة»، كذلك



«قد لا تعود المنظمة إلى أسلوبها السابق» في إدارة سوق النفط (أبو فراس)

## الرياض مطمئنة

في المجمل، بدت الرياض مزهوة بما تعدّه «نجاح الاستراتيجية التي اعتمدها أوبك عام 2014»، على حد تعبير الفالح أمس، الذي أضاف: «نرى العرض والطلب يلتقيان»، مطمئناً إلى أن السعودية «لن تصدم السوق بأي شكل كان بسياساتها النفطية... نحن راضون بحركة الأسعار في الأشهر القليلة الماضية، واعتقد أن الأسعار ستستمر بالصعود تدريجياً، دون الكثير من الإجراءات التدخلية، وعلى افتراض أن إنتاج أوبك سيبقى عن المستوى الحالي تقريباً».

وذهب الفالح إلى القول إن «أوبك» قد لا تعود إلى أسلوبها السابق» في إدارة سوق النفط، عندما كانت تلجأ تقليدياً إلى خفض الإنتاج لدفع الأسعار إلى الارتفاع. فبرغم انهيار أسعار النفط إلى أقل من النصف، لتصل إلى 25 دولاراً للبرميل في كانون الثاني الماضي، مقارنة بأكثر من 100 دولار في 2014، اختارت «أوبك»، بقيادة السعودية، ألا تخفض الإنتاج.

ويقول خبراء إن المنظمة أبتقت إنتاجها من النفط كما هو للضغط على منافسيها، وخاصة منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة، والمحافظة على حصتها في السوق. ويبدو لهؤلاء، كما للرياض، أن

## عوامل ظرفية وراء الارتفاع الأخير لأسعار النفط

هذه السياسة بدأت تعطي ثمارها، بعدما ارتفعت أسعار النفط الأسبوع الماضي إلى ما فوق 50 دولاراً للبرميل، وإن كان ذلك لمدة قصيرة، لتعود إلى الهبوط بعدها.

## هشاشة توازن السوق

لكن، ثمة من يشير إلى هشاشة «التعافي» الأخير لأسعار خامات النفط. ويستند هؤلاء إلى «ظرفية» العوامل التي أدت إلى تراجع إنتاج النفط عالمياً في الآونة الأخيرة بنحو ثلاثة ملايين برميل يومياً، ما أدى

إلى وضع السوق على حافة عجز في المعروض، للمرة الأولى منذ أكثر من عامين.

أحد أهم عوامل هذا الانخفاض في المعروض، هو انخفاض إنتاج الولايات المتحدة من النفط بأكثر من 500 ألف برميل يومياً، نزولاً من ذروة إنتاجها قبل 13 شهراً، الذي بلغ 9,7 ملايين برميل يومياً، وفقاً لصحيفة «فاينانشال تايمز». يُضاف إلى ذلك انخفاض إنتاج نيجيريا بأكثر من 40% قياساً بذروته الأخيرة، ليصل إلى أقل من 1,4 مليون برميل يومياً، وذلك بسبب هجمات مسلحة «دلنا النيجر» على منشآت النفط وأتابييه في تلك المنطقة الاستراتيجية، التي يتخوف مراقبون أن يطول الاضطراب فيها.

أما العامل الأكثر ظرفية، فهو الحرائق في مقاطعة ألبرتا في كندا، التي أدت إلى خفض إنتاج هذا البلد بنحو مليون برميل يومياً أو أكثر.

هذه العوامل، وغيرها، دفعت مصرف أكثر المصارف تشاؤماً حول أسعار السلع في السنتين الماضيتين، إلى رفع تقديراته للأسعار في النصف الثاني من هذا العام. ونقلت الصحيفة نفسها عن المصرف قوله إن إعادة التوازن قد بدأت أخيراً في سوق النفط، لكن فائض المعروض قد يعود ليدفع بأسعار خامات النفط نزولاً.

فإذا تجاوزنا مسألة ظرفية خفض الإنتاج في كندا ونيجيريا، يشير خبراء إلى إمكانية عودة منتجي النفط الصخري إلى رفع مستوى إنتاجهم عند تجاوز معدل أسعار النفط الخام 50 دولاراً للبرميل، وخاصة أن هؤلاء عملوا على خفض تكلفة إنتاجهم في السنتين الأخيرتين.

كذلك، هناك مخاوف من أن تعود صنابير التحوط، التي راحت تشتري سندات النفط بكثافة بعدما نزل سعره عن 30 دولاراً للبرميل في كانون الثاني الماضي، إلى البيع، ما قد يؤدي إلى موجة من البيوعات من شأنها أن تدفع بالأسعار نزولاً، مرة أخرى.



الأنبار. وذكرت الوزارة، في بيان، أن قيادة فرقة المشاة السادسة عشرة بالتنسيق مع الشرطة المحلية و«الحشد العشائري» في الأنبار، باشرت عملية مسك الأرض وانتشار القوات الأمنية في قضاء الرطبة، وإعادة النازحين إلى أماكن سكنهم. وأضاف البيان أن «الحياة الطبيعية بدأت تعود إلى أرجاء المدينة، حيث فتحت المحال والأسواق التجارية أبوابها أمام المتبضعين، مع تدفق المواد الغذائية».

على خط آخر، أكد النائب عن محافظة نينوى حنين قدو أنه «لا يمكن تحرير المحافظة من دون مشاركة الحشد الشعبي»، فيما أشار إلى أن «ناحية القيارة ستكون المنطلق لتحرير نينوى». وقال قدو إن «العمليات التي جرت قبل يومين، من قبل إحدى الفرق العسكرية، هي بداية العمليات الأولية للوصول إلى قاعدة القيارة»، موضحاً أن «القيارة ستكون مقر القوات العراقية لتحرير الموصل وبقية المناطق في المحافظة، وهذا لا يتم إلا بعد تحرير الشرفقات». وأضاف أن «الهدف من تحرير الشرفقات هو وصول فصائل الحشد الشعبي إلى القيارة والمشاركة في التحرير»، موضحاً أنه «لا يمكن تحرير نينوى من دون الحشد، لأنها مدينة أساسية ومركز كبير للجماعات الإرهابية، وفيها مليوناً مواطناً».

(الأخبار)

ذكر أن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب باتت على مشارف حي الشهداء داخل المدينة». وكانت خلية الإعلام الحربي قد نفت، في وقت سابق أمس، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام الأجنبية والعربية عن توقف عمليات تحرير الفلوجة. وأكدت «استمرار عملية تحرير المدينة، وبتصاعد مستمر»، لافتة إلى أن العملية «لن تتوقف قبل تحرير كامل مدينة الفلوجة والمناطق المحيطة بها». كذلك أعلنت خلية الإعلام الحربي فرض جهاز مكافحة الإرهاب سيطرته على جسر جنوب مدينة الفلوجة، بعد طرد «داعش» منه. وذكرت أن «عناصر جهاز مكافحة الإرهاب سيطروا على

نفت خلية الإعلام الحربي توقف عمليات تحرير الفلوجة (الناضول)



## أعلنت هيئة «الحشد الشعبي» تطويق الفلوجة بالكامل

جسر التفاحة في المحور الجنوبي جنوب مدينة الفلوجة والمناطق المحيطة به»، مضيفاً أن «عناصر الجهاز رفعوا العلم العراقي فوق الجسر». في سياق متصل، أفادت وزارة الدفاع عن مباشرة القوات الأمنية، من الجيش والشرطة، عملية إعادة النازحين ومسك الأرض في مدينة الرطبة الحدودية في محافظة

## استراحة

### 2305 sudoku

		4			8	1		
			4			9	5	
9		7			3		6	
			6	7			8	
8	5				9	4		
	4				5		9	
		3						8
		1	4	6				
6			9			2	3	4

### حل الشبكة 2304

9	3	1	7	8	6	4	5	2
5	7	2	4	3	1	6	8	9
4	8	6	5	2	9	1	3	7
2	1	9	8	7	4	5	6	3
8	5	7	6	1	3	2	9	4
3	6	4	9	5	2	7	1	8
1	4	8	2	9	5	3	7	6
6	9	5	3	4	7	8	2	1
7	2	3	1	6	8	9	4	5

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2305

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رجل دولة إنكليزي (1874-1965) يُعتبر أحد أهم الزعماء في التاريخ البريطاني والعالمي الحديث. شغل منصب رئاسة الوزراء واستطاع رفع معنويات شعبه خلال الحرب  
 11+10+6 = 27 = دولة عربية ■ 3+6+5+7 = 21 = تتعاون ■ 2+1+9+7+8+4 = 27 = سرقة بخفة ورشاقة  
**حل الشبكة الماضية: اسامة المصطفى**

لعداد  
نوم  
مسموع

### كلمات متقاطعة 2305

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفصيا

1- وزير لبناني - 2- دولة أفريقية كانت مستعمرة فرنسية إستقلت عام 1960 وهي عضو في جامعة الدول العربية منذ سنة 1972 - 3- بالغ سن الإدراك والتمييز - مثل ونظير - ببس الخبز أو اللحم - 4- مقياس مساحة - أكبر مرفاً في العالم - 5- نهر فرنسي من روافد السين - منشابهان - 6- عائلة رئيس جمهورية لبناني راحل - من أدوات النجار - 7- شركة للإنتاج الموسيقي وإسم لمجموعة من القنوات الفضائية الترفيهية - بصوت الضفدع - 8- وحدة لقياس الطول يستعملها أحياناً الخياط - عش يبيض فيه الحمام - 9- من الحيوانات الضخمة - ثلاثة أشياء بالأجنبية - 10- عكسها خرق في الحائط - أناس يرتكبون الرذائل والخطايا

### عمودياً

1- ممثل مصري راحل ترشح لجائزة الأوسكار - 2- من أطوال أنهار فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - صفة العمل الذي يقوم به الإنسان رغبة وترفعاً لا إحترافاً - 3- ينثر الماء في كل اتجاه - معركة شهيرة خسر فيها الأباطور الفرنسي نابليون بونابرت - 4- إسم مدينة في كل من الهند وباكستان - 5- عيب من الطيور - 6- مدينة فرنسية - عكسها أعداد - 7- من أسماء الخمرة - يكسو جلد الطيور - 8- خاصتي وملكي - ممثلة سينمائية أميركية من أفلامها «الشيخ» - 9- نهر روسي في سيبيريا - ضمير منفصل - 10- صحافي لبناني راحل من أب فلسطيني وأم سورية

### حلوه الشبكة السابقة

### أفصيا

1- حافظ الأسد - 2- رين - باناما - 3- بر - المشتري - 4- البيان - رهز - 5- لنا - لسد - من - 6- يد - خس - شفاه - 7- سام - قانا - 8- أريحا - فو - 9- سوري - مهر - 10- ب - مرداد

### عمودياً

1- حرب البسوس - 2- إيرلندا - وب - 3- فن - با - مارب - 4- اي - ري - 5- ابل السقي - 6- لامنس - احمر - 7- انش - دشنا - 8- ساتر - فا - ما - 9- دمرهما - فهد - 10- ايزنهاور

### نتائج اللوتو اللبناني

41 38 34 20 19 13 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1410 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
 الأرقام الاربعة: 3 - 13 - 19 - 20 - 34 - 38 الرقم الإضافي: 41

■ **المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة)**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 - عدد الشبكات الاربعة:  
 - الجائزة الفردية لكل شبكة:  
 ■ **المرتبة الثانية (خمس ارقام مع الرقم الإضافي):**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 226,445,750 ل.ل.  
 - عدد الشبكات الاربعة: 1  
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 226,445,750 ل.ل.  
 ■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 49,047,120 ل.ل.  
 - عدد الشبكات الاربعة: 16 شبكة  
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,065,445 ل.ل.  
 ■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 49,047,120 ل.ل.  
 - عدد الشبكات الاربعة: 783 شبكة  
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 62,640 ل.ل.  
 ■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 104,464,000 ل.ل.  
 - عدد الشبكات الاربعة: 13,058 شبكة  
 - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.  
 - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 366,974,686 ل.ل.  
 - المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد  
 جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1410 وجاءت النتيجة كالآتي:  
 الرقم الرابع: 67228  
 \* **الجائزة الأولى**  
 - قيمة الجوائز الإجمالية: 29,396,852 ل.ل.  
 - عدد الأوراق الاربعة: 2  
 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 14,698,426 ل.ل.  
 ■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7228**  
 - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
 ■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 228**  
 \* **الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.**  
 ■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 28**  
 - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
 - المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية  
 جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 95 وجاءت النتيجة كالآتي:  
 ● يومية ثلاثة: 568  
 ● يومية أربعة: 6331  
 ● يومية خمسة: 37517

## تقرير

أردوغان يعد  
بـ«خطوات» للرد  
على برلين

أثر تبني البرلمان الألماني بالإجماع قراراً يعترف فيه بالإبادة الأرمنية في العلاقات مع أنقرة، المتوترة أصلاً، فقد صدقت تركيا دبلوماسياً، وتوعد رجب طيب أردوغان باتخاذ خطوات للرد



رفع حضوره في البرلمان لفتات شكر عند إعلانات نتيجة التصويت (أ ف ب)

ازداد التوتر بين تركيا وألمانيا على خلفية إصدار البرلمان الألماني قراراً يعترف فيه بالإبادة الأرمنية. فقد استدعت تركيا، أمس، سفيرها لدى ألمانيا، مهددة بأن يكون للقرار تأثير في العلاقات الثنائية، فيما سعى وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، إلى التهدئة، معتبراً عن أمه في عدم صدور «ردود فعل مفرطة» من الجانب التركي.

وجاء تصويت البرلمان الألماني بالإجماع تقريباً، مع معارضة نائب واحد وامتناع آخر عن التصويت على القرار الذي حمل عنوان «إحياء ذكرى إبادة الأرمن وأقلنا مسيحية أخرى قبل 101 عام». مع ذلك، فمن شأن هذا التصويت تعقيد العلاقات المتوترة أصلاً بين برلين وأنقرة، خصوصاً في



**أصدرت كتك  
برلمانية تركية بياناً  
مشاركاً رفضت فيه  
القرار الألماني**



ما يتعلق بتطبيق اتفاق حول الهجرة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، في ظل تهديد أنقرة بعدم تطبيقه ما لم يُعف مواطنوها من تأشيرات الدخول إلى الاتحاد.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حذر بدوره من أن الاعتراف بـ«إبادة» الأرمن «سيؤثر بشكل خطير» في العلاقات الثنائية بين البلدين. وصرّح للصحافيين في كينيا بأنه سيتخذ عند عودته إلى تركيا قراراً حول «الخطوات» التي ستتردّ فيها بلاده على ذلك.

كذلك، أعلن رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، استدعاء السفير التركي في ألمانيا «للتشاور». كذلك تم استدعاء القائم بالأعمال في السفارة الألمانية أيضاً إلى وزارة الخارجية التركية، وفق مصادر دبلوماسية ألمانية. في الوقت نفسه، لقي تبني البرلمان الألماني قرار الاعتراف بالإبادة الأرمنية تنديداً شديداً من جانب ثلاثة أحزاب

## وفيات

## ذكرى أسبوع

إنّا لله وإنا إليه راجعون  
لمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاة  
فقيدها الغالي  
المرحوم حسن محمد علي شمس



زوجته: المربية ماجدة خزل  
أولاده: محمد علي المفتش الثاني في  
الأمن العام  
فرح زوجة معن الجوهري

أشقائه: المرحوم المختار هاني  
وهاشم والحاج مصطفى والحاج  
عدنان والمرحوم سمير والحاج مهدي  
والحاج عباس وسليمان وأكرم  
وعادل.  
شقيقاته: الحاجة دلال زوجة الحاج  
علي عساف  
الحاجة حنان زوجة الحاج عادل  
مظلوم

سنتلى عن روحه الطاهرة آيات من  
الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني  
وذلك نهار اليوم الجمعة (3 حزيران  
2016) السادسة عصراً في منزل والده  
المرحوم الحاج أبو هاني شمس  
الكائن في بعلبك/ حي النبي انعام.  
تقبل التعازي في بيروت مجمع  
الجبتي حي الأميركان - الإثنين (6  
حزيران 2016) من الساعة 4 حتى  
الساعة 6 عصراً.

الأسفون: آل شمس وعموم أهالي  
بعلبك الهرمل

## هبوب

تعلن ادارة الجامعة الاميركية  
للتكنولوجيا AUT عن اقفال فرعها في  
منطقة الشبريحا - صور

## الأخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة الهبوبات  
والوفيات



03/662991

## بلاغ رقم: 2/5

تعلن المديرية العامة للإستثمار وصيانة  
المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة  
الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل  
اعتباراً من 2016/06/15 الكشوفات  
التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس  
عن شهر ايار عام 2016 .

بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة  
غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها  
2016/07/14 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:  
في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن  
الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط»  
اعتباراً من تاريخ 2016/07/15 .

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين  
عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ  
2016/08/01 وتستوفى الغرامة عن  
إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً  
من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة  
بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع  
الاشتراك اعتباراً من 2016/09/01 ويعاد  
وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة  
إضافة الى رسم إعادة وصل الخط  
(11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء  
النهائي (2016/11/01).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية  
بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء  
المؤقت اعتباراً من تاريخ 2016/11/01  
وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً  
وتحذر الأرقام الملعاة وتحصل المتأخرات  
بالطرق القانونية المعمول بها.

استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة  
العمومية.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من  
الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد  
جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين  
المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف  
شهر نيسان عام 2016 باتجاه واحد  
«للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ  
2016/06/15 .

ب - يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم  
والذين لم يسدّدوا فواتيرهم المتأخرة  
المبادرة الى تقسيط المتأخرات في  
صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة  
الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات،  
شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول  
على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل  
التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض  
الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على  
كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة  
مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو  
أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل.  
للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500  
ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك

بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك  
بهذه الخدمة، يمكن الاتصال بالرقم  
01/629629 - مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT  
بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB  
FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة  
الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير:  
عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم  
1515 أو عبر صفحات الانترنت الخاصة  
بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيهو  
(ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم  
93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله  
بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30  
لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للاعتراض  
بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة  
أعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في  
المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.  
يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب  
السرّيع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين  
لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: 21 أيار 2016

المدير العام لإستثمار وصيانة  
المواصلات

السلكية واللاسلكية  
د. عبد المنعم يوسف

التكليف 1012

## إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة  
- القاديشا عن تمديد مهلة استدرج  
العروض العائد لشراء الية جديدة  
رباعية الدفع، وذلك وفق المواصفات  
الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر  
الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة  
عنه لقاء مئتا ألف ليرة لبنانية (تضاف  
TVA) من قسم الشراء في المصلحة  
الإدارية في مركز الشركة في البحصاص  
ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من  
كل يوم عمل.

تقدّم العروض في أمانة السر في  
القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس  
الواقع فيه 23 حزيران 2016 الساعة 12  
ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنيابة  
المهندس عبد الرحمن مواس

التكليف 1040

## إعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا  
موجه الى المنفذ عليه: محمد حسن غنام  
المجهول محل الإقامة

تنذركم هذه الدائرة سناً للمادة 408  
و409 محاكمات مدنية بالحضور البها  
لتسلم الإنذار التنفيذي في المعاملة رقم  
2016/223 المتكونة بينك وبين كميليا

عبد العال بخلال 25/ يوماً من تاريخ  
النشر واتخاذ محل إقامة مختار ضمن  
نطاق الدائرة والا غُد قلمها مقاماً مختاراً



## إعلانات رسمية

تتبلغون بواسطته كل الأوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

مأمور التنفيذ  
عباس حمادي

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي كمال ديب الشع بالوكالة عن احد ورثة جوزاف الخوري سندات بدل ضائع للعقارات 1041 و 1047 و 2760 و 3017 و 1058 بطرام.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي ايلي جورج جريج بالوكالة عن مريم وترستا سعاده سندات بدل ضائع للعقارات 279 و 276 و 73 و 26 و 805 و 648 والنخلة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جمال سعدالدين اشراقه بصفته شاربيا يعقود بيع عن شركة الواحة العقاريه ش.م.ل. سندات بدل ضائع للعقارات 2003 و 1966 و 1939 و 1952 و 1953 و 1961 و 1965 دده.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 2291/2007 الرئيس فرنسوا الياس المنفذ: بنك الموارد ش.م.ل. وكيله المحامي كابي زهر المنفذ عليهم: طلال ووليد معن كرامي ومعن عبد الحميد كرامي وكيلهم المحامي زياد درنيقة السند التنفيذي: عقد تعامل وكفالة تحصيلاً لدين المنفذ البالغ /3073108/ دولار أميركي عدا الفوائد واللواحق. تاريخ التنفيذ: 2007/11/15 تاريخ تبليغ الانذار: 2008/4/24 و 2008/12/12 و 2012/8/8 تاريخ قرار الحجز: 2012/8/23 تاريخ تسجيله: 2012/9/7 تاريخ محضر وصف العقارات: 2012/10/19 تاريخ تسجيله: 2012/11/24 بيان العقار المحجوز والمطروح للبيع ومشتملاته.

القسم رقم 3 من العقار رقم 4901 المصيطبة مدخل ومستودع مؤلف من قطعتين وزاروب وحمام ويتبعه في الطابق الأرضي فراغ يعلو قسماً من الزاروب مساحته 62 م.

قيمة التخمين: /74400/ دولار أميركي. بدل الطرح بعد التخفيض المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت: /35902/ دولار أميركي

حدود العقار رقم 4901 المصيطبة: غرباً العقار رقم 4902 شرقاً العقار رقم 4900 شمالاً العقارين رقم 4439 و 4757 جنوباً املاك عامة.

موعد المزايمة ومكان اجرائها: يوم الخميس الواقع فيه 2016/7/7 الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني القسم رقم 3 من العقار رقم 4901 المصيطبة الموصوفين اعلاه. على الراغب في الاشتراك بالمزايمة تنفيذ لاحكام المواد 973 و 978 و 983 من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام

فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنقبات بما فيه رسم الدلالة 5% من دون حاجة لانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
هيثم حيدر احمد

### إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر الى المنفذ عليه صالح حسن عبيد من عريصاليم ومجهول محل الإقامة، وعملاً باحكام المادة 409 أ.م.ج. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/581 والمتكونة بين بنك لبنان والمهجر وبنك، انذاراً تنفيذياً بموضوع حكم صادر عن اللجنة القضائية الناظرة بالخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان برقم 1568 ل.ق. 2014 تاريخ 2015/3/3. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ بحقك أصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الإنذار.

الكاتبة مريم قبيسي

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي جميل ضومط ديب بالوكالة عن نهاد كرم لمصلحة فرنسبناك شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 413 مجدليا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جورج يوسف بولس بالوكالة عن فيالات الخوري سندي بدل ضائع للعقار 58 و 60 تحوم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت المحامي رلى يوسف طنوس بالوكالة عن ميشال ايليا سند بدل ضائع للعقار 289 حردين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي شوقي ساسين بالوكالة عن احد ورثة عبده ديب سند بدل ضائع للعقار 5158 اميون

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب يوسف البرابو الياس بالوكالة

عن انطونيوس رزق سندي بدل ضائع للعقارين 458 و 582 سرعل.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (غرفة القاضي طارق طريه)

تنفذ الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2015/806

بوجه جورج انطون القسيس وانطون موسى القسيس كتاب عقد عام وعقد تأمين وكشف حساب عدد 7 وشهادة قيد تأمين تحصيلاً مبلغ /110 126/ دولار أميركي اضافة الى الفوائد والرسوم.

ويجري التنفيذ على العقار رقم 1014 - ذوق مصبح، مساحته 2م/598، وهو بموجب الأفاءة العقارية قطعة ارض معدة للبناء مشجر سنديان / مفرزة عن العقار 207.

وبالكشف على العقار، تبين ان بناء يقوم عليه مؤلف من سفلي اول دكان سمانة (محلات انطون القسيس) بلاط موزايك وله حمام صغير واجهة الومينيوم مع زجاج وجرار حديد.

- طابق ارضي: اعمدة وقسم منه يستعمل مكتب، بلاط كسر رخام ومؤلف من مدخل وغرفتين ومطبخ وحمام، بلاط الحمام سيراميك، المجلى رخام رمادي وباب المدخل خشب وباستعمال المنفذ عليه.

- طابق اول مشغول من المالك وهو كناية عن شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة و3 غرف نوم وحمامين وممر ومطبخ و4 شرفات، البلاط موزايك، المجلى رخام رمادي.

- الطابق الثاني نفس مواصفات الطابق الاول غير ان البلاط الرئيسي رخام.

- الطابق الثالث والرابع قيد الانشاء ما زال على حجر الخفان.

تاريخ قرار الحجز: 2015/10/13 وتسجيله: 2015/10/15

بدل تخمين العقار رقم 1014 - ذوق مصبح: /1 299 710/ دولار أميركي وبدل طرحه: /779 826/ دولار أميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع بيوم الأربعاء الواقع فيه 2016/7/13 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان.

للراغب بالشراء، دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب حسن محمد يوسف خير مولكيه حسين ويونس وعلي محمد خير شهادة قيد موحده بدل عن ضائع في العقار 713 مجد سلم

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

يوسف شكر

### دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية السنوية العادية

لمساهمي شركة سيدروس بنك ش.م.ل.

يشرف مجلس إدارة شركة سيدروس بنك ش.م.ل. ("المصرف") بدعوة السادة مساهمي المصرف إلى حضور إجتماع الجمعية العمومية السنوية العادية الذي سيعقد عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء الموافق بتاريخ 22/6/2016، في مركز المصرف الرئيسي في الضبية.

يخصص الإجتماع للتداول والتصويت على إقتراحات مجلس إدارة المصرف الآتية:

- 1 - الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة العام حول أعمال وحسابات المصرف العائدة للسنة المالية 2015، والمصادقة عليه؛
- 2 - الإستماع إلى تقرير مفوضي المراقبة العام حول حسابات المصرف الموقوفة بتاريخ 31/12/2015، والمصادقة عليه؛
- 3 - المصادقة على ميزانية وحسابات المصرف العائدة للسنة المالية 2015؛
- 4 - منح التراخيص المنصوص عنها في المواد 158 و 159 من قانون التجارة، و 152 من قانون النقد والتسليف؛
- 5 - إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة السابقين عن إدارتهم للمصرف خلال السنة المالية 2015؛
- 6 - منح مخصصات وبدلات حضور لأعضاء في مجلس الادارة؛
- 7 - أمور متفرقة.

تعتبر الجلسة قانونية بحضور مساهمين يمثلون ثلث رأس مال المصرف على الأقل. مجلس الإدارة سيدروس بنك ش.م.ل.

ان مجلس الادارة للجمعية التعاونية الأستهلاكية في برج حمود م.م. قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ 2016/5/28 في مركزها الكائن في برج حمود وبحضور كافة أعضاء مجلس الادارة وبالاتفاق مع لجنة المراقبة انعقاد الجمعية العمومية العادية في الساعة السابعة مساءً من يوم الثلاثاء الواقع في 2016/7/5 للمرة الاولى في قاعة مأوى العميان الأرمن في برج حمود الواقع ضمن نطاق عمل التعاونية وفي 2016/7/19 للمرة الثانية في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الإجتماع الاول وذلك في نفس المكان والزمان الواقع في يوم الثلاثاء لمناقشة والبت وفقاً لجدول الاعمال التالية:

١ - تلاوة تقارير اعمال مجلس الادارة عن مدة ولايته.

٢ - ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة.

٣ - تلاوة وتصديق الميزانية العمومية الموقوفة في 2016/4/30

٤ - تلاوة تقرير لجنة المراقبة

٥ - انتخاب أعضاء مجلس الادارة وأعضاء الملائمين وأعضاء لجنة المراقبة

٦ - مواضيع اخرى.

مجلس ادارة الجمعية التعاونية الأستهلاكية في برج حمود م.م

### لبيع مكتب صالح للسكن- الشياح-

خلف كنيسة مار ميخايل

٢م١٠٥ / ط ٢ مؤلف من ٤غرف- غرفة انتظار-

مطبخ - حمام. سعر مغر

Tel: 03/986264

بلاصة حضانة

21.30 tuesday OTV

يورو 2016

## منتخب فرنسا وديشان في خضم المشاكلة



ديشان وغريزمان خلال تحضيرات «الديوك» لكأس أوروبا (فرانس فايف - اف ب)

فضلاً عن الاحتجاجات النقابية والهاجس الأمني من خطر الإرهاب في كأس أوروبا. تطور سلبي جديد أصاب الفرنسيين ومدرب المنتخب الوطني ديديه ديشان، باتهامات العنصرية لاستبعاده كريم بنزيما وحاتم بن عرفة. وكل ذلك في ظل الإصابات التي ضربت «الديوك» وأبعدت أهم نجومه عن البطولة.

### حسن زين الدين

لا تبدو فرنسا ومنتخبها في أفضل الأحوال، على الأقل معنوياً، قبل أيام قليلة من انطلاق كأس أوروبا 2016 في البلاد. فرنسا تئن تحت وطأة الاحتجاجات النقابية، أما الهاجس الأمني من خطر وقوع هجمات إرهابية في الحدث الكروي الكبير فيؤرق الفرنسيين، لكن هذا، على أهميته، ليس وحده في الصورة، إذ إن مستجدات خرجت إلى العلن في الأيام الأخيرة زادت من قلق الفرنسيين وشغلهم.

هذا الأمر يتعلق بالتحديد بالهجوم العنيف الذي شنّه النجم السابق، إيريك كانتونا، على مدرب «الديوك» ديديه ديشان متهماً إياه بـ «العنصرية» لعدم استدعائه كلاً من كريم بنزيما وحاتم بن عرفة إلى تشكيلة الـ «يورو» بسبب أصولهما من شمال أفريقيا، لتتفجر الأزمة أكثر أول من أمس بخروج مهاجم ريال مدريد الإسباني نفسه بتصريح في هذا الإطار متهماً «دي» باستبعاده بضغط من «جزء عنصري في فرنسا»، مشيراً إلى حزب الجبهة الوطنية اليمينية، وهذا ما أثار جدلاً واسعاً في البلاد، حيث لقي اتهام بنزيما انتقادات واسعة من أطراف عديدة وصلت بالأمس إلى رئيس الوزراء مانويل فالس الذي اعتبر أن فرنسا لا تختار لاعبيها على أساس اللون أو الأصل. بالتأكيد فإن ما حصل جاء في توقيت غير مناسب على الإطلاق وشكل ضغطاً على ديشان الذي يقف في الواجهة ويبدو مطالباً برب الصدع من هنا وهناك، إذ فضلاً عن هذه الأزمة، فإنه تلقى العديد من الضربات المتتالية بإصابات لاعبين مهمين في تشكيلته وغيابهم عن الـ

«يورو»، أخرجهم لاسانا ديابا، وقبله رافاييل فاران اللذان انضموا إلى ماثيو فالبوينا وكورت زوما ونيل فقير والموقوف مامادو ساكو. يجدر القول هنا إن ما يحدث حالياً ليس بجديد على فرنسا، إذ دائماً ما ضجت البلاد بمثل هذه الأزمات، إذ بالحديث عن العنصرية فإن مدرب المنتخب السابق، لوران بلان، كان في قلب العاصفة عندما نشر حديثاً له يقول فيه إنه مع «تحديد عدد اللاعبين المزدوجي الجنسية» في مراكز تدريب الناشئين، خلال اجتماعه مع مسؤولين عن الكرة الفرنسية في نهاية عام 2010 بحسب موقع «ميديا بار».

وعربية بما لا يتجاوز نسبة 30%. ورغم أن بلان نفى ما نسب إليه، إلا أن ما نُشر أحدث ضجة في البلاد حينها على غرار ما هو حاصل الآن، وإن كان الوضع يبدو أكثر تعقيداً حالياً مع الاستحقاق الكبير المدعو إليه منتخب «الديوك».

وبالحديث عن الأزمات المرتبطة دوماً بالمنتخب الفرنسي، يجدر التذكير، على سبيل المثال، بالحادثة التي وقعت في مونديال 2010 في جنوب أفريقيا عندما وجّه لاعب «الديوك» وقتها نيكولا أنيلكا انتقادات إلى مدربه رايمون دومينيك، ما أدى إلى طرده لرفضه الاعتذار ليقوم زملاؤه بالتضامن معه ورفض التدريب.

خبرت الكرة الفرنسية العديد من محطات عدة سابقة

وكان الموقع المذكور قد كشف عن وجود قرارات داخل اللجنة الوطنية للعبة في فرنسا عملت للمحد من نسبة اللاعبين من أصول أفريقية

## دل بوسكي يرشح إسبانيا ودي روسي يستبعد إيطاليا



فيستندي دل بوسكي (اف ب)

للغاية، ولكننا مستعدون لخوض البطولة في أفضل حال. وتابع دل بوسكي قائلاً: «نحن مستعدون للانطلاق... الفوز أمر آخر. هناك منافسون جيدون، وفي كرة القدم كل الأمور متكافئة تماماً». وبوجه المنتخب الإسباني نظيره الجورجي يوم الثلاثاء المقبل في آخر مباراة ودية إعدادية قبل بدء رحلة الدفاع عن اللقب في 13 حزيران الجاري بمواجهة تشيكيا في تولوز. وتلعب إسبانيا في المجموعة الرابعة التي تضم كلاً من تركيا وكرواتيا إلى جانب تشيكيا. من جهة أخرى، رأى لاعب وسط روما دانيليلي دي روسي، أن منتخب بلاده ليس من المرشحين لإحراز اللقب، لكنه في المقابل قادر

لم يُخف فيستندي دل بوسكي، مدرب منتخب إسبانيا، ثقته بفرصة بلاده في الفوز بكأس أوروبا التي تستضيفها فرنسا بين العاشر من حزيران الجاري، والعاشر من تموز المقبل. وقال دل بوسكي للصحافيين بعد الفوز الساحق لمنتخبه على كوريا الجنوبية 6-1 في مباراة ودية أقيمت في سالزبورغ النمساوية: «نحن المرشحون للفوز ببطولة أوروبا (2016) لأننا نخوضها بعد الفوز باللقب قبل أربع سنوات... ولكن فقط استناداً إلى هذا الأساس». وأضاف: «هناك منتخبات أخرى، لكننا نحلم بأن نكون الأبطال مجدداً، نمر بلحظة جيدة، خضنا موسماً قوياً للغاية ومزدحماً

على هزيمة أي منتخب آخر. وقال دي روسي في مؤتمر صحفي في كوفرتشيانو، حيث يقيم المنتخب الإيطالي معسكره: «لسنا من المنتخب المرشحة، وهذا أمر بديهي، لكن في المقابل نحن ندافع عن تاريخ عريق». وتابع: «نحن منتخب جيد ومنظم وجاهز بديناً. على الورق نستطيع التغلب على أي فريق آخر، ويجب أن ندرك المنتخب المنافسة هذا الأمر». وعن استبعاد صانع الألعاب المخضرم أندريا بيرلو، قال دي روسي: «بطبيعة الحال نفتقد بيرلو في غرف الملابس، لكن بعض الخيارات لها عواقب، في إشارة إلى انتقال بيرلو إلى نيويورك في الدوري الأميركي للمحترفين الصيف الماضي.

## سوق الإنتقالات

# الفيش يرحل عن برشلونة وغوندوغان إلى سيتي

وصلت قصة البرازيلي داني الفيش مع ناديه برشلونة الإسباني إلى نهايتها، حيث أعلن الأخير أن اللاعب سيغادر الفريق في ظل تقارير عن انضمامه إلى يوفنتوس الإيطالي لمدة عامين.

وقال المدير الرياضي في النادي روبرت فرنانديز: «قرر داني الفيش الرحيل. هذا قرار شخصي نحترمه». في المقابل، سيحدد «البرسا» عقد نجمه البرازيلي الآخر نيمار لمواسم عدة مقبلة.

وكان نيمار المطلوب من عدة أندية، أبرزها مانشستر يونايتد الإنجليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي، وقد انتقل إلى النادي الكاتالوني عام 2013 ويرتبط معه بعقد يمتد حتى 2018.

وقال فرنانديز: «سيواصل نيمار إلى اتفاق مع النادي وسيبقى معه لسنوات عدة. لم يبادر نيمار أو محيطه إلى الطلب بالانتقال إلى ناد معين».

من جهة أخرى، تعاقده مانشستر سيتي الإنجليزي مع لاعب بوروسيا



سيحدد برشلونة عقد نيمار رغم العروض الكبيرة التي تلقاها (أرشيف)

دورتموند الألماني، إيلكاي غوندوغان، لأربع سنوات ليصبح أول لاعب يستقدمه المدرب الجديد لسيتي الإسباني جوسيب غوارديولا بعد قدومه من بايرن ميونيخ الألماني.

وقال غاندوغان الذي خاض 157 مباراة مع دورتموند في خمس سنوات: «أنا متشوق للتوقيع مع سيتي. أنا متحمس للتعامل مع غوارديولا، وأعد جماهير سيتي

بتقديم كل ما لدي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا».

وكانت تقارير إعلامية قد ذكرت أن سيتي أنفق 20 مليون جنيه إسترليني لضم غوندوغان الذي سيغيب عن كأس أوروبا بسبب الإصابة. كذلك، يدرس أرسنال الإنجليزي تدعيم خط هجوم الفريق بالتعاقد مع

تقدم «رجال الأرز» في الربع الأخير لكن من دون أن يتمكنوا من الحفاظ على هذا التقدم (65-65)، لتذهب المباراة إلى وقت إضافي. ومع اصرار اللبنانيين على التصويب من خارج القوس (7 محاولات ناجحة من أصل 27)، ذهبت جهود



من هنا كانت البداية العراقية قوية مقابل أسوأ انطلاقاً للبنان في البطولة بعدما فشل في تسجيل أي سلة في الدقائق الأولى من المباراة، حيث لزمه عدم توفيق مخيف وخصوصاً وسط تركيز لاعبيه على التصويب من خارج القوس، فانتهى الربع الأول لمصلحة العراق بنتيجة 14-19. وما زاد الأمور سوءاً بالنسبة إلى لبنان هو عدم قدرته على فرض حضوره تحت السلة بسبب عامل الطول الذي لعب لمصلحة العراقيين بوجود محمد صلاح وعلي حاتم، وبرغم ذلك تمكن من البقاء على مقربة من منافسه حيث تقدم العراقيون بفارق سلة واحدة فقط عند انتصاف اللقاء.

ومع فرض مدرب لبنان باتريك سابا رقابة لصيقة على أهداف المنتخب العراقي الأميركي المجنس كيف غالواي من قبل زميله السابق في هومنتن نديم سعيد انطلاقاً من الربع الثالث (49-55) بدأ الأداء اللبناني يتحسن تدريجياً حتى

مهاجم سانتوس البرازيلي غابرييل باربوزا.

وذكرت صحيفة «ذا صن» الإنكليزية أن المستوى المميز لباربوزا في الموسم الأخير دفع الـ «غانرز» بقيادة مدربه الفرنسي أرسين فينغر للتفكير بجديّة في ضمه، كما يحظى اللاعب الشاب باهتمام أندية إنكليزية كبيرة مثل مانشستر يونايتد وتشلسي.

على سعيد المديرين، ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أن أسنوتون فيلا، الذي هبط من الدوري الإنكليزي الممتاز قرر تعيين الإيطالي روبرتو دي ماتيو مدرباً جديداً له.

وسيتولى دي ماتيو، البالغ من العمر 46 عاماً، المدرب السابق لتشلسي وشالكة الألماني، المسؤولية خلفاً لريمي جارد، الذي أقبل من تدريب الفريق في آذار الماضي، قبل الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية.

ومن المتوقع تأكيد تعيين دي ماتيو، الذي قاد الـ «بلوز» إلى الفوز بدوري أبطال أوروبا في 2012، عندما يتولى المالك الجديد للنادي طوني شيا، زمام الأمور بصورة رسمية.

## لبنان في موقف، معقد بخسارته أمام العراق

### غرب آسيا

#### عمان - شربل كريم

وضع منتخب لبنان لكرة السلة نفسه في موقف معقد بعدما اهدر فوزاً كان في متناوله أمام نظيره العراقي فسقط بفارق نقطة واحدة 88-87 بعد التمديد مرتين (الإرباع 14-19، 30-32، 49-55، 65-65، 77-77، 87-88)، في واحدة من أكثر مباريات بطولة غرب آسيا إثارة حتى الآن، والتي استضافتها قاعة نادي شباب الفحيحيل في العاصمة الأردنية عمان.

المنتخب اللبناني الذي كان يحتاج إلى الفوز لضمان خطفه إحدى البطاقتين المؤهلتين إلى كأس التحدي الآسيوي، واجه منتخباً فشل في الفوز في أول مباراتين، فبدأ جائعاً لتحقيق أول انتصار له وإبقاء آماله في التأهل، وخصوصاً أنه يخوض مواجهة سهلة في ختام مشواره الإقليمي اليوم أمام المنتخب السوري الذي سبق أن خرج من السباق إلى التأهل.

### السلة اللبنانية

## «تسونامي» الرياضي يفرق الحكمة في المباراة

#### عبد القادر سعد

أسقط فريق الرياضي ضيفه الحكمة بقوة وفاز عليه بفارق 17 نقطة 102 - 85 (21 - 28، 28 - 49، 38 - 74، 61 - 102) على ملعب المباراة في خامسة مباريات سلسلة الفريقيين ضمن نهائي بطولة لبنان لكرة السلة ليتقدم الرياضي 3 - 2 قبل اللقاء السادس اليوم عند الساعة 20,45 في غزير.

ويمكن القول أن سيناريو فوز الرياضي يعادل قوته، فصاحب الأرض الذي بدأ وكانه سيسقط في عرينه بعد نهاية الربعين الأولين لمصلحة الحكمة، دخل إلى الربع الثالث المفضل له وقلب الأمور رأساً على عقب فصعق ضيفه وأمتع جمهوره الكبير الذي هدر على مدرجات قاعة صائب سلام والتي ملأ مقاعدها بالكامل.



فادح الخطيب يحتفل مع زملائه بإحده السلّات (عدنان الحاج علي)

لم ينجحوا في أن يسجلوا سوى 12 نقطة أي ثلث ما سجله الرياضي، الذي سجّل لاعبه من جميع المراكز وسط دفاع شرس تحت سلّتهم. فكان من الصعب في الربع الثالث تخصيص نجم على آخر، إذ كانوا جميع اللاعبين على أرض الملعب

فالياسي الذي أنهى الربع الأول متأخراً بفارق سبع نقاط 21 - 28، والذي ارتفع هذا الفارق إلى 11 في نهاية الربع الثاني 38 - 49، سجّل في الربع الثالث فقط 36 نقطة بعدما سجّل في ربعين 38 نقطة. «تسونامي» رياضية» أطاحت الحكماويين الذين

إيلي اسطفان صاحب 3 ثلاثيات متتالية، هباء مع فرض العراقيين وقت إضافي ثانٍ (77-77)، برز فيه عمر الابويبي بسبع نقاط متتالية لم تنفع في إبعاد شبح الخسارة الثانية عن لبنان، الذي قد يخسر اليوم أمام الأردن (الساعة 18,00) خدمات نجمة احمد ابراهيم الذي لعب 19 دقيقة فقط وعانى أوجاعاً في الركبة. وسيكون لبنان مجبراً على الفوز على الأردن في مباراته الأخيرة وانتظار نتيجة مباراة العراق وسوريا لمعرفة إمكانية تأهله إلى الاستحقاق الآسيوي حيث سيجري اللجوء إلى فارق المواجهات ثم فارق السلّات في حال التساوي نقاطاً على لائحة الترتيب.

وكان أفضل مسجل للبنان جيرون جونسون بـ 23 نقطة لكنه كان الأكثر خسارة للكرات (8 تورن أوفرز)، تلاه عمر الابويبي بـ 18 نقطة، وابراهيم بـ 16، واسطفان بـ 13 أخرى. أما ناحية العراق فكان غالواي الأفضل بـ 25 نقطة.

في قمة عطائهم. تفوق استمر في الربع الأخير رغم بعض المحاولات الحكماوية، إلا أن فارق العشرين نقطة 90 - 70 أوضح بأن الليلة ليلة رياضي بامتياز ولا يمكن إسقاط بطل لبنان في المباراة بانتظار ما ستكون عليه الصورة الليلة في غزير. وكان أفضل مسجل في اللقاء لاعب الحكمة الأميركي تيريل ستوغلين برصيد 37 نقطة منها 6 ثلاثيات و7 تمريرات حاسمة، وأضاف إيكني ابيكوي 17 نقطة و11 متابعه و6 «بلوك شوت»، فيما سجّل هايك غيوكجيان 10 نقطة و8 متابعات، وخرج من بداية الربع الأخير بعد إصابة قوية تعرض لها.

ولدى الرياضي، كان فادي الخطيب الأفضل بـ 20 نقطة منها 3 ثلاثيات و6 تمريرات حاسمة، وأضاف الأميركي جامار يونغ 19 نقطة و6 تمريرات حاسمة.

### الكرة الإسبانية

## ميسي للقضاة: لا أعلم شيئاً

مثل نجم برشلونة الإسباني والمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، ليونيل ميسي، أمام القضاة في برشلونة، حيث جدد أثناء شهادته حول اتهامه بالتهرب من دفع الضرائب أن والده يدير أمواله وأنه لا يعرف شيئاً عن كيفية إدارة ثروته. وقال ميسي: «كنت أَلعب كرة القدم، ولا أعرف شيئاً»، مضيفاً: «أثق بوالدي وبمحامي».

ووصل ميسي (28 عاماً) إلى المحكمة برفقة والده خورخي هوراسيو وشقيقه رودريغو. وارتدى النجم الأرجنتيني ثياباً داكنة مع ربطة عنق سوداء على قميص أبيض، وكان بانتظاره عشرات الصحافيين والمشجعين



الذين احتشدوا خلف الحواجز، وقد صفق معظمهم للاعب الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات، ولكن سمع أيضاً من يهتف له: «اللص الصغير»، و«أذهب إلى بنما»، في إشارة إلى وجود اسمه في أوراق بنما التي كشفت أسماء آلاف الأشخاص المتهمين بالتهرب الضريبي عبر العالم. وكانت الجلسات في هذه القضية قد بدأت الثلاثاء الماضي بغياب ميسي، ومن المقرر أن تنتهي اليوم.

### أخبار رياضة

#### عقوبات اتحادية في كرة القدم

أوقف الاتحاد اللبناني لكرة القدم مهاجم الأنصار الأرجنتيني لوكاس غالان ست مباريات، بسبب اعتدائه على لاعب العهد أحمد زريق في نصف نهائي كأس لبنان. كما أوقف لاعب الأنصار عماد غدار 5 مباريات، ولاعب العهد حسين دقيق ولاعبي الاجتماعي وسام الرفاعي ومحمود حبلس مباراة واحدة. ومنع إداري الاجتماعي ربيع عكاري، من دخول المناطق المخصصة بالجهازين الإداري والفني والمنصة الرئيسية لمدة 6 أشهر. ورغم الاتحاد، أندية العهد مليون و500 ألف ليرة، والأنصار مليون ليرة، والنجمة مليون ليرة، والاجتماعي 500 ألف ليرة.

#### نهائي اليد اليوم

قررت اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة اليد إقامة المباراة الثالثة بين الشباب مار الياس والصدافة عند الساعة 19,30 من مساء اليوم الجمعة في قاعة الرئيس إميل لحود في مار روكز، في اللقاء الفاصل الأخير بينهما، حيث يتوج باللقب الفريق الفائز بالمباراة بعد تعادلهما في أول مباراتين 1-1.

ويسعى الاتحاد إلى إستقدام حكام اجانب لقيادة اللقاء. كما قررت اللجنة الادارية للاتحاد، التي عقدت جلستها مساء الاربعاء برئاسة رئيس الاتحاد عبد الله عاشور وحضور الامين العام جورج فرح وغالبية الأعضاء، إعلان خسارة مار الياس امام الصدافة صفر-7 في المباراة الثانية، بسبب انسحاب الاول، وتوقيف لاعبه احمد شاهين 4 مباريات لدفعه حكم المباراة وشتمه (حسب تقرير الحكم).

وكانت المباراة الثانية التي اقيمت مساء امس الاربعاء في قاعة حاتم عاشور توقفت في الدقيقة 15 و29 ثانية، والنتيجة كانت تشير إلى تقدم الصدافة 4-8، بسبب انسحاب مار الياس بناء على طلب رئيس النادي جاك تامر إحتجاجاً على التحكيم.

موسيقى

# دلال أبو أمينة تسترد فلسطين بالغناء

لعلها بحة صوتها الساحرة. أو شعرها الذهبي المرسل بخفة فراشة فوق ثوبها المطرز. أو عينها الصغيرتان اللتان تشعان بالثقل. أو حضورها الأسر على المسارح. أو حديثها الذي تبدو فيه كل كلمة كأنها الماسة استخرجت للتو من عمق منجم... المهم أن كل ما فيها ينثر الفرح. مع ذلك. هأنذا تبكي. ربما لهوسك بالشكوى مما يلي الفرح. فيها هي لم تقصد غير المسرة في كل ما قدمته من التراث الشامي المسموم آخره «ياسني»

بيروت حمود

«عم تسمعي يا دلال» يأتي الرّد سريعاً على خلاف العادة - طبعاً بسبب «سلفها» الإنترنت. الفوتونات الصغيرة التي نظمت سيرها فوضوياً داخل أسلاك «كهرياء لبنان» ومن ثم «أوجيرو». وصلت أخيراً من الناصرة في جليل فلسطين الأسفل. يمكن أن يتقطع الاتصال عبر «السكايب» مع انقطاع التيار الكهربائي. نطلق «تنبيهاً»، فتضحك ضيفة «الأخبار».

كان يمكن لهذا اللقاء أن يكون في مطعم «الرضى للمدخنين» في نهاية طلعة «كنيسة البشارة» في الناصرة، أو بجانب عين العذراء عند مدخل المدينة، التي غنت لها دلال وياتت أغنياتها «عين العذراء عينا» عنواناً لأطفال فلسطين وكبارها، وإذا سألت أحدهم أن يرددها، فلن يردك خائباً، فالجميع هناك حافظون لها. أو كان يمكن لدلال أن تستقل حافلة «حيفا - بيروت» وتختار هي مكاناً في العاصمة. وكانت الطريق ستتسغرق ساعتين للوصول إلى هنا... ذلك كله كان يمكن أن يحصل، فقط لو أن إسرائيل لم تسلخ راحتي فلسطين ولبنان المتشابكتين عن بعضهما. نبدا الحديث من آخر الفصل، من

مشروع «يا سني»، الذي أطلقته دلال أبو أمينة (32 عاماً) أخيراً في الناصرة، بعدما سبقته عشرات العروض من شمال فلسطين إلى جنوبها، ومن ثم إطلاق الكليب المصور الذي نال رواجاً هائلاً في وقت قصير.

تشرح أبو أمينة: «ببساطة بدأ المشروع بطريقة عفوية، عندما توجهت إلى مؤسسة «بيوس» المقدسية لإحياء مشروع تراثي، كوني معروفة بالغناء الكلاسيكي... سألت نفسي كيف سأعني تراثاً على مسرح وهو من أقرب أنواع الغناء إلى قلبي؟». طريق الجواب على هذا السؤال تمر بعملية بحث واسعة بدأتها أبو أمينة لاكتشاف الوسائل التي استطاعت بواسطتها بعض الأغنيات أن تصل إلى مسامعنا، في حين لم تتمكن أخرى من ذلك. «عدت إلى سماع الراحل خليل موراني ومطربين آخرين اشتهروا بالتراث الشامي المسموع. رويداً رويداً، بدأت تتشكل الفكرة في رأسي. ولأنني أردت تقديمها بطريقة مختلفة، توجهت إلى الباحثة في علم التراث نائلة لبس. ولما أعجبتني شرحها، طلبت منها أن تغني معي على المسرح». لكن ماذا ستفعل نائلة وحدها فوق المسرح؟ ستشرح للحاضرين عن الوصلة وتغني، وماذا بعد؟ «من هنا جاءت فكرة مجموعة استجاب نساء حافظات للتراث، بدأت بأبي التي وافقت بعد إصراري. بعد وقت قصير، انضمت جذات أخريات إلى المشروع، دلال وعشر جذات حافظات للتراث، متعلمات، ومربيات، وسيدات مجتمع في عز عطائهن، انضم إليهن كادر من الموسيقيين المحترفين بقيادة الموزع والموسيقي درويش درويش، والفنان عامر حليل، الذي تولى مهمة وضع وتنفيذ الرؤية المسرحية الإخراجية، بمشاركة طاقم من المصورين. هذه جميعها كانت عذة «الورشنة» التي أحييت أرواح الشهداء وأهاليهم الذين تهجروا عام 1948 عن قريتهم برعم، لتجسد حياتهم ما قبل النكبة في كليب مؤثر.

«كانت القدس محطتنا الأولى، حيث استقبلنا الحضور متعجباً، إذ كان يتوقع أن أكون وحدي على المسرح وأؤدي أغنيات طربية كالعادة، ليفاجأ بمجموعة من السيدات اللواتي أرخين شالاتهن المطرزة على أكتافهن وجلسن مستعدات لأداء الأغنية التراثية»، تشرح دلال. لكن ليس غناء التراث مجازفة في هذا الزمن، الذي حصر هذا النوع من الغناء بالأعراس الفلسطينية فقط؛ تحبب «بالعكس تماماً، لقد أدهشنا الحضور في كل العروض التي قدمناها بإعجابهم

وتصفيقه الحار، وهذا دليل أن الناس متعجبون للتراث، خصوصاً أننا نقدمه على حقيقته، فانا لم أتعلمه في المدارس ولا المعاهد أو الجامعات، تعلمته من أبي عازف العود الهاوي، عندما كان يغنيه لنا على شاطئ طبريا أو خلال رحلة شواء للعائلة في أحرار قرية صفوية المهجرة».

ورغم اختلاف المناطق الفلسطينية المحتلة جغرافياً واجتماعياً، إلا أن العرض لاقي ترحيباً كبيراً، ففي المثلث (وسط فلسطين)، أو الضفة الغربية، أو الجليل شمالاً، وجد آلاف الحاضرين أنفسهم أسرى مشروع «يا سني».

أمّا المفاجأة الكبرى بالنسبة إلى دلال، فكانت بلدة معلية (بالقرب من جنوب لبنان)، إذ أنها «معروفة ببعدها قليلاً عن التمسك بالمفاهيم الوطنية. في الأونة الأخيرة، بدأت السلطات الإسرائيلية بمحاولات

لإقناع الأهالي بتغيير قوميتهم من العربية إلى الأرامية، مع تسخير بعض رجال الدين المسيحيين لترميم مشروع الخدمة العسكرية الإجبارية على أبناء هذه الطائفة. مع ذلك كله، كان العرض في معلية الأجمل على

## «ياسني» مشروع موسيقي أدائي يعيد إحياء الأغاني التراثية الفلسطينية

الإطلاق، فهو ليس مجرد تقديم أغان تراثية، بل فيه دعوة إلى التشبث بالأرض والتاريخ والهوية. 2500 شخص وقفوا يغنون معنا «الأرض أرضي والبلاد بلادنا». وهذه المعايير نحاول دوماً تمريرها ولو بطريقة مفرحة حد الدبكة».

مفرحة؟ لا أحد يسمع أغانيك إلا



ويبكي مهما كبر حجم الفرح الذي يحمله قلبك، لماذا برأيك يناثر الناس إلى حد البكاء؟ تجيب: «لا نستطيع أن نكون مفصولين عن واقعنا الحزين والمؤلم. ويبدو أن الله خلق في صوتي البحة الحزينة، فضلاً عن أنني تربيت على أغاني الشجن لأم كلثوم، وصالح عبد الحي وغيرهما من العمالقة، وعندما بدأت أغني تراثنا، استعملت الأدوات والأساليب التي اكتسبتها منهم ومن سيد درويش، وعبد الوهاب، وفيروز، ووديع الصافي...». لهذا إذن يبدو أنه ليس ضرباً من ضروب المصادفة أن تجد مثلاً أغنية «قولوا لإمه تفرح وتتهني، ترش الوسائد بالعطير والحنة...» تغني «ع الميكتين» في العرس، وفي جنازة الشهيد أيضاً! ورغم ذلك، مشروع «يا سني» هو «كتلة من الفرح» كما تقول دلال، مضيئة «الأغاني تذكركم بجذاتهم وأجدادهم عندما كانوا يغنونها لهم وهم صغار، وهذا ما قد يجعلهم يناثرون حتى البكاء. في مشروعني السابق (عن بلدي) الذي غنيت فيه «عين العذراء عينا منها تعمر بيتنا»، وجد الناس أنها بمثابة عنوان للانتماء، خصوصاً الأطفال، الذين عبرت عنهم موسيقياً، بينما حين كنا صغاراً، استمعنا إلى الأغاني المصرية واللبنانية، وكان تراثنا موجوداً بصيغة غير أكاديمية، وعضوياً لأن تسجيله جرى من خلال الأعراس».

إذن ما هو الفرق الذي أحدثه المشروع؟ تجيب: «جيل اليوم مكشوف يتمتع بالإمكانيات والأدوات لسماع أفضل التقنيات الصوتية. ولذلك، فالمشروع يقدم له التراث بتقنية عالية، فهو لا يريد التنازل عن ذلك وأنا أيضاً، وبالتالي علي أن أتبه بأدواته».

من أين جاءت فكرة تصوير الكليب في قرية مهجرة؟ ليست الإجابة صعبة بالنسبة إلى دلال، فالفكرة نابعة من ترابطها المقدس مع القرى المهجرة. «لا يمر أسبوع من دون أن ناخذ، زوجي وأنا، أولادنا لزيارة إحدى القرى ونعرفهم إليها، ولذلك، من هنا ربما جاءت فكرة تصوير الكليب في قرية برعم، وخصوصاً بسهولة تنفيذ المشروع، إذ أن نصف القرية مهجر تماماً، فيما النصف الآخر عاد إليه الأهالي من القرى الفلسطينية المجاورة غير المهجرة، محاولين مرات عذة تربيها وإعادة الحياة إليها، بالرغم من مضايقات الاحتلال».

إذن «يا سني» الذي أحيا الأغنية الفلسطينية التراثية، جسداً وروحاً، هو كما تقول دلال «هدية إلى المهجرين الفلسطينيين في مختلف أماكن لجوئهم».

يقول الأخير: «الجمهور صغير لكن ينمو في العواصم العربية كتونس ومصر، هذه الموسيقى أصبحت أكثر تداولاً ولا يمكن مقارنتها ببيروت على أقله بسبب عدد السكان، وبالتالي عدد المهتمين بالموسيقى الإلكترونية». ويضيف أن موسيقيي لبنان ما زالوا أكثر نقلاً في أوروبا، لكنهم في لبنان يبنون جسوراً مع فناني آخرين للوصول إلى شريحة أوسع من الجمهور. مثال على ذلك تعاون طبال مع يمني سابا، و«مونما» مع الراس (مازن السيد).

إطلاق Three voices: الليلة 19:30 - «دواوين» (الصيفي، الجميزة - بيروت). للاستعلام: 01/567705

عن الكلام أولاً، الصوت مرحلة أخرى ومسار مختلف من العمل». ويصف مسار العمل على الصوت مع المؤدي أو مع الصوت الذي سيقراً النصوص، بالعمل اليدوي، قطعة قطعة حتى الوصول إلى النتيجة والشعور المطلوبين. في العمل أيضاً مشاركة لجاد عطوي من مصر، في إطار تعاون بدأ مسبقاً، وسيستمر لإنتاج عمل مشترك لعطوي ونوفل في مرحلة لاحقة. وهناك مشاركة لفادي طنبال على آلة الغيتار، وإضافات صوتية بنكهة الأخير، مع لمسات لزياد نوفل الذي يتولى إدارة Ruptured إلى جانب طبال، هي «العائلة الصغيرة» كما يسميها جواد.

الالبوم، فذلك لأنه فقد عزيزاً أخيراً. وإن كان هناك مساحات للصمت والفرغ، فلأنه أراد إضافة بعد سينماتوغرافي للموسيقى التي تخرج من هذه المدينة التي التي «تناكل فيها الأصوات وتنمو من جديد». في العمل أيضاً نصوص فرنسية تلقها كل من الصحافية كارولين بورجيري، وديالا الجميل التي اختار نوفل بعض قصائدها. في الكلام عن النص والإلقاء، يعطي جاد الأولوية للكلام، والذي يريده الصوت. يختار الكلام الذي يريده أن يحكي موسيقاه، ويعمل على تغيير صوت المؤدي لاحقاً وفق جو المقطوعة. يقول نوفل: «أنا لا أبحث عادة عن أصوات أو عن مغن، أبحث

ومزجها مع أخرى في سبيل فتركة أصوات غير موجودة وغير مالوفة. يقول في حديث لـ «الأخبار» إنه لم يبتعد عن تجاربه الموسيقية السابقة. هناك أحاسيس جديدة، وتجارب في تصميم الصوت. «أكثر ما أفعله هو تصميم أصوات أكثر من عملية تأليف موسيقي نمطي. أمزج بين أصوات آلات موسيقية مختلفة، وأبحث عن أصوات مميزة وغريبة في كل آلة، نوتة من الناي مثلاً وأخرى من البيانو. هي عملية بحث وتجريب». يستحضر نوفل أيضاً أصواتاً من بيروت، المدينة التي يستوحى منها عمله، ومن حياته ويوميته. وإذا كان ثمة حزن في أماكن معينة في

إلكترونيك

## «مونما»... أصوات من يوهيات المدينة

محمد همدرد

يستضيف مقهى «دواوين» الليلة، حفل إطلاق البوم «مونما» الجديد Three voices من إنتاج Ruptured عبر أمسية موسيقية إلكترونية مع

## أصدر جواد نوفل ألبومه الجديد Three voices

جواد نوفل (مونما) وفادي طبال. إنه الإصدار الـ 12 لـ Ruptured منذ انطلاقتها عام 2008 بهدف ترويج الموسيقى الإلكترونية. يتضمن البوم جواد نوفل الجديد 8 مقطوعات، هي نتاج بحثه الدائم عن أصوات جديدة

ندوة

# توماس بيكيتي في بيروت: الرأسمالية... ماذا بعد؟

المواجهة في بيروت مع عالم الاقتصاد الفرنسي. حالة الدنيا وشاغل الناس. لت تكون عادية. المفكر ما بعد الماركسي. درس عن قرب انحرافات الرأسمالية في القرن الحادي والعشرين. فكيف تراه يقارب أنماط الانتاج الطفيلية في لبنان والمنطقة؟



أحمد محسن

يجب أن يكون واضحاً منذ البداية أنّ توماس بيكيتي (1971) ليس ماركسياً، ولا إمكانية لمركسته بأي شكل من الأشكال. صحيح أنّ عنوان كتابه الجذاب هو «رأس المال في القرن الحادي والعشرين» (2013)، لكن هذه اللعبة لا تكفي. أكثر من ذلك، يمكن القول - لاحقاً - إن التسمية بحد ذاتها، قد تنطوي على شيء من الحيلة الرأسمالية. صحيح أنه يتحدث عن تراكم الثروة في يد فئة متواضعة من العالم، لكنه في الوقت ذاته يرى هذا خروجاً للرأسمالية عن طورها، أو خروجها عن طور الاستيعاب. وإذا كان الحديث لا يتسع للغوص في كتابه، غير أنه لا بد من ذكر بعض الإشارات المهمة. في التحليل الماركسي للمجتمع البورجوازي، يجب الخروج بخلاصة كلاسيكية مفادها أن ثمة تناقضاً أساسياً في طبيعة النظام الرأسمالي، بما أن الإنتاج يصب دائماً في مصلحة فرد، في حين أنّ الطبيعة الاجتماعية للإنتاج تحدث على نحو جماعي. وهذا يتناقض على نحو تام مع خلاصات الباحث الفرنسي، الذي يذهب كثيرون من ماركسيي غيب الطلب اليوم إلى تأبيده. خلاصات تقول إن الرأسمالية ستصبح متفلتة. بكلمات أخرى: يجب فعل شيء ما لإنقاذها، كما لو أنّ التناقض يحدث خارجها، لا داخلها. عصاره أفكار الأكاديمي الفرنسي، أنّ رأس المال أخذ في التمركز، وسيؤدي هذا في وقت من الأوقات إلى الاصطدام بقواعد جديدة، أي إن العوائد على رؤوس الأموال ستجاوز دائماً معدل النمو في الاقتصاد. وبسبب تركزه في مكان واحد، فإن رأس المال سيحصل على أرباح وفوائد، لن يستطيع الاقتصاد توفيرها. وهكذا، تصبح الرأسمالية في أزمة. السؤال المنهجي هنا الذي يوجه إلى بيكيتي: ماذا بعد الرأسمالية؟

في الواقع، ليس هناك من داع للمبالغة في تقدير بيكيتي، ولا يجب التقليل من أهمية أبحاثه فقط لأنه ليس ماركسياً. يمكن تصنيفه كواحد من مطوري نظريات اليسار الأوروبي بتمثلاته المنوعة، أو يمكن القول إنه كينزي مُفرط في كينزيته. وفي أي حال، الاقتصاد السياسي المعاصر عموماً يتمتع بالمرونة الكافية لاستيعاب ما ينسبه الباحثون الاقتصاديون إلى أنفسهم، وما يُنسب إليهم من تسميات، من غير أن يكون هذا منهجياً بالضرورة. غير أنّ من المؤكد أنّ توماس بيكيتي ليس وارث كارل ماركس. من منظور كينزي صرف، يمكن تفسير دعوة بيكيتي إلى تدخل الحكومات في الاقتصاد، كبح جموح الرأسمالية، ولكن، كلاسكياً أيضاً، كان كينز تقريباً يذهب إلى الجزم بأن هذه الفكرة صحيحة: يجب أن تصرف الحكومات من المال الذي لا تملكه، وربما أنقذ هذا الرأسمالية. هذه إجابة ممكنة على السؤال أعلاه. لكن، هل يصح الدوّاء «الكينزي. البيكيتي» لإنقاذ الرأسمالية دائماً؟ هذا سؤال مفتوح آخر. سنبدو المسألة في ظاهرها معقدة لكثيرين،

خاصةً لمروحة واسعة من «أبناك الاشتراكية»، الذين يصرفون وقتاً وافراً في لعن النيوليبرالية والرأسمالية، من دون أي تصور إيديولوجي واضح، أو ممنهج، لما يفترض بالقول إنه محاربتها. لقد وجد هؤلاء في دعوات بيكيتي مقاعد وثيرة يجلسون عليها، ويضعون على الطاولة الإيديولوجيات القديمة. بيكيتي، حسب كثيرين من النقاد، ليس ذلك المحارب الذي يحمل سيفاً ويركض خلف الرأسمالية لاجتثاثها، ورؤيته للعالم تعتمد على الإحصاء والأرقام، أكثر من اعتمادها على المعايير الأخرى، التي يطالب كثيرون من المهتمين بالاقتصاد السناسي بإدخالها في المقاربات الاقتصادية. نقطة أخرى يمكن أن تفيد في الإضاءة على هوية بيكيتي الاقتصادية، هي أنّ الليبراليين ينتقدون الرأسمالية أيضاً. الهجوم على الرأسمالية ليس حكراً على أعداء الليبرالية كما هو شائع، وإن كان النقد الليبرالي للرأسمالية ليس إطلاقياً، وإن كان أحياناً يضم شيئاً من التعسف. عبر دعوة الدولة بالتحول إلى ضابط مشرف على جنون السوق، وفي السياق ذاته، فإن بيكيتي حسب نقاده، لا يجد خلافاً بنوياً بين النيوليبرالية والديمقراطية الاجتماعية، وهو في ركونه إلى هذا النوع من المقارنة يكون قد غادر دائرة الماركسية تماماً. ولا يبقى من هذه الدائرة إلا عنوان كتابه، حيث يصرف من أبحاثه للقول إن الشيوعية مرتبطة حصراً بالانظمة الشمولية. بمعزل عن هذا، تجب الإشارة إلى أنّ في أبحاث بيكيتي ملاحظات جديده ومهمة، بمعزل عن كونه حارساً نشيطاً للنظام العالمي. إن بقاء رأس المال سارحاً بلا قيود، سيعيد العالم مئة عام إلى الوراء، والعالم بالنسبة إلى الكاتب الفرنسي، هو أوروبا. سيبدو هذا موقفاً «بوست كولونيالياً»، لكن استشهادات الباحث الاقتصادي، حتى التي



أحد مطوري نظريات اليسار الأوروبي بتمثلاته المنوعة



تذهب إلى الأدب والرواية، لدعم وجهة نظره، هي استشهادات تخدم الواقع الأوروبي ومستقاة منه تحديداً. وهو واقع يقول بيكيتي إنه سيشهد عوداً أندياً، بحيث تنتقل الثروات بين البشر من طريق سلسلة من العلاقات الاجتماعية، لا عبر دورة العمل الاقتصادية. والنقطة الأخيرة مهمة جداً للبنانيين، هنا، حيث تعمل الأوليغارشيا في ما يشبه المختبر لأفكار بيكيتي عن أوروبا قبل الحرب العالمية الأولى. وفي ضوء هذا، يجب التحذير من الإفراط في أسطرة الطبقة الوسطى كما هو دارج في «الترند» العالمي الجديد. النزعة التي استبدلت الطبيعة السلطوية للطبقة الوسطى، بتحذيرات شبيهة دائمة من القعر. وطبعاً، وبفضل الدعاية الرأسمالية، إنها النزعة التي ربطت مسألة العدالة الاجتماعية بالتوتاليات، لتفقد المجال أمام ظهور سلسلة جديدة من «العدالات الاجتماعية»، المتمثلة في مروحة من الحقوق الفردية (وهي حقوق مهمة قطعاً)، التي يسهل على دوامة الاستغلال العام هضمها ومضعفها جيداً، ومن ثم بصفتها في إطار استعماري مركزش.

بدعوة من «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» (بالتعاون مع «المعهد الفرنسي»). تقام جلسة نقاشية عند الثالثة من بعد ظهر اليوم مع توماس بيكيتي في «قاعة الأوديتوريوم» (مبنى «هوستلر» في AUB). يليها إطلاق الترجمة العربية من «رأس المال في القرن الحادي والعشرين» الصادرة عن «دار التنوير».

byblosfestival.org

FRIDAY  
15 JUL  
20:30

60 000 LBP  
90 000 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



## CAROLE SAMAHA

Lebanon's most talented stage performer opens Byblos Festival 2016 with a brilliant "Song and Dance Show" directed by Gérard Avedissian and choreographed by Sami Khoury with 40 musicians, dancers and choir. Carole Samaha will revisit a highly successful career started in 2003 and present her new album *Zekrayati*.

SATURDAY  
16 JUL  
20:30

60 000 LBP  
90 000 LBP  
120 000 LBP



## TOQUINHO & MARIA CREUZA

Toquinho and Maria Creuza are two living legends of Brazilian music and the favorite interpreters of Vinicius de Moraes, the founding father of Bossa Nova, with Brazil's most famous hits: "Garota de Ipanema", "Tristeza", "Vocé Abusou", ... Supported by 5 musicians, their show at Byblos will be a beautiful and sensual time travel to the heart and soul of Bossa Nova.

THURSDAY  
21 JUL  
20:30

60 000 LBP  
90 000 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



## KENNY G

American Grammy Award saxophonist Kenny G is the biggest selling instrumental musician of all time with global sales exceeding 75 million records. The king of smooth jazz and his outstanding musicians will find in Byblos the perfect setting for their romantic and timeless hits: "Songbird", "The Moment", "Going Home", "The Joy of Life" and many more...

SUNDAY  
24 JUL  
20:30

60 000 LBP  
90 000 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



## GRACE JONES

Iconic Jamaican singer, actress, songwriter and top model Grace Jones is one of the most exciting artists in modern music. Ever since she rose to fame in the 80's, her stylish contribution to music is unparalleled. Her shows are a true reflection of her character: charismatic, creative, and extravagant. "La Vie en Rose", "Libertango", "Pull Up To the Bumper" or "Slave to the Rhythm": there is only one Grace Jones!

THURSDAY  
28 JUL  
20:30

60 000 LBP  
90 000 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



## MAXIME LE FORESTIER CHANTE BRASSENS

One of France's most celebrated singer-songwriters, Maxime Le Forestier pays tribute to Georges Brassens, a monument of French Chanson. Le Forestier, famous for "San Francisco" or "Mon Frère", has such an admiration for Brassens that he recorded his complete works in 2005, a total of 171 songs. An intimate and exquisite treat for francophiles and a rare occasion to enjoy and sing along "Les Copains d'abord", "Le Gorille"...

SUNDAY  
31 JUL  
20:30

60 000 LBP  
80 000 LBP  
100 000 LBP  
120 000 LBP



## OPERA HISHIK BISHIK

50 talented musicians, singers, dancers and actors recreate the magic of 1920's Cairo cabarets in this audacious and original production directed by Hisham Jaber. Opera meets cabaret, magnified by the Harmony Symphony Orchestra conducted by Lubnan Baalbaki, in a highly entertaining show: A must-see!

FRIDAY  
5 AUG  
20:30

Standing  
65 000 LBP  
Golden Circle  
120 000 LBP  
Seated  
65 000 LBP  
90 000 LBP  
120 000 LBP



## MASHROU' LEILA

Since the release of their fourth studio album, the groundbreaking *Ibn El Leil*, Mashrou' Leila are getting the worldwide recognition they deserve thanks to their high energy and dazzling aura. They will finally be gracing our shores for this summer's most anticipated concert, six years after their first performance at Byblos Festival.

TUESDAY  
9 AUG  
20:30

Standing  
112 500 LBP  
Golden Circle  
187 500 LBP  
Seated  
105 000 LBP  
135 000 LBP  
225 000 LBP



## SIA

One of the most influential pop artists of our time, Australian singer-songwriter Sia is behind massive hits like Rihanna's "Diamonds" or David Guetta's "Titanium". After the phenomenal success of "Chandelier", "Elastic Heart" and "Cheap Thrills", Sia began her 2016 tour with an impressive and acclaimed show at Coachella she will be bringing to Byblos. Get ready for the biggest event of 2016!

With the support of



Produced by



Media partners



All prices are VAT inclusive. Tickets and transportation services are available at Virgin Ticketing Box Office.

TICKETBOX OFFICE  
www.ticketingboxoffice.com  
Downtown Beirut, ABC Ashrafieh and Dbayeh, Beirut Souks, City Mall Dora, Dar el-Shimal Tripoli, Hussam Bookshop Baakline, Al Itihad Bookshop Saidia and Byblos Venue



Beirut-Byblos roundtrip transportation services  
Allo Bus: 12 000 LBP (per pers.)  
Allo Private Taxi: 85 000 LBP (4 pers. max.)

BYBLOS INTERNATIONAL FESTIVAL



## مسرح وبهلوانيات وأغنية شبابية ما تبقى لكم من «ربيع بيروت»

هنى مرعي

عند الساعة التاسعة من مساء اليوم، تنطلق الدورة الثامنة من مهرجان «ربيع بيروت» الذي تنظمه «مؤسسة سمير قصير» كل عام ضمن التزامها «جعل الثقافة في لبنان ديموقراطية» عبر «إتاحة عروض وأعمال فنية مجانية للشباب من مختلف أنحاء العالم» وفقاً لرئيسة المؤسسة الإعلامية جيزيل خوري، من دون إغفال الفنانين اللبنانيين الذين يملكون دائماً مساحتهم الخاصة.

منذ انطلاقتها عام 2009، قدم المهرجان ما يزيد على 35 عرضاً في أمكنة متعددة من العاصمة اللبنانية، حيث احتلت الأعمال الفنية فضاءات عامة كالحمامات الرومانية وحديقة سمير قصير ومبنى الدوم المهجور وساحة العجمي في أسواق بيروت. ربما هذا ما يمنح «ربيع بيروت» ألقاً تكتمل دائرته بتنوع العروض والفعاليات التي تجمع الموسيقى بالعروض المسرحية والرقص المعاصر والتجهيز الفني والحوارات والندوات التي حفل بها تحديداً مهرجان العام المنصرم، مقدماً سلسلة من الملتقيات التي عالجت مواضيع مرتبطة بحرية التعبير وبمعالجة الذاكرة لبناء المستقبل، وبقضايا راهنة كالأزمة السورية وتداعياتها دولياً وثقافياً، والقضية الفلسطينية في ظل التغييرات الإقليمية الحاصلة.

على مدى ثماني سنوات، احتضنت البرمجة خلال الأعوام الأولى للمهرجان «زجل» (2010) عمل أوبرالي من وحي الزجل اللبناني لزيد ملتقى وفاديا طنب الحاج، وحفلة «فرقة بديلة» التي ضمت كلاً من الهند وإيران وفرنسا، وأقيمت في موقع الدوم الأثري، ثم كرت السباحة مع الأوبرا الإيطالية «بيل كانتو» (2011)، ومع حفلة «مدينة مطاطية» لكنان العظمة (Elastic city - 2012) والموسيقى الإلكترونية المرفقة بالرقص الصوفي مع مرجان ديدي وفرقة التركبة (2012). كذلك لم تغب موسيقى الهيب هوب والراب عن المهرجان، فاستضاف كل من ريس بيك (2010) وناصر الدين الطفار والسيد درويش وهالو سايكالبيو (2014) في حفلة «دم وملح» الغنائية.

كانت للمسرح محطة مميزة عام 2013 حين استضاف أكثر من عمل للمخرج والكاتب المسرحي اللبناني الأصل وجدي معوض هي «حرائق»، و«وحيدون» و«الحارسة». عبر تلك النصوص، شرّع وجدي معوض أبوابه للحديث عن الجذور وتسرّبات الحرب الأهلية والالتزام الكوني والإنساني والفن. كذلك، تعرف المقلوبون على المهرجان إلى أعمال المخرجة والممثلة التونسية رجاء بن عمار التي قدمت عرضاً تجهيزياً مع فرقة «فو»، هو «فقاعات» (2009)، وقدم عمر راجح «عملية اغتيال» (2009) في الفضاء الطلق في الحمامات الرومانية، و«أباؤنا» لفرقة «باباكاس» البريطانية. كذلك، كانت روح بينا باوش حاضرة بقوة في عرض «تفاح مهروس» (2014) لفرقة «غانديني جاغلينغ» التي تعود إلى المهرجان هذا العام بعرض يحمل عنواناً مثيراً: «4 ضرب 4: رسوم هندسية فانية» (6/7 - س: 21:00) تقدمه في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). الفرقة التي تعمل منذ 24 عاماً على فن الألعاب البهلوانية، أرادت أن تكتشف أفقاً جديداً لهذه الفنون، حيث تدمج مع الباليه الكلاسيكي:



الافتتاح مع عرض «أموك» الذي اقتبسها اليكسي مونكورجي عن قصة ستيفان تسفاينغ

### الجوائز بين سوريا ومصر

لم تختلف النسخة 11 من «جائزة سمير قصير لحرية الصحافة» التي أعلنت أمس عن سابقتها سوى بأنها تؤرخ لمرور 11 عاماً على إنطلاقها، وعلى إغتيال الصحافي اللبناني المعروف (1960 - 2005). قد تتغير بعض الوجوه من اللجان التحكيمية والحضور، لكن الثابت في هذه الجائزة سنوياً، هو اختصار كل لعنات الحرب في الشرق الأوسط بسوريا «الثورة»، الجائزة التي تنقسم إلى 3 فئات: المقال الرأي، والتحقيق الاستقصائي، والتقرير السمعي/ البصري، أخذت سوريا حصتين منها. إذ فاز السوري ماهر مسعود عن مقاله «أرض الكلام» المنشور في مجلة «طلعنا ع الحرية»، وحصد مطر إسماعيل السوري أيضاً جائزة عن تقريره «حب في الحصار» (فئة التقرير السمعي البصري)، فيما ذهبت جائزة التحقيق الاستقصائي إلى المصري محمد طارق الذي وفق في شريطه «شبر وقبضة»، لحالات وفاة المحتجزين في أقسام الشرطة.

«أربعة فنانيين من عالم الألعاب البهلوانية وأربعة راقصين من عالم الباليه الكلاسيكي يتشاركون في رسم الفضاء المسرحي معاً للمرة الأولى». إثر مقابلة له في إدينبه عام 2015، أشار شون غانديني إلى التعقيد الذي يشوب هذا المزيج، واحد من الأمور التي أسرته هي فكرة الخطأ

والصواب الموجودة في فن الباليه المحكوم بجماليات حركية ثابتة كلاسيكية الطابع، بينما تتفقت الفنون البهلوانية من كل تلك الأحكام والحسابات. أمر دفعه إلى تخيل ألعابه البهلوانية على هامش مركب من الصواب والخطأ: ما هي الطريقة السديدة للقيام بحركة بهلوانية مع 5 طابات مثلاً؟ غانديني الذي لطالما أحب الرياضيات، بنى عرضه كما لو أنه يبني معادلات وعمليات حسابية مستعيناً بالكوريفراف لودوفيك أونديفيللا. أما عرض الافتتاح هذا العام، فهو «أموك» (س: 21:00 مساءً اليوم - في «المعهد العالي للتجارة»/ كليمنصو) الحائز «جائزة موليير» (2016) لأليكسي مونكورجي، حفيد النجم الفرنسي الراحل جان غابان. إنّه عمل مونودرامي، اقتبسه مونكورجي عن قصة للكاتب النمساوي ستيفان تسفاينغ، وقام بأدائها بالتعاون مع المخرجة كارولين دارني. بعد «أفينيون» عام 2015، ومسرح «الجيب» في موبارناس، تحط شخصيته زويغ رحالها في بيروت: طبيب مدمن للكحول ومحبط في أوائل القرن العشرين حين كانت ماليزيا مستعمرة هولندية. تزوره امرأة فائقة الجمال، وتطلب منه أن يجهد حملها مقابل مبلغ من المال. يرفض في محاولة منه لاستغلالها: «يستطيع أن يسعدها فقط إن قدمت نفسها له». تضحك، تدير ظهرها وتمشي. منذ ذلك الحين، يتحول الطبيب إلى «أموك»، وهي تعني بالمليزية مدمن الأفيون الذي يصاب بحالة من الجنون تدفعه أحياناً إلى القتل. يحاول الطبيب أن يقوم بكل شيء للبحث عن تلك المرأة: مسّ الأفيون الذي أصابه، يعلوه هذا الشغف لامرأة اتقاها لدقائق معدودة. في إحدى المقابلات التلفزيونية، يفيد مونكورجي بأنه تحول هو نفسه إلى أموك. كيف لا وزويغ، المتأثر بفرويد، يرضع كتابته الدقيقة بالعمل على البعد النفسي المكثف في شخصياته.

لا تغيب الموسيقى عن مهرجان هذا العام، فهناك محطة مع فرقة «أدونيس» اللبنانية التي تأسست عام 2011. وفقاً لأنطوني خوري، تهدف الفرقة إلى الدفع نحو تغيير موسيقي في لبنان. تتألف الفرقة من أربعة فنانيين شباب، وتنوع أغانيها بين البوب روك والروك. تلك الفرقة، التي انتشرت عبر أغنياتها الأولى «سلوح أدونيس» عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أصدرت حتى الآن الألبومين: «ضو البلدية» (2011)، و «من شو بتشكي بيروت» (2013). أما في حفلتها المرتقبة عند التاسعة من مساء الأحد 5 حزيران (يونيو) في ساحة سمير قصير، فستقدم أغنيات جديدة من ألبومها الثالث.

تغيب عن هذا العام اللقاءات أو المحاضرات السنوية التي كان يوليها المهرجان حصّة من ربيعها البيروتية بين حين وآخر، وسوف نفتقد لحوارات كتلك التي عقدها الروائي الفرنسي المغربي الطاهر بن جلون عام (2011) أو السينمائي المصري وحيد حامد (2012) أو الشاعر اللبناني بول شاولول (2013) التي تمحورت جميعها حول مخاض الربيع العربي... الذي على ما يبدو ما زال عسيراً، ولكن لا بد أن يخرج الأمل من مكان ما.

«مهرجان ربيع بيروت»: عند التاسعة من مساء اليوم حتى الثلاثاء 7 حزيران (تموز) - أماكن عدة في بيروت، للاستعلام: 01/397331

METRO  
DREAM THEATER NIGHT IV  
TURBULENCE  
OMAR EL HAGE - VOCALS  
ALAIN IBRAHIM - GUITARS/VOCALS  
MOOD YASSIN - KEYBOARDS  
CHARLES B. SAMRA - BASS  
WITH GUESTS  
MHAMAD KADDOUR - VOCALS  
RUDY FARES - DRUMS  
ALEXANDER A. CHAKER - DRUMS  
SATURDAY 4 JUNE 2016  
DOORS OPEN AT 8:30 PM  
CONCERT STARTS AT 9 PM  
TICKET: 20,000 LBP STANDING  
20\$ SEATED +1 BEER  
AXA ME | Deirul | السمر | الاخبار

يا قمر  
لأقينا  
ونور  
يالينا  
وين كنتي  
مش أنا  
العرب ٢  
باب الحارة ٨  
ليالي الحامية ٦  
طوق البنات ٣  
CIBC INTERNATIONAL

«سببانه رمضان»  
في اسواق بيروت  
مع حلول شهر رمضان، تنظم بلدية بيروت للسنة الرابعة على التوالي أنشطة رمضان في أسواق بيروت بعنوان «سببانه رمضان»، على مدى ثلاثة أيام، من الثالثة حتى التاسعة من مساء 3 و4 و5 حزيران (يونيو) الحالي، تتوالى فعاليات الأطفال منها المسرح الإنشادي والأشغال اليدوية وسوق رمضان لبيع الزينة، كما ستعرض رسومات متعلقة بشهر الصوم قبل أن توزع الجوائز على الراغبين بمشاركة عدد من الجمعيات الأهلية، بالتزامن مع هذه الأنشطة، سيتم التبرع بالمواد الغذائية بالتعاون مع «بنك الغذاء اللبناني»، كذلك تشهد الفعاليات كل يوم مسيرة رمضان لاطفال يرتدون أزياء شرقية ويجولون في الأسواق. للاستعلام: Facebook.com/fanoussy